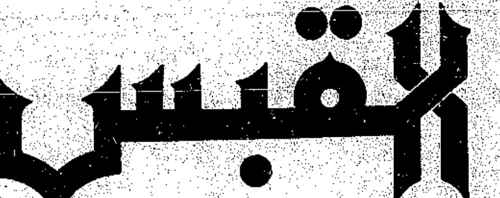




رئيس التحرير: جاسم احمد النصف

مدير التحرير: رؤوف شحوري

الاربعاء ٩ ربيع الثاني ١٣٩٤ هـ ١ مايو «ايار» ١٩٧٤ السنة الثالثة — العدد ٦٩٧ — الكويت

AL QABAS, Wed. 1-5-74 3rd Year. No. 697 Kuwait.

١٤ صفحة

٥٠ فلسا



مجلس الأمة: جلسة صاخبة ضاعت مرة أخرى على بنك التسليف ص ٣

في اجتماع .. تلته «سهرة عائلية» في المعمورة

كيسنجر أطلع السادات على حل أميركي «وسط» لفصل القوات بالجولان

الاسكندرية — ٣٠ — الوكالات — قالت مصادر الوفد الاميركي هنا ان الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة قد استمزج الرئيس انور السادات بمشروع اميركي لفصل القوات بالجولان . كما استمع الى ملاحظات الرئيس عليه . واضافت هذه المصادر ان هذا المشروع الذي ربما تعرض لبعض التعديلات خلال الساعات المقبلة « يعد خطا وسطا» بين وجهتي النظر السورية والاسرائيلية اللتين كان الوزير الاميركي قد استمع اليهما خلال اتصالاته طوال الاسابيع القليلة الماضية وذكرت هذه المصادر ان كيسنجر سيتوجه بعد انتهاء زيارته لمصر والتي تستغرق يومين الى اسرائيل ليعرض مشروعه عليها باعتبار ان اسرائيل هي التي ستقوم بالانسحاب ، ثم يحمل نتيجة اتصالاته الى سوريا

وكان كيسنجر تصحبه عروسه نانسي ماجنيس قد وصلا الى هنا بعد ظهر اليوم فاستقبلهما اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر وعقيلته وصحبهما بطائرة هليكوبتر الى المقر الصيفي للرئيس السادات في المعمورة . وقال السادات لكيسنجر « انت هنا بين عائلتك » وتوجهت جيهان السادات مع نانسي ماجنيس وهما تتحدثان الى الاستراحة فيما سار خلفهما السادات وكيسنجر وقد تشابكت يديهما . وقد شكر كيسنجر السادات على العبارات الودية التي ادلى بها في احاديثه الاخيرة فقال الرئيس المصري « صدقني انني لم اقل الا ما اعتقده » وقد استمر الاجتماع بين السادات وكيسنجر ساعة ونصف الساعة ، ولم يدل الوزير الاميركي، او الرئيس المصري باي تصريح بعد انتهاء الاجتماع الذي حضره اسماعيل فهمي واشرف مروان .

وفي الليل وخلال سهرة عائلية تضمنت حفل عشاء — عمل . عقد الرئيس السادات وهنري كيسنجر اجتماعا اخر حيث تم بحث عدد من المواضيع المهمة .

وكان كيسنجر قد وصل مصر قادما من الجزائر ، حيث عقد سلسلة من المحادثات مع الرئيس الجزائري هواري بومدين حول احتمالات الفصل بين القوات السورية والاسرائيلية على جبهة الجولان ، وكان الدكتور كيسنجر قد قال في تصريح له لدى وصوله : انه سيبذل خلال رحلته الحالية « جهدا رئيسيا لتحقيق فصل بين القوات على جبهة الجولان » .

● في تل ابيب ، عقدت الوزارة الاسرائيلية اجتماعا في منزل غولدا مائير لتحديد المدى الذي وصلت اليه العلاقات الاميركية الاسرائيلية ، تمهيدا للزيارة التي سيقوم بها هنري كيسنجر لاسرائيل وقد ضم الاجتماع غولدا مائير وموشي دايان وابا ايبان وايغال الون واسحق رابين وشمعون بيريز . كما تقرر ان تعقد الحكومة الاسرائيلية اجتماعا اخر يحضره سمحا دينتيز سفير اسرائيل في واشنطن « وذلك لبحث العلاقات الاسرائيلية الاميركية ، في الوقت الذي يتم فيه التقارب بين الولايات المتحدة وبعض العواصم العربية » وسوف تقدم اسرائيل الاقتراحات التالية لفصل القوات بالجولان الى كيسنجر .

● عدم الانسحاب او فك الاشتباك الا من المناطق التي تم الاستيلاء عليها في حرب اكتوبر .

● عدم السماح لهيئة مراقبة الهدنة التابعة للامم المتحدة ، والتي تضم ضباط سوفيت بالاشراف على فك الاشتباك ، بل ينبغي ان يتم الاشراف من جانب قوات الطوارىء الدولية .

● عدم الدخول في مفاوضات مع سوريا حول فك الاشتباك في اطار مؤتمر جنيف ، وانما بالطريقة التي جرت بها محادثات الكيلو ١٠١ المصرية الاسرائيلية بين كبار ضباط الجانبين .

● الى موسكو عاد اليوم اندريه غروميكو قادما من جنيف بعد اجتماعه مع كيسنجر وذكرت مصادر مطلعة انه من المتوقع ان يجتمع وزير خارجية الاتحاد السوفيتي مع نده الاميركي في دمشق يوم الجمعة المقبل .

انباء لبنانية : مشروع أميركي لتعويض اللاجئين

بيروت — ٣٠ — اشا — ترددت مزاعم تفيد بان هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية قدم مشروعا سيحصل بمقتضاه كل لاجىء فلسطيني يعلن رسميا عدم رغبته في العودة الى وطنه تعويضا يتراوح بين ١٥,٠٠٠ و ٣٠,٠٠٠ دولار . جاء هذا في صحيفة السفير البيروتية الوثيقة الصلة بالحكومة الليبية التي قالت ان كيسنجر يحمل مشروعا بهذا المعنى وذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر دبلوماسية « انه تم وضع المشروع بعد ان تاكدت المخابرات الاميركية ان الفلسطينيين العرب سيوافقون على الحصول على تسوية نقدية بدلا من العودة الى ديارهم وذلك اذا خيروا بين العرضين . » وزعمت الصحيفة انه تم عرض المشروع على الرئيس المصري انور السادات . ويتردد بانه سيتم دفع مبلغ ٣٠,٠٠٠ دولار للاشخاص الذين ولدوا في فلسطين و ١٥,٠٠٠ دولار لاولئك الذين ولدوا بعد هرب ابائهم .

فالدهايم يزور الشرق الاوسط في حزيران المقبل

القدس — ٣٠ — رويتر — اعلنت وزارة الخارجية رسميا هنا اليوم ان الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة سيزور اسرائيل في

رأي

مزايدات « على المكشوف »

يبدو ان النواب الافاضل اصبحوا — بحكم طبيعة العمل — من هواة الجدل ، على الاخص اذا كان هذا الجدل من النوع البيزنطي الذي يضيع وقت المجلس ، ومصالح المواطنين بالتالي ، بهدف وبدون هدف .

هذا — على الاقل — ما ثبت بالقول والفعل في جلسة مجلس الامة يوم امس ، عندما اضاع النواب ثلاث ساعات كاملة في جدل ومزايدات ، كان المجلس احوج اليها في بحث واقرار جدول الاعمال الذي يغص بمشروعات القوانين والاقتراحات وتقارير اللجان وغيرها. وعملية المزايدة في جلسة الامس كانت « على المكشوف » وبدون مواربة ، حتى ان الحكومة انجرفت الى التيار ودخلت في المزايدة مع الداخلين، وضاعت مصلحة الشعب « بالطوشة ».

نحن نفهم ان مصلحة الشعب هي تقديم الخدمات المختلفة لهم ، وتسهيل امور حياتهم . وهناك قوانين واصول مرعية في هذا المجال لكن ما حصل في جلسة الامس جعلنا نشعر ان هناك « خطة مدبرة » او نية مبيتة لاتلاف اموال الدولة دونما مبرر ، اللهم الا للمهاترة والمزايدة الانتخابية والجدل الذي لا طائل وراءه .

قد يكون معقولا ان يقدم اقتراح بتاجيل استيفاء اقساط القروض او بمنح قروض للراغبين في البناء .. لكن بماذا نفسر اقتراحا بطلب « مسامحة » الناس من استيفاء القروض التي حصلوا عليها ، غير انه اهدار للثروة الوطنية ، لا لشيء الا لمجرد كسب الاصوات الانتخابية

المعروف ان الدولة لم تفتح بعد « تكايا » لتوزيع الهبات ، ولم تعلن انها ستوزع الهدايا النقدية ، ووقت المجلس يحتاجه المواطنون كما يحتاجه الشعب العربي كله ، فهناك قضايا محلية وقومية تحتاج الى تكريس هذا الوقت ، وكنا نلوم غيرنا ممن يضيعون وقتهم . لكن كما

— البقية على الصفحة ١٤ —

جاسم أحمد النصف

اقرأ على الصفحة الثامنة :

انطباعات مواطن عربي زار القاهرة

قضية اليوم

خطوة نحو جنيف وخطوة نحو الحرب الخامسة

حرص الرئيس انور السادات امس على احاطة ضيفه الدكتور هنري كيسنجر باستقبال حار رغبة في رد التحية للرئيس نيكسون الذي خرق البروتوكول لاظهار بادرة ودية استثنائية نحو الدكتور اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر لدى زيارته للرئيس الاميركي اخيرا .

وينبغي الا يخدع الدكتور كيسنجر نفسه كثيرا باجواء الترحيب التي يحرص كبار المسؤولين المصريين على احاطته بها . فهذا الترحيب مشروط اولا واخيرا بنجاح كيسنجر في فصل القوات على الجبهة السورية وبتامين حقوق الشعب الفلسطيني .

ولن يكون كيسنجر (ولا السياسة الاميركية ككل) موضع الحفاوة في القاهرة ، حتى ولو انسحبت القوات الاسرائيلية من سيناء بكاملها ومن جميع الاراضي المصرية المحتلة ، اذا لم تصل سوريا الى تحقيق الحد الادنى على الاقل من مطالبها ، وهي موضوع الجولة الخامسة التي بداها الدكتور كيسنجر فعليا .

وينبغي كذلك ان يضع الدكتور كيسنجر في اعتباره ان فشله في الضغط على اسرائيل لحملها على الانسحاب من الجولان ، ستكون له نتيجة وحيدة هي توسيع الاشتباكات على الجبهة السورية بالاضافة الى تسخين الجبهة الاردنية ببادرة عربية اجماعية تكون مصر والسعودية راس حربتها .

لقد تعلم العرب جيدا في اكتوبر امثولة حرب الجبهتين ، ولم يعد في وسع اسرائيل ان تحلم بعودة الايام الماضية وممارسة لعبتها القديمة باستفراد الجبهات العربية وافتراسها كل واحدة على حدة ...

وليس هنالك ما يمنع القوات المصرية والاردنية والسعودية مع قوات عربية اخرى من استئناف القتال لكن هذه المرة على الجبهة الاردنية فضلا عن الجبهة السورية ، دون ان يخل ذلك بالتزامات مصر الدولية فيما يتعلق بوقف النار على جبهة سيناء .

وقد لا تكون الاتصالات العسكرية الجارية منذ مدة بين القاهرة ودمشق وعمان والرياض والكويت بعيدة عن هذا الهدف . فعدا عن زيارة المشير اسماعيل الى دمشق اخيرا ، وصل الى عمان وفد عسكري مصري بعد قليل من مغادرة الوفد الكويتي للعاصمة الاردنية . كما يقوم رئيس الاركان الاردني حاليا بزيارة الى السعودية ، في الوقت الذي ينتظر فيه وفد سعودي برئاسة الامير عبدالله بن عبد العزيز قائد الحرس القومي السعودي لمقابلة الملك حسين ، وذلك بعد الزيارة التي قام بها رئيس الاركان السعودي الى عمان .

ولا شك في ان مهمة كيسنجر الحالية ستكون فاصلة على اكثر من صعيد ، في وقت تبدو فيه احتمالات نجاحه في سوريا متساوية الخطوط بين الفشل والنجاح ...

فالى اين «سيقودنا» كيسنجر هذه المرة ؟ .. الى جنيف ؟ . ام الى الحرب الخامسة؟ !

«القبس»

ندوة الفوائض النفطية بغرفة التجارة :

الصقر: الاستثمار عربيا أفضل. العتيقي: السوق المالية ضرورية. الأطرش: لفوائضنا وضع خاص.

كتب عزمي جرار :

بدأت في غرفة التجارة والصناعة امس ندوة « دور الفوائض النفطية الانمائي والنقدي محليا وعربيا ودوليا». والقى رئيس الغرفة عبدالعزيز الصقر كلمة حث فيها على انشاء صناعة حربية عربية متطورة ، والدخول في العديد من المشاريع المشتركة على مستوى العالم العربي .

وشدد رئيس الغرفة على ان الوقت قد حان ليتوقف تواجد مندوبين عربيين يتفاوضان مع احدى المؤسسات المالية الغربية ، احدهما يريد توظيف امواله بفوائد قليلة والاخر يريد الحصول على الاموال ويبدي استعدادا لدفع فوائد عالية .

وتحدث في افتتاح الندوة كذلك وزير المالية والنفط عبدالرحمن العتيقي فرفض الاتهامات التي توجه الى الاموال العربية وطالب بالاسراع في انشاء سوق مالية ونقدية عربية تحول الاموال الى مشاريع منتجة . كما استعرض الوزير جهود الكويت في سبيل خلق جو ملائم وعملي للاستثمار في العالم العربي .

وكانت المحاضرة الاولى في الندوة للدكتور محمد الاطرش الذي اكد على الوضع الخاص لفوائض الاموال العربية من حيث انها نتيجة لنضوب ثروة قومية . وقد استعرض المحاضر نظام النقد الدولي منذ اتفاق « بريتون وودز » عام ١٩٤٤ ، والظروف التي مر بها الى ان الغى عمليا في منتصف اب من عام ١٩٧١ .

واستعرض كذلك جهود اصلاح ذلك النظام من خلال لجنة العشرين .

● راجع الصفحات ٤ و٥ و٦ ●

القاهرة : العلاج السوفيتي هو المسؤول عن وفاة عبد الناصر

القاهرة — ٣٠ — دبا — ادعى اليوم احد كبار الصحفيين المصريين الى ان العلاج الطبي الروسي قد يكون مسؤولا عن الوفاة المبكرة للرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر . فقد ذكر السيد انيس منصور المحرر بصحيفة الاخبار القاهرية الواسعة الانتشار انه يقال ان الروس وضعوا عبد الناصر في غرف انعاش اعادت جسمه الى سن العشرين ولكن قلبه الذي بقي في الخمسين لم يتحمل ذلك . واضاف منصور قائلا ان الزعيم الصيني شواين لاي ربما كان « اول من نبهنا الى ان الروس يفعلون هذا احيانا » .

الرقم القياسي لتشابك الايدي في الهواء

تبين هذه الصورة الملتقطة من الجو فريقا من المظليين عدده ٢٩ شخصا هبطوا من الجو وهم متشابكو الايدي. وبذلك حطموا الرقم القياسي العالمي في تشابك الايدي في الهواء . ويتكون الفريق بالاصل من ٣٢ شخصا ولكن ٢٩ منهم فقط تمكنوا من الاحتفاظ بايديهم مشبوكة الى ايدي زملائهم لمدة ثلاث ثوان .. وكان الرقم العالمي السابق هو ٢٧ شخصا

في أعنف هجوم على مصر والسادات

طرابلس : مصير عملاء المخابرات الأميركية تحت أقدام جماهير عبد الناصر

طرابلس — ٣٠ — رويتر — شن راديو ليبيا الحكومي أعنف حملة على مصر في تعليق بثه امس وقال فيه ان الجهات التي حاكمها الشعب وادان عمالتها للمخابرات المركزية الاميركية ستدرك يوما أن مصير ذلك الذي ينتظرها تحت اقدام جماهير التاسع والعاشر من يوليو خلال المظاهرات المصرية المطالبة بعودة الرئيس جمال عبد الناصر عن استقالته بعد حرب حزيران — يونيو ١٩٦٧ تلك الجماهير التي عبر ابناؤها القناة بالجيش الذي بناه عبد الناصر . وقال ان حملات الصحف المصرية على ثورة الفاتح من سبتمبر ايلول ليست مستغربة على الاطلاق ... ذلك ان القوى الانفصالية المفلسة اخلاقيا وسياسيا في الوطن العربي لا يمكن ان تسلم بسهولة امام الزحف الوحدوي للقومية العربية وثورتها . ومضى الراديو يقول ... ان هذه القوى لا بد ان تكبح وتوقف عند حدها وان السكوت والصبر ليس معناه استسلاما لما يراد فرضه ... وان محاولات هذه القوى لايجاد كبش فداء لمسالة داخلية اثيرت بتدبير مشبوه ... وان الثورة العربية بوعيها وجماهيرها قادرة على نحرها وهزيمتها.

عجز خطير في مشاغل الجيش الاسرائيلي

القدس — ٣٠ — رويتر — قال الدكتور اسحق نيبنزال المراقب المالي الاسرائيلي امس ان مكتبه اكتشف عجزا خطيرا في مشاغل الجيش وغيرها من المؤسسات العسكرية الاسرائيلية قبل نشوب حرب تشرين الاول ببضعة اشهر . واورد المكتب في تقرير وقع في ١,٠٠٠ صفحة عن جميع الوزارات والقوات المسلحة امثلة على اهمال في صيانة السيارات والمعدات العسكرية .

بعد دخولها زاخو

القوات العراقية تستعيد السيطرة على المنطقة الشمالية الغربية

زاخو — شمال العراق — ٣٠ — الوكالات — كانت الحرائق لا تزال تشتعل في زاخو اليوم عندما وصلت اليها الدبابات العراقية بعد بزوغ الفجر بقليل . وتحركت قوة الانتقال الحكومية التي شقت طريقها على مسافة (١١٠) كيلو مترات شمالا من مدينة الموصل نحو الحدود التركية بعد ان فكت الحصار حول زاخو ولم تظهر دلائل على اية مقاومة من الميليشيا الكردية عندما رفع العلم العراقي على مركز الحدود الذي كان الاكراد يحتلونه منذ اندلاع القتال في ١٢ اذار الماضي وبثت وكالة رويتر «ان الجنود العراقيين قاموا في وقت لاحق اليوم باشعال النار في ثلاث قرى كردية مهجورة على مرمى البصر من نقطة الحدود . وقد حشر العراقيون افراد حامية تتالف من ١,٠٠٠ جندي عراقي كانت الميليشيا الكردية تحاصرهم منذ سبعة اسابيع .

وصرح الضابط العراقي الملازم احمد الزيباري بان رجاله لم يصادفوا سوى مقاومة قليلة في زحفهم من الموصل .

وقال ان الحكومة العراقية استعادت الان السيطرة الكاملة على شمال غرب العراق . ووصف الملازم الزيباري الذي قال انه هو نفسه كردي ان الملا مصطفى البرزاني زعيم الثوار الاكراد بانه رجل يدفع بشعبه الى الحرب لحماية دكتاتوريته . وقال « هذه ليست ثورة كردية . انها ثورة البرزاني الخاصة وقد قضي عليها الان . »

في غضون ذلك بثت وكالة الانباء العراقية ان السيد عزيز عقراوي عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني ندد عند افتتاحه مقر الفرع الثالث للحزب اليوم في كركوك في شمال العراق « بارتماء زمرة الملا مصطفى البرزاني نهائيا في احضان الدوائر الامبريالية » .

٥٧٥ قتيلا وجريحا

في طهران ذكرت اليوم صحيفة «كايهان» التي تصدر هنا نقلا عن راديو صوت كردستان ان ١٢٤ شخصا قتلوا كما اصيب ٢٥١ شخصا اخرين منذ خمسين يوما بعد اثناء الهجوم العراقي على اقاليم شمالي العراق.

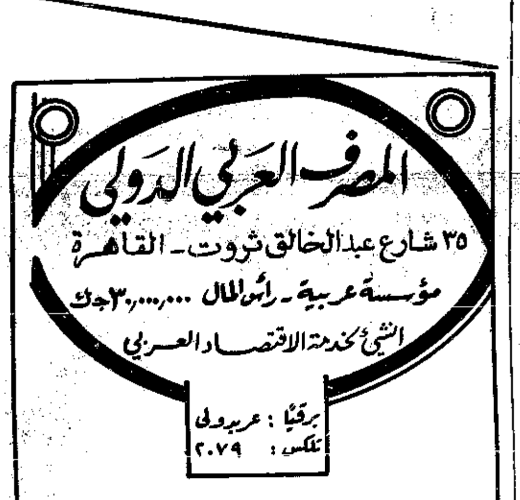
شاه ايران : لا اطماع لنا في الخليج

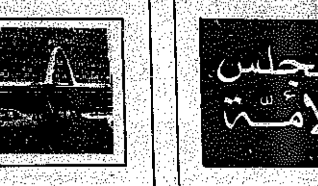
طهران — ٣٠ — واف — قال شاه ايران « ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تتجاهل ما لمصر من وزن داخل الامة العربية ... وانا لا ادعي ان هذه الملاحظات كانت سببا لتغيير موقف الولايات المتحدة ولكن الولايات المتحدة

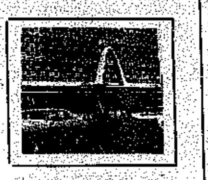
— البقية على الصفحة ١٤ —

اعتقال عصابة متفجرات في العراق

بغداد — ٣٠ — رويتر — ذكرت وكالة الانباء العراقية ان رجال الشرطة القوا القبض على افراد زمرة حاولت مساء يوم الاحد الماضي القيام بالقاء اصابع متفجرات في سينما وفي دورة المياه في مطار بغداد الدولي .







جلسة صاخبة ضاعت ثانية على بنك التسليف
الاكتفاء باقرار الميزانية واهدار ربا في الجلسة على التوصيات

كتب مندوب « القبس » البرلماني صالح نزال :

للمرة الثانية تضيع جلسة مجلس الامة على ميزانية بنك التسليف والادخار ، بسبب الجدل والنقاش غير المجدي . في الجلسة الماضية انتهى النقاش الى تعليق مواد قانون ميزانية البنك . وفي جلسة امس اقر المجلس الميزانية لكن الاعضاء اضاعوا بقية الجلسة في نقاش عقيم ، حول مصير المائة مليون دينار في حال اقرار رفع راس مال البنك. ومرت فترة بدا فيها ان الاعضاء يناقشون انفسهم ، وليس الحكومة ، وشغرت مقاعد الوزراء الذين انسحبوا ، ربما « لاراحة اعصابهم » من المعركة الكلامية التي دارت في المجلس، واستعمل خلالها الرئيس مطرقته بشدة عدة مرات. وكان اطرف ما في الجلسة « ثورة » النائب غنام الجمهور الذي غادر المجلس قبل الاستراحة بقليل ، غاضبا وقال للرئيس : ارجو ان تعتبرني مستقيلا من هذا المجلس الذي لا يلبي رغبات الشعب . وتجلت المزايدات الانتخابية التي يظهر ان الحكومة « شجعتها » بدخولها طرفا فيها ، عند التصويت على المقترحات والتوصيات . وخارج المجلس حصلت محاولة لاقناع النائب الجمهور بالعودة، وترضيته ، وشوهد اكثر من زميل له يحاولون « حمله » في شبه مظاهرة واعادوه للمجلس


وزير الاشغال السيد حمود النصف والنائب علي الغانم في حديث مع السفير عبدالله احمد حسين الذي زار المجلس امس

سعد العبدالله : نعمل لاسعاد الجميع

الحكومة « اراحت اعصابها » امس . — تصوير : رفعت بيدق —

تفاصيل الجلسة :

افتتح الرئيس خالد الغنيم الجلسة في الساعة التاسعة صباحا ، وبعد تلاوة اسماء المعتذرين والغائبين ، اعلن الرئيس ان الجلسة هي امتداد لجلسة الثلاثاء الماضي . ثم صدق المجلس على مضبطة سابقة ، وتلي مرسوم بانابة وزارية ، وبدا المجلس بمناقشة بند الاسئلة والاجوبة ، فتلي سؤال من عبدالله النيباري لوزير المالية والنفط عن عمال شركة الزيت الاميركية وكان الجواب عليه طويلا ومليئا بالارقام ووعد الرئيس بتوزيعه على الاعضاء . وتلي سؤال من راشد الجويسري عن عدم اسباب زيادة ساعات الدوام في بعض المستوصفات والمجمعات والجواب عليه. وعقب الجويسري على جواب وزير الصحة بقوله ان البيانات الواردة في رد الوزير غير صحيحة ، وارجو من الوزير بالنيابة ان يهتم بالامر ويحقق فيه . وقال ان بعض المراجعين لا يعرفون عن « الكرت » الصحي اي شيء . ورد عليه وزير الصحة بالنيابة حمد المبارك قائلا ان التشكيك في الرد ليس واردا لان العضو سال عن احصائية معينة ، وقال ارجو من الاخ راشد ان يتاكد قبل ان يتكلم . وتلي سؤال (للمرة الثانية) من فالح صويلح لوزير الاوقاف والشؤون الاسلامية حول انشاء مسجد في الرميثية والجواب عليه وعقب العضو بشكر الوزير والمسؤولين في الوزارة ، ورجاهم الاهتمام ببقية المناطق وانشاء المساجد فيها ، ثم تلي سؤال من عبدالله النيباري لوزير التجارة والصناعة حول الشركات التي اكتتب بها المؤسسون بحصص عينية والجواب عليه ، وسؤال اخر من خالد العجران لوزير التجارة والصناعة عن نفس الموضوع ، وسؤال ثالث من عبدالله النيباري لوزير التجارة والصناعة حول تطبيق المادة ١٥ من قانون الشركات التجارية ، على الشركة الوطنية لتجارة وصناعة السيارات والجواب عليه . وسؤال من محمد الوسمي لوزير التربية عن لباس الاحتشام لناظرات ومدرسات ومستخدمات وطالبات المدارس بصفة الالزام والجواب عليه.

بنك التسليف مرة أخرى

وهنا طلب الرئيس التصويت على ميزانية بنك التسليف والادخار التي علقها في الجلسة السابقة . ووافق الاعضاء على مواد الميزانية الاربع ، ثم صوت بالاسم على مشروع القانون ككل ، نفر بموافقة ٢٥ ، وعدم موافقة ٢ وامتناع ٥ ، واحيل الى الحكومة . ثم طلب الاعضاء تلاوة التوصيات .

● عبد المطلب الكاظمي : ارجو ان تنظر الحكومة الى التوصيات نظرة موضوعية وتوافق عليها .

وتليت التوصية المقدمة من العضو محمد الرشيد برفع راس مال البنك الى ١٠٠ مليون دينار ، وزيادة نسبة القروض بما يتناسب مع ارتفاع الاسعار ، وتاجيل تحصيل الاقساط من المقترضين الجدد لمدة خمس سنوات

● محمد الرشيد : الزيادة يجب ان تكون لمعالجة الطلبات المتراكمة . المقترضون القدامى اجلت الاقساط عليهم ، وارجو ان تؤجل الاقساط على المقترضين الجدد اسوة بزملائهم .

● عبد الكريم الجحيدلي : رفع راس مال البنك شيء لا يقره المنطق ولا المجلس ، واؤيد تاجيل الاقساط على المقترضين الجدد .

● علي المواش : ١٠٠ مليون للشعب الكويتي ليس كثيرا ، والمبلغ هو ٦٥ مليون زيادة (راس مال البنك حاليا ٣٥ مليونا) صندوق التنمية رفع راس ماله الى الف مليون دينار ، فلا نستكثر ٦٥ مليونا على الشعب .

● مرضي الاذينة : اشارك الاخ محمد الرشيد رايه حول ارتفاع الاسعار . والمائة مليون يجب ان تكون ٥٠ لاصحاب قروض الدرجتين الثالثة والرابعة و ٥٠ لاصحاب بيوت ذوي الدخل المحدود لانهم مظلومون .

● خالد العجران : اقترح ان تحال الاقتراحات الى اللجنة المالية والاقتصادية لتدرسها ويصدر بهما قانون .

برمجة الميزانية

● غنام الجمهور : نحن وافقنا على الميزانية على اساس ان لا تؤخر القروض المؤجلة . وبنك التسليف والادخار عاجز عن ان ينصف المواطن. والبنك يستحق ان يعاد النظر في جهازه وتغيير الامور فيه . انا مع اقراض المواطن على طول الخط ، لكن يجب ان تكون ميزانية البنك مبرمجة ، على اساس ان ياخذ كل جانب ميزانية معينة ، والتوصية سوف تهملها الحكومة . وانا مستعد ان اتبنى المشروع وانزاله للمجلس .

● عبد الكريم الجحيدلي : انا اقر ان موظفي المجلس كلهم من الرئيس الى الاعضاء والموظفين اكفاء . واذا تم ايضاح الاساس الذي ستصرف عليه زيادة راس المال اوافق حتى على ٢٠٠ مليون ، لكن ان يعتمد ١٠٠ مليون وتذهب لاصحاب المشاريع الكبيرة .. لا يجوز .

● عبد العزيز المساعيد : انا مع مقدمي الاقتراح بـ ١٠٠ مليون ، لكنني ضد اعضاء مجلس الادارة غير المتفرغين ، يجب وضع اعضاء متفرغين

● يوسف المخلد : ارجو من الرئاسة توسيع صدرها لهذا الموضوع لان الامر يتعلق بالشعب . واما ان تفلسق الحكومة البنك او تاخذ بالتوصية . والضجة الموجودة الان من الشعب هي بسبب الغلاء . والشعب بأمس الحاجة لمبالغ تخصص له الان قبل الغد . وبالنسبة للاشخاص ليس عندي اعتراض عليهم .

● فلاح الحجرف : العشرة ملايين التي اقرها المجلس في العام الماضي اين ذهبت ؟ هناك عدة مشاريع مقدمة من الاعضاء وكلها تنص على الزيادة وارجو اقرارها لحل الازمة الموجودة في البنك .

● ابراهيم خريبط : الطلبات الموجودة عند البنك اكثر من ١٢٠٠٠ طلب ، والبنك افلس . وكل الطلبات يمكن ان تحل بجلسة واحدة . منذ سنوات وكل من يتقدم بطلب قرض او قسيمة يردونه ، ومهما زاد المبلغ لا يحل الموضوع الا بتنحية مجلس الادارة لانهم اناس لا يقدرون المسؤولية .

● الرئيس : يجب الكلام في موضوع زيادة راس مال البنك الى ١٠٠ مليون، والنقاش في المواضيع الاخرى انتهى وكلكم تحدثتم فيها .. وانتهينا من موضوع مجلس الادارة .

تفرغ اعضاء مجلس الادارة

● ناصر العصيمي : كان المفروض ان لا يصوت المجلس على الميزانية حتى توافق الحكومة على التوصيات ، وفي اللجنة المالية والاقتصادية عدة مشاريع قوانين تربو في مجموعها على ١٠٠ مليون ، واطلب استعجال هذه القوانين . هذا بالنسبة لرفع راس المال . اما بالنسبة لتاجيل القروض ، يجب على الحكومة ان تبادر لتاجيلها بسبب الوضع المضطرب في الاسعار ، وتدرس الغاء القروض السابقة او الجزء الاكبر منها . اما بالنسبة للاعضاء في مجلس الادارة فهم اخواننا وزملاؤنا ، ويجب ان نعطي كل ذي حق حقه ، والاعضاء غير متفرغين ، والمفروض ان يكون هناك اعضاء متفرغون .

● عبد الكريم الجحيدلي : وضع اصحاب القروض تعبان ، وارجو من موجه الاقتراح سؤال الحكومة عن موضوع هؤلاء .

● عبد المطلب الكاظمي : الموضوع ينقسم الى قسمين : فاذا كان موضوع اقتراحات فكلنا عرفنا وجهة نظر المجلس ، وبقي ان تحال الى اللجنة المالية والاقتصادية لتدرسها وتقدم تقريرها بشأنها . واذا كان موضوع توصيات محددة الى الحكومة ، تتلى ويصوت عليها المجلس وتحال الى الحكومة .

● وزير المالية : الحكومة ، حرصا منها على مصلحة المواطن ، وحرصا منها على توفير العدد اللازم والكافي من البيوت ، تقدمت بمشروع قانون لانشاء الهيئة العامة للاسكان ، ووصل الى مجلس الامة ، وخصصت ٢٠٠ مليون دينار لبناء اكبر قدر ممكن من البيوت وباسرع وقت . وهذا لا يمنع الحكومة ان تستمع الى توصيات من المجلس وتدرسها . لكن التوصيات متفرقة ومقدمة من بعض الاعضاء ، ونحن امام توصيات غير موحدة . وما اثاره رئيس اللجنة المالية كلام منطقي ، ونطلب ان توحد التوصيات وتحال الى المجلس ، ثم يصوت عليها وتحال الى الحكومة .

● عبدالكريم الجحيدلي : نحن لم نختلف على المائة مليون ، كلنا متفقين عليها .. لكن لكثرة الموضوعات امام اللجنة المالية لن تستطيع النظر في الاقتراح .

● عباس مناور (مقرر اللجنة المالية) : اذا وافق المجلس على كلام رئيس اللجنة فهي مستعدة خلال ١٥ يوما لان تقدم تقريرها عن التوصيات الى المجلس .

● خالد المسعود : كان بامكان النواب ان يوقفوا الميزانية اولا . ووقت العمل كلهم يتهربون . وعندما انتهى التصويت على الميزانية جاء كل واحد يبرز عضلاته ، المفروض ايقاف الميزانية قبل اقرار التوصيات .

● سعد طامي : الان الشعب نقول عليه السلام لان الحكومة لا تريد اقرار التوصيات . والمجلس صار كله استهتار ودجل .

● يوسف المخلد : حسب النظام الداخلي والدستور الميزانيات تقدم اولا ثم التوصيات ، ونحن نعرف من يزايد ولا يزايد ، ونتعاون مع الحكومة اذا تعاونت معنا .

● غنام الجمهور : يجب ان تشعر الحكومة ان هناك مجلسا يراقبها ، والحكومة متغلبة علينا لاننا لسنا موحدين في الراي ، والحكومة هي التي لا تبالي في هذا المجلس .

● سعد طامي : صوتنا على تخفيض البنزين .. الحكومة لم ترد ، وصوتنا مرة ثانية على توحيد اجازات العاملين في الدولة .. الحكومة ضربت فيها عرض الحائط .. وغيرها وغيرها .. هل بقيت للمجلس قيمة بعد اليوم . هذا يدل على ان جميع قرارات المجلس من الان لن تمر .

● عبدالعزيز المساعيد : برايي ان الرئاسة متفقة مع الوزراء ، ونحن مختلفون مع بعض ، ولن نخرج من الجلسة بشيء .

الحق على الحكومة

● الدكتور احمد الخطيب : من يشاهد النقاش في المجلس يتألم ، ويقول احيانا اننا هل نريد تضييع وقتنا دون ان ننتج. والموضوع باعتقادي غير ذلك فهو ليس تضييع وقت . ان ما يحدث اليوم وما حدث في جلسات كثيرة في السابق انما هو يعكس وضعا معينا تعيشه البلد كلها ، ولا يوجد موضوع الا والناس ضجرون منه . ومن يطلع على الاحصائيات يجد ان الخدمات التي تقدمها الدولة تدهورت في جميع المجالات . وعندما يثار اي موضوع يحس كل نائب وكل مواطن ان في قلبه « حسرة » . والحكومة لم تستطع ان تقف وقفة جدية وصريحة لمعالجة هذه المشكلة ، قبل ٣ سنوات صحنا وقدمنا قانونا لحل موضوع الاسكان ولم يلتفت اليه احد . الان تقف الحكومة وتقول لنا بما معناه لم يكن هناك وقفات جدية . واللوم ليس على المجلس بل على الحكومة التي لا تريد مواجهة المشاكل ووضع الحلول . الحكومة هي التي تتخاذل ولا تقوم بواجبها، هذه هي الحقيقة . وكلنا يعرف ان الحكومة عندما تريد شيئا تضع له فتوى .

واقول ان شاء الله ما انتج المجلس اذا كانت الاوضاع بهذا الشكل ، فلا تدار الا بهذا الشكل .

● وزير المالية : يؤسفني ان يقول الدكتور الخطيب ان الحكومة تتخاذل . الحكومة تقدمت بقانون للمجلس ، اذا راى فيه صلاحا يقره ، واذا راى تعديله فليعدله ، والحكومة موجودة دائما ممثلة بعدد من الوزراء ، واذا قدم مشروع قانون للتصويت ، فالحكومة ستصوت ولن تنسحب .

● مرضي الاذينة : سعد طامي ليس معه حق ، ولا يوجد احد مشاغب غير خالد المسعود واذا احد ناقش يرد عليه واذا احد تكلم يقاطعه .

● (وهنا حصلت محاورة كلامية بين مرضي الاذينة وخالد المسعود تبادلا فيها الاتهامات ، وطلبت الرئاسة بعد ذلك شطب المحاورة من المضبطة وعدم نشر ما قيل في الصحف) .

● محمد الوسمي : انا منذ خمس او ست جلسات لم اتكلم حرفا واحدا ، وكما ترى الاعضاء من الصبح وحتى الان وهم في جدل « واذا اراد الله بقوم سوءا فتح عليهم باب الجدل » والمسالة تحتاج الى تعاون .

وطلبات القروض والقسائم بالالاف ، ويجب ان يكون لنا راي موحد . المجلس يستطيع سن القوانين وتنفيذها والحكومة كذلك ، والكلام يجر الكلام ، وانا لست مرتاحا من وضع المجلس ، المسالة مسدودة من جميع الجوانب والجدل لا يفيد ولا نريده ، وانما نريد عملا فقط .

اسعاد جميع المواطنين

● سعد العبد الله : اقول اولا انه مع تقديري لجميع اعضاء هذا المجلس، ومع ايماني بان لكل عضو فيه حق التعبير عن رايه ، ومن حقه ان يناقش ويطرح الاسئلة وان يستفسر وان يوافق والا يوافق ، وان يمتنع ، فهذه الامور كلها كفلها الدستور لاعضاء السلطة التنفيذية والتشريعية . لكن يهمني ان اقول الان ، بعد ان طال النقاش منذ هذا الصباح والى هذه اللحظة ، يؤسفني جدا ان يستمر النقاش بهذا الاسلوب ، وينتهي دون الوصول الى نتيجة يستفيد منها ابناء الشعب . بعض الاعضاء ، لست ادري عن قصد او عن غير قصد ، اتهموا الحكومة بالتخاذل ، واتهموا اعضاءها بالتهرب عند طرح موضوعات مهمة فيها الخير لجميع ابناء

— البقية على الصفحة ٣ —

الدماء والأسفلت

راكب يسقط من الباص ونساف ينقلب وسيارة تسقط في الحفرة

توفي شخص وأصيب اثنان آخران في اربعة حوادث مرور وقعت بمناطق مختلفة .

وكان أخطر هذه الحوادث ما وقع بالفحيحيل عندما دهمت السيارة رقم ٢٧٣١٧ خصوصي قيادة دكران ليسنان (سوري) مواطنا سعوديا يدعى رشاد سلطان (٦٥ سنة) اثناء سيره في الشارع العام ، وتوفي المدهوس في الحال بينما أصيب قائد السيارة ونقل للمستشفى .

وفي خيطان ، سقط المدعو عثمان محمد (اردني) من باص المواصلات خط رقم ١٣ أثناء سيره ، فاصيب واسعف لمستشفى الصباح، كما انقلبت السيارة نساف رقم ٤٩٦٨٨ نقل السعودية على جانبها الايمن وهي محملة بالبضائع ، وتبعثرت البضاعة في الطريق بينما لم يصب قائدها بسوء .

وفي طريق الصباحية كانت السرعة الجنونية ان تتسبب في كارثة فبينما كانت السيارة رقم ١٥٢٢٦٤ خصوصي منطلقة في الطريق بسرعة فائقة اختلت عملية القيادة في يد سائقها فانحرفت السيارة وسقطت في حفرة كبيرة مملوءة بالماء، وتمكن قائدها من الخروج منها سالما ، بينما غمرت المياه السيارة تماما .

بحثا عن « الثروة » في العشة

في الاحمدي تقدم الى مخفر الشرطة المدعو عبد الله م. وابلغ انه غادر عشته الكائنة بمنطقة وارة بعد ان احكم اغلاق بابها الخارجي، وعند عودته فوجيء بان باب غرفة النوم بالعشة مفتوح وان ادراج الخزانة وابوابها فتحت عنوة وتبعثرت محتوياتها في جميع ارجاء الغرفة ، وتبين له سرقة ٣٠ دينارا كان يحتفظ بها في الخزانة ، وان الجاني تمكن من الدخول الى العشة بعد ان اعتلى سورها الخارجي، فابلغ الامر للنيابة العامة

اعتقال ٧ نشالين
شكلوا عصابة تخصصت بنشل ركاب الباصات

كتب حسين عنان :

ضبطت سلطات الامن بمحافظة العاصمة صباح امس عصابة قوامها سبعة من النشالين جميعهم من الباكستانيين تخصصوا في نشل ركاب الباصات .

وكان مخفر شرطة المدينة قد تلقى عدة بلاغات عن نشل بعض ركاب الباصات بالمنطقة ، فاهتمت سلطات الامن في المحافظة بهذه الظاهرة ، وصدرت تعليمات العقيد دعيج احمد العون مدير امن المحافظة وجرت تحريات واسعة دلت على وجود عصابة منظمة تخصصت في النشل واتخذت من هذه المنطقة مسرحا لنشاطها .

ووقع احد افراد العصابة في قبضة الشرطة عن طريق المصادفة فبينما كان عثمان عبد العزيز الصالح (كويتي) يقف على محطة الباص الكبيرة بساحة الصفاة القريبة من بناية الكويت ، احس بيد غريبة تتسلل الى جيبه وتلتقط حافظة نقوده ، فاسرع بالامساك بهذه اليد التي تبين انها لشاب باكستاني نحيل القامة حاول ان يفلت يده ويفر هاربا ، لكن المجنى عليه تشبث به واستنجد بالواقفين على المحطة فقبضوا على هذا الشخص واقتادوه الى مخفر شرطة الصالحية .

وهناك قال المجنى عليه ان النشال المذكور استطاع فعلا ان يلتقط حافظة نقوده لكنه شعر به في اللحظة الاخيرة فقبض عليه .

وتبين ان النشال يدعى محمد ايزاد صادق علي ويبلغ من العمر ٢٢ سنة واعترف بمحاولة سرقة حافظة نقود المجنى عليه ، كما اعترف بانه فرد من عصابة قوامها سبعة من النشالين جميعهم من الباكستانيين العاطلين عن العمل يتزعمهم شخص ثامن باكستاني ايضا يدعى عبد السلام محمد ، وازاء تلك الاعترافات صدرت تعليمات مدير امن محافظة العاصمة بالقبض فورا على افراد العصابة فقامت حملة بقيادة الملازم اول حمد المطوع ضابط مخفر الصالحية ومعه الشرطي كامل [illegible] والشرطي جابر ناصر ، وتمكنوا من القبض على بعض افراد العصابة الذين كانوا موزعين على محطتي الباص الكويتية بساحة الصفاة ، وتم القبض على الآخرين بمنازلهم وهم مختار علي محمد علي ، عبد الرحمن محمد جان ، محمد سليم ياسين ، محمد ادريس محمد رياض ، محمد عباس صادق علي ، محمد صديق جواد .

وتلك التحقيقات التي اجريت مع افراد العصابة على ان المدعو عبد السلام محمد هو الذي كان يدير هذه العصابة ويخطط لها ويحدد لافرادها اماكن عملهم ، وانه كان يجمع (حصيلة) نشاط العصابة آخر كل يوم ويقوم بتسليم كل فرد (مصروفا) يعيش منه ، ويحتجز لنفسه جزءا (العمولة) المتفق عليه ، ويحول الباقي لهم الى عائلاتهم بالباكستان ، كما اسفرت التحقيقات عن معلومات غاية في الاهمية حصل عليها رجال الامن حول عصابة اخرى من النشالين يتزعمها باكستاني آخر يعمل موظفا باحدى المؤسسات العامة وتجري التحريات الواسعة حول نشاطها الان تمهيدا للقبض على افرادها .

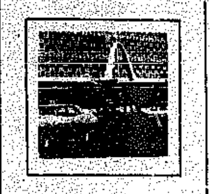

● النشالون السبعة بعد القبض عليهم ● — تصوير : رفعت بيدق —

« راسمال » البقالة

في منطقة الروضة ، اغلق المدعو حسين خميس (يمني) محل البقالة الذي يملكه بالمنطقة وعاد لمنزله ، وفي الصباح اكتشف كسر باب البقالة الخارجي حيث اقدم مجهول على سرقة مبلغ [illegible] فلس هي كل ما كان في درج النقدية من نقود .

العنزة تمضي ليلة في المخفر

عثر بعض المارة بشارع جمال عبدالناصر مقابل مستشفى الامراض على (عنزة) شاردة في الطريق فاحضروها الى المخفر وما زالت العنزة في المخفر في انتظار ان يتقدم صاحبها لاستلامها .



مجلس الأمة

سعد العبدالله :
الحكومة عملت وتعمل لاسعاد الجميع

هذا الوطن . واقول ان هذا غير صحيح ومرفوض من اساسه . والحكومة من هذا الشعب ، وعملت وتعمل لاسعاد جميع المواطنين.وبامكان جميع اعضاء المجلس ان يعودوا الى مضابط الجلسات السابقة ويدرسوا القوانين التي احيلت الى المجلس من الحكومة ، والفائدة التي اتت من هذه القوانين ، لن تعود على اعضاء السلطة التنفيذية فقط ، وانما لجميع ابناء هذا البلد . وزميلي وزير المالية والنفط وقف قبل قليل واعلن امام المجلس ان الحكومة احالت مشروع قانون يتضمن تخصيص ٢٠٠ مليون دينار لبناء بيوت للمواطنين ، والرئاسة نوهت وقالت ان القانون وصل وهو يدرس من قبل اللجنة المختصة . وقد سبق وقلت قبل مدة ، واقولها الان اننا كاعضاء في الحكومة ، لا ولن نتهرب من حمل المسؤولية ، ونحن انما نحمل هذه الامانة ونكون أوفياء لحملها ، ونحن نشارك الاعضاء في كل ما يبدونه في هذه التوصيات . ولا يغيب عن بالهم انه جرت العادة عندما تطرح الميزانيات ان يبدا التصويت اولا عليها ، وبعد ذلك اذا كانت هناك توصيات تتلى وتقدم للحكومة . ونحن كحكومة نملك حق الموافقة والامتناع والرفض داخل المجلس وهو حق دستوري للحكومة . وعند التصويت نرجو ان لا يفسر ان اعضاء الحكومة تهربوا لكي يعطلوا التوصيات او لكي لا يواجهوا اعضاء المجلس . هذا التصور وهذه الفكرة غير موجودة لدى اعضاء الحكومة ، واناشد جميع الاخوة الاعضاء ان لانتبع أسلوب الاثارة والتحريض ، لانه أول من يدفع الثمن هم الاشخاص الذين يتبعون هذا الاسلوب .

وهنا تليت التوصيات مرة اخرى التصويت عليها ، وقبل التصويتوقف وزير الداخلية والدفاع ليسأل اذا كان من المفروض ان تحال التوصيات الى لجنة الشؤون المالية والاقتصادية . وأخذ راي الخبير الدستوري في ذلك، فقال ان رأيي في هذا الموضوع قد يثير ضجة . واي اقتراح برغبة ، سواء كان اصيلا او ملحقا بالميزانية ، لتعديل نص او غيره ، يحال الى الجهة المختصة . واللائحة الداخلية للمجلس صريحة وتقول لا يجوز عن طريق قانون الميزانية تعديل نص من النصوص . وبناء عليه فان الاقتراح برفع راسمال البنك من مبلغ الى مبلغ لا يستحق ان ياخذ كل هذه المناقشة . والنظام الدستوري والبرلماني اساسه التقيد بالنصوص .

● عبدالله النيباري : كلام الخبير الدستوري صحيح ، وكلامنا صحيح. الاقتراح المقدم اقتراح بتوصية من المجلس الى الحكومة لتدرسه ،وجائز ان يكون لدى الحكومة وجهات نظر تتعلق بالموضوع . وهذا لا يتعارضمع وجهة نظر وزير الداخلية بوجود مشروع قانون لانشاء هيئة للاسكان.ولا يوجد تعارض بين راينا وراي رئيس الحكومة وراي الخبير الدستوري .

● جاسم المرزوق : الاقتراح وجيه جدا ، لكننا كحكومة لا نستطيع رفع راس المال قبل أن يدرس . ونحن من هذا الشعب ولا نرفض كل ما من شانه اسعاد المواطنين .

● حمد العيار : حل الموضوع بسيط ، وهو ان يحال القانون الى اللجنة المالية وتقدم تقريرها بشأنه . وميزانية البنك رواتب وأجور فقط ، وراسماله له قانون خاص .

● علي الغانم (مخاطبا الرئيس) : ابتديت بالتصويت ورفعنا ايدينا ،ويجب أن يتم التصويت . لقد اضعنا وقتنا .

● سعد العبدالله : لكي يتاكد جميع اعضاء المجلس ان الحكومة لا ولن تقف ضد اي مشروع ترى فيه الخير والسعادة لجميع ابناء الوطن ، فان الحكومة ترحب وتوافق على التوصيات .

● غنام الجمهور : يجب التصويت على التعديل الذي ادخل على الاقتراح بتخصيص ٥٠ مليون دينار للقروض و٥٠ مليون دينار لبيوت ذوي الدخل المحدود، وتلاوة التعديل مع التوصية .

● عبد الله النيباري : انفاق راس المال اذا اقرت الزيادة ، واذا اخذت بها الحكومة ، سيكون وفق قانون البنك . ومدير البنك اعطانا ارقاما عن القروض للقسائم وعن قروض البيوت. والقسائم عددها قليل ولن تأخذ ٥٠ بالمائة من المبلغ ، ونحن غير ملزمين بتقديم قروض للقسائم والحكومة تقوم بتنفيذ مشروع للاسكان .

وجرى التصويت على البند الاول في التوصيات فووفق عليه ، وعلى البند الثاني فووفق عليه أيضا . وهناتدفقت التوصيات بغزارة وتليت توصيةبمساواة جميع المواطنين عند منح القروضلبناء السكن الخاص فووفق عليها ،وتوصية اخرى بمنح القروض اللازمة للذين يسكنون البيوت القديمة ووفق عليها. واقتراح باعادة اقساط بنك التسليف الى قيمتها السابقة وتخفيضها الى ٣٥ بالمائة من قيمتها الحالية تسهيلا على المواطنين وسقط في التصويت .

وهنا ثار العضو غنام الجمهور بعد جدال بينه وبين الرئاسة ، وخرج غاضبا وقال أرجو أن تعتبرني مستقيلا من هذا المجلس . وفي وقت الاستراحة جرى استرضاؤه ومصالحته .

واقر المجلس اقتراحا بالكشف على منازل ذوي الدخل المحدود وترميمها والسماح ببناء دور ثان فوقها . وسقط اقتراح بتشكيل مجلس ادارة بنك التسليف والادخار من جميع مناطق البلاد . وسقط اقتراح اخر بان يكون ٥٠ بالمائة من رأس مال البنك الى اصحاب بيوت ذوي الدخل المحدود ومن شابههم . وسقط اقتراح اخر بالغاء جميع القروض السابقة التي اعطيت للمواطنين حتى تاريخ ١-٤-١٩٧٤ اذا كان صاحب القرض دفعلمدة خمس سنوات .

ورفع الرئيس الجلسة للاستراحة نصف ساعة . وبعد العودة جرت محاولة للبدء بمناقشة بيان وزير المالية والنفط عن اتفاقية المشاركة ،وامتنع بعض الاعضاء عن الكلام لضيقالوقت، فرفع الرئيس الجلسة الى صباح السبت المقبل .



المحادثات الرسمية بين ولي العهد ورئيس وزراء غينيا تبدأ صباح اليوم

وصل الى البلاد حوالي الساعة الرابعة من بعد ظهر امس رئيس وزراء غينيا الدكتور لويس لانسانا بوفوجي ، في زيارة رسمية للكويت تستغرق ثلاثة ايام ، وكان في استقباله عند وصوله الى المطار ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ جابر الاحمد ، ووزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة صباح الاحمد ، ووزير الدولة السيد عبدالعزيز حسين، ووزير الكهرباء والماء السيد عبدالله يوسف الغانم ، ووكيل وزارة الخارجية السيد راشد الراشد ، وعدد من كبار المسؤولين،ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية ، وبعد الانتهاء من مراسم الاستقبال الرسمي ، واثناء الاستراحة في صالون الشرف بالمطار تبادل ولي العهد ورئيس الوزراء وضيفه الاحاديث حول العلاقات الطيبة القائمة بين الكويت وغينيا بصورة خاصة ، كما رحب ولي العهد ورئيس الوزرابضيفه، وبعد استراحة قصيرة غادر سموه وضيفه الى قصر السلام . ويرافق رئيس وزراء غينيا وفد يضم عددا من الوزراء والمسؤولين .

وصباح اليوم يقوم الضيف بزيارة امير البلاد ، ثم يزور ولي العهد ورئيس الوزراء حيث تبدأ المباحثات الرسمية بينهما .



لقاء في المطار بين صباح الاحمد ووزير خارجية بنغلادش

مر في مطار الكويت الدولي بعد ظهر امس الدكتور كمال حسين وزير خارجية بنغلادش في طريقه الى بريطانيا للقيام بزيارة رسمية ، وخلال توقفه في المطار اجتمع الى صباح الاحمدوزير الخارجية ، وتبادل معه وجهات النظر حول مختلف القضايا التي تهم البلدين،وخاصة ما دار في الدورة الخامسةللامم المتحدة ، والاوضاع في شبه القارةالهندية . بعد ما غادر الدكتور حسين بعد ان ودعه وزير الخارجية ،والقائمباعمال سفارة بنغلادش في الكويت .

قبس محلي

مواسم الاقبال على ادارة المرور !

بدأت حركة التردد علىادارة المرور تتزايد هذه الايام بسبب قرب « موسم السفر » الى الخارج وهو الموسم السنوي الذي تشهد فيه هذه الادارةأكبر موجة من المراجعين من أصحاب المعاملات المختلفة .. وبهذه المناسبة نجد ان الحديث عن طريقة سير العمل في ادارة المرور بالشكل الحالي ، اصبح ضروريا ، لاسيما وان زيادة الضغط سوف يزيد من مشاكل وصعوبات وتعقيدات ومعاملات المرور المختلفة ..

وعلى سبيل المثال فان بعض المعاملات تحتاج الى تقديم طلب رسمي ، الا أن نموذج هذا الطلب مفقود ولا يوجد منه الا مع اولئك السماسرة او الكتبة الذين يقفون على مدخل ادارة المرور لتقديم الخدماتللمراجعين نظير مقابل مادي ، وعدم وجود نماذج رسمية لبعض الطلبات والمعاملات فان المراجعين كلهم سواء كانوا من الاميين أو المثقفين يجدون أنفسهم فيحاجة الى «خدمات» الكتبة الذين يسترزقون من هذا العمل.

ومن جهة ثانية ، فان المبنى الحالي الذي تقوم فيه ادارة المرور لا يساعد باية حال على تصريف أمور المراجعين ، وامام كل شباك في تلك الادارة تقف الصفوف الطويلة التي تكاد لا تتحرك رغم الحر الشديد .

ان ادارة المرور من أكثر الجهات الرسمية التي يتردد عليها المواطنون وخصوصا في مواسم ما قبل اجازة الصيف لذلك ينبغي انتقوم الادارةباتخاذ استعدادات في هذه الفترة على الاقل لمواجهة الازدحام ورحمة باعصاب المواطنين وأعصاب الموظفين العاملين في الادارة والذين ، والحق يقال ، يبذلون جهودا غير معقولة في سبيل انجاز معاملات الاف المراجعين يوميا .. علما بان عدد المعاملات التي تقوم بها هذه الدائرة وعدد السيارات التي تدخل الى البلاد كل عام يتضاعف سنة عن اخرى لكن عدد شرطة المرور هو هو لم يتبدل كما كان عليه منذ عشر سنوات أو اكثر .

فهد العلي

ندوة عن اتفاقية المشاركة

- النيباري : أسعار النفط في الاتفاقية الحالية تصيبنا بخسارة مليار دولار
- العجيل : قبل المشاركة لم تكن لنا كلمة ، فماذا نخسر لو وافقنا عليها ؟
- الغانم : المشاركة طريقة لدخول عالم النفط وليس لزيادة الربح المادي





النواب الثلاثة .. والجمهور

تحدث النواب بدر العجيل وعلي الغانم وعبدالله النيباري امس عن ارائهم في اتفاقية المشاركة البترولية ، وذلك في جامعة الكويت حيث عقدت الهيئات الشعبية ندوة خاصة بعنوان : اتفاقية المشاركة بين الرفض والقبول . وقد اعلن عريف الحفل ان الوزير العتيقي رفض حضور الندوة والاشتراك فيها على اساس ان موقف الهيئات الشعبية قد اعلن رفضها مسبقا .

النيباري : كيف نخسر ؟

وتكلم في بداية الندوة النائب عبدالله النيباري الذي قال ان الاتفاقية الحالية تعطي الشركات النفط بسعر ٧ دولارات للبرميل وهو اقل من السعر الحقيقي بـ ٢٫٥ دولار ومعنى ذلك ان خسارتنا في النفط الذي نبيعه للشركات تصل الى ١٠٠٠ مليون دولار . وان الاتفاقية ايضا لا تنص على قبول الشركات مبدأ التعويض على اساس القيمة الدفترية بل اكتفي بادراج مبلغ التعويض فقط .

واشار النائب النيباري ايضا الى ان الحكومة ستقوم بتسوية حسابات المشاركة للعام الماضي على اساس ان الاتفاقية السابقة ستعتبر وكأنها نافذة المفعول ، وقال اننا بهذه الطريقة نخسر بها حوالي ٤٤٠ مليون دولار وبعد ان استعرض النائب النيباري تطورات الموقف البترولي محليا ودوليا ، انتهى الى الاقتراح بان تصبح اتفاقية المشاركة اتفاقية خدمة نلتزم بموجبها دفع ٤٠ بالمائة من النفط للشركات ولكن خلال فترة زمنية محددة .

العجيل : ماذا نخسر ؟

ثم تحدث النائب بدر العجيل فقال ان التاميم حق وواجب من ناحية المبدا ، ولكن متى يجب اللجوء الى التاميم الشامل .. ان مصلحة الكويت في الوقت الحاضر عدم التاميم الفوري الشامل الا بعد ان يثبت لنا بالدليل اننا نملك فعلا كوادر فنية كافية لتسلم زمام النفط .

وقال النائب العجيل انه يوافق ايضا على التاميم المتدرج ولكنه يرفض ان يكون ذلك بالتشريع ، لاننا قادرون على القيام بالتاميم في اي وقت نشاء كدولة ، كما يحق لنا ان نزيد نسبة المشاركة بالتشريع اذا اردنا ذلك في اي وقت . وعلينا ان لا نكشف جميع اوراقنا للشركات ونقول لهم اننا سنؤمم النفط كاملا سنة ٧٩ كما تقترح اللجنة المالية في مجلس الامة بتقريرها عن الاتفاقية .

واشار النائب العجيل الى ان الكويت قبل المشاركة لم تكن لديها الكلمة في تسيير شؤون النفط ، وعندما نوافق على هذه المشاركة فما هو الشيء الذي خسرناه ؟ ان الخسارة التي يتصورها البعض هي نتيجة للمقارنة بين المشاركة والتاميم الشامل المستبعد حاليا من النقاش في مجلس الامة .

الغانم : المهم هو الدخول

اما النائب علي ثنيان الغانم فقد تساءل في البداية عن المقصود بالمشاركة وهل هي وسيلة لزيادة الدخل المالي للدولة أم انها طريقة للدخول الى صناعة النفط ؟

وقال اننا عن طريق الضرائب يمكن ان نحصل على ٩٠ بالمائة من ارباح الشركات البترولية دون حاجة الى المشاركة وغيرها .

واضاف ان الشباب الكويتي قادر على العمل في مجال النفط لو تهيأت له الفرص اما ان نترك امر تهيئة الفرص لشبابنا في ايدي الشركات فلن نحصل على شيء . ثم اشار الى اتفاقية الغاز وكيف ماطلت الشركات في تعديلها سبع سنوات كاملة من المفاوضات مع الحكومة . وقال أن المخاوف من عدم توفر هذه الكوادر الوطنية هي نتيجة للدعايات التي تبثها شركات النفط .

وضرب النائب الغانم مثلا في قدرة الكويتيين فقال ان مصفاة شركة البترول الوطنية هي من اكثر المصافي تعقيدا في العالم ، ومع ذلك يديرها الكويتيون والعرب بكفاءة تامة .

وانتهى النائب الغانم في حديثه الى انه يؤيد التاميم التدريجي ووضع نص بذلك في القانون لكي تلتزم الحكومة عام ٧٩ به ، وحتى لا تتكرر مأساة مفاوضات الغاز بين الحكومة والشركات .

النعمان يستقبل سفيرنا في صنعاء

استقبل السيد احمد نعمان ، عضو المجلس الجمهوري في الجمهورية العربية اليمنية ، في صنعاء أمس ، سفير الكويت السيد ابراهيم جاسم البدوه . وبحثت خلال المقابلة العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين، والمساعدات التي تقدمها الكويت للدولة الشقيقة .

بيان للاتحادات الطلابية في الكويت

وزع الاتحاد الوطني لطلبة سوريا — فرع الكويت والاتحاد الوطني لطلبة الكويت — فرع جامعة الكويت والاتحاد الوطني لطلبة العراق — فرع الكويت والاتحاد الوطني لطلبة البحرين — فرع الكويت والاتحاد الوطني لطلبة عمان — فرع الكويت والاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن — فرع الكويت والاتحاد العام لطلبة ارتيريا — فرع الكويت، وزعوا بيانا نددوا فيه بالمحاولات الامبريالية لتمزيق وحدة الصف العربي وطالبوا بالتحام كافة المقاتلين على أرض المعركة حتى يتم التحرير الكامل .

رسائل الى القبس

القراء يستنكرون رسالة السيدة المصرية الحاقدة

رسالة السيدة المصرية « الاصيلةذات الخلق الخ ... » كما وصفت نفسها ونشرناها في قبس امس ٣٠-٤-١٩٧٤ . احدثت صدمة عنيفة في نفوس القراء لا سيما المصريين والفلسطينيين والكويتيين الذين اجمعوا على شجب ما ورد فيها . وتلقينا عشرات المكالمات الهاتفية تستنكر ما ورد في رسالة هذه « السيدة » واصر بعض القراء على تجشم مشقة الحضور شخصيا الى دار القبس لتسليم رسائل ترد عليها . وهذهرسالة من قارىء آثر وضع توقيع « عربي مقيم في الكويت » :

سيدي رئيس التحرير المحترم ، عجبت وحركت الدم في عروقي تلك الرسالة الموجهة من « مواطنة مصرية » .. المنشورة في صحيفتكم الغراء في العدد ٦٩٦ والصادر يوم الثلاثاء بتاريخ ٣٠-٤-٧٤ .

سيدي ، اولا احب ان اعلمك وليكن في علم تلك المصرية العربية : اني لست كويتيا حتى لا تقول اني ادافع عن بلدي ولو ان الوطن العربي ملك لكل العرب لاننا لا نؤمن بالاقليمية .

سيدي انا كان لي راي ان يرد على تلك السيدة صاحبة القلب الحقود والنفس المسمومة انسان لا تكون ثقافته بالمستوى الذي تفضلتم انتمبالرد عليها.

سيدي في معرض حديثها عن الكويت واهل الكويت ذلك الشعب الطيب الكريم المضياف . اقول انه لمن المؤسف له حقا ان يصل بك الحقد الى التهجم على شعب بأكمله ذلك الشعب الذي لا ينكر اصغر عربي يفكر في الدور الذي لعبته الكويت في المجال العربي ولرفع شأن الامة العربية ليس من الناحية المادية فقط صحيح ان المادة تذهبوتاتي ولكن اثرها باق بقاء الحياة .

يا سيدة الكذب كيف عرفت ان القبس قبس مظلم الم يكن ذلك الكلام من نفس ملأى بالحقد والكراهية لشعب الكويت اغلب ظني انك انسانة معقدة ان لم يكن بك مس من الجنون ، ولولا ما اقول لما قلت انك « مصرية اصيلة » يا سيدة الكذب : ان الكلام عن حادث السفارة اليابانية في الكويت تقولين ان اقلام الكويت انبرت للنقض فلسطين والفلسطينيين وانا اقول ان هذا الكلام لا اساس له من الصحة . صحيح صدر شجب من قبل المسؤولين الكويتيين للطريقة التي تمت بها العملية ولكن لم يتفوه احد بكلمة ضد شعب فلسطين او العمل الفدائي الفلسطيني .

يا سيدة الكذب انت تقولين ان القبس « المثير » اقامت الدنيا ولم تقعدها لحادث الكلية العسكرية . لا .. القبس لم تفعل ذلك والاعداد موجودة تكذب ادعاءك ، ثم تثيرين اشياء طواها النسيان وهو استشهاد اربعة رجال من القوات الكويتية في الصامتة .

فاقول لو لم يكونوا رجالا لما استشهدوا .. ثم ان هكذا اشياء دائما تحدث ودائما يحدث قتل واغتيال بين الاخ واخيه اولاد الام والاب الواحد فكيف لا يحدث بين شعبين وهذه اشياء لا تثير حفيظة الناس . اما عن مساعدة الكويت لمصر او كما يسميه المسؤولون هنا الالتزام بالواجب تجاه الاخوة فاقول ان الحكومة الكويتية عندما قامت باداء واجبها القومي لم يطلب منها احد ذلك لانها تعلم واجبها تجاه اخوان لها في القتال .

اما عن موضوع ارسال القوات الكويتية الى جبهة السويس : فاقول هكذا اخذك الغرور لتتصوري ان الذي اتى ليدافع عن ارضه ووطنه انما جاء ليتعلم الحرب على الطبيعة !! الهذه الاسباب ارسلت الجزائر والسودان وليبيا وتونس ومنظمة التحرير جيوشها لتتعلم الحرب ؟ ان كان تصورك كذلك فمرحى لان التعليم لا ياتي الا من الاكبر ونحن نعتبر مصر هي الشقيقة الكبرى . اما عن موضوع مساعدة مصر للكويت ايام الفقر كما تسميه يا فقيرة العقل ان ذلك مفخرة لنا هنا في الكويت ان نتلقى ما نحتاج من اخوان كبار لنا واخيرا وليس آخرا ايها الحاقدة اذا اردت ان تتهجمي فليكن ذلك على شخص لا على شعب بأكمله يعرف العدو قبل الصديق ما هو فضله علينا نحن ابناء امة العرب المقيمين في الكويت واتمنى لك هدوء الاعصاب والنوم الهادىء .

عربي مقيم في الكويت

الصقر في ندوة دور الفوائض النفطية

الاستثمارات عربياً أفضل سُبل استثمار الفوائض

دعوة لانشاء صناعة أسلحة عربيّة حديثة

قال رئيس غرفة التجارة والصناعة عبدالعزيز الصّقر امس انه يرى ان الاستثمار في العالم العربي هو اجدى سبل الاستثمار للفوائض النفطية ، وان ذلك يتطلب استراتيجية عربية متكاملة .

وكان رئيس الغرفة يتحدث في بداية ندوة « دور الفوائض النفطية الانمائي والنقدي محليا وعربيا ودوليا » والتي تعقد في مبنى الغرفة .

وعن امكانيات استثمار الفوائض في الدول الصناعية قال رئيس الغرفة انه يشك في جدوى ذلك حيث ان القوانين المعمول بها هناك لا تسمح للاموال العربية بامتلاك الحصة الاعلى في الشركات والمؤسسات ومع ذلك تحرص الاوساط الغربية على التحذير من احتمال سيطرة الاموال العربية .

ودعا الرئيس الى انشاء صناعة عربية متطورة وامتلاك اسطول عربي للنقل ، وانشاء طريق يوصل بين اجزاء العالم العربي .

وفيما يلي نص كلمة الصقر :

انه لمن دواعي السرور والاعتزاز ان تضم قاعتنا اليوم ، هذه النخبة من المسؤولين واصحاب الاعمال ورجال الفكر الاقتصادي في العالم العربي ، الذين لبوا — مشكورين — دعوة الغرفة للمشاركة — بعميق معرفتهم وغنى تجربتهم — في ندوة « الدور الانمائي والنقدي للفوائض النفطية العربية محليا وعربيا ودوليا » والتي تنظمها الغرفة احتفالا بالذكرى الخامسة عشرة لتاسيسها . فباسم الاسرة الاقتصادية الكويتية ، واسم غرفة تجارة وصناعة الكويت ، واسمي ارحب بكم جميعا كما ارحب بالاخوة الاكارم الذين حلوا بيننا ضيوفا على الرحب والسعة .

لقد سلطت كل الاضواء العلمية والسياسية والاعلامية على الفوائض النقدية العربية لانها تشكل بداية التحول في الموازين الحقيقية للقوى الاقتصادية في العالم . فبعد اكثر من ربع قرن اتيحت الفرصة لاول مرة امام الدول النفطية للتحكم بثرواتها بحرية ، الا ان هذه الحرية قد فرضت علينا مسؤولية كبيرة نجمت عن هذه الفوائض، فالدول النفطية تواجه الان تحديا حضاريا واقتصاديا عبر عنه وزير خارجية احدى الدول الغربية خير تعبير عندما صرح بقوله « ولا اعتقد ان العرب يعلمون تماما ماذا سيفعلون بهذا المال ، وسنكون مستعدين في اية مفاوضات سواء على اساس ثنائي او جماعي لان نستقصي معهم وسائل الاستخدامات البناءة لهذا المال » .

ان كل مطلع على التطورات يلاحظ ان الدول الغربية تسعى لاحباط انتقال الثروة الفعلي الى الدول النفطية وبشكل خاص الى الدول العربية منها . وفضلا عن ذلك فان الجميع يتجاهل حقيقة كون هذه الفوائض استنزافية اي احتياطيات استهلاك وليست تراكم ادخارات ، فنحن نراكمها لقاء استنزاف ثروتنا الطبيعية الوحيدة والمحدودة وليس نتيجة ارباح قطاعات انتاجية متجددة . فهي اذا جزء من رأس المال القومي استخرج من الارض ليتخذ شكل استثمارات او ارصدة ريثما يتم تغييره الى احدى الاصول الانتاجية لندعم اقتصادياتنا ونزيد انتاجنا القومي .

ان العالم الصناعي لا يريد أن يقتنع بان عهد الطاقة الرخيصة قد انتهى ، وان الدول النفطية تمكنت بعد نزاع مرير من استعادة السيطرة على مقدراتها ، وان على العالم ان يقتصد في استهلاك مصادر النفط . فمثلا من الصعب ان يستمر شعب الولايات المتحدة الذي لا تزيد نسبته عن ٥ر٥ بالمائة من مجمل عدد سكان العالم في استهلاك ٣٠ بالمائة من مجمل انتاج النفط . لذا ينادي العديد من رجال الاقتصاد بضرورة تخفيض استهلاك النفط تدريجيا فضلا عن المحافظة على موارده وعلى ضرورة معاملته معاملة المادة الاولية الحيوية وان تتغير تبعا لذلك استعمالاته . لقد ذكر سكرتير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية للدول الصناعية . ان رفع سعر النفط سيؤدي الى الاتجاه بالدول لوضع حد لهدر مصادر النفط الحيوية للاقتصاد العالمي وللمحافظة على استعمالات هذه المادة الحيوية وعلى تطوير مصادر بديلة اخرى للطاقة . كما قال ايضا في خطاب اخر القاه امام مؤتمر الطاقة « بان وجود معظم احتياطيات النفط في دول صحراوية وقليلة السكان ولا تتوفر لديها امكانيات واسعة للتنمية الاقتصادية يشرح لنا لماذا تمكنت الدول المستهلكة للنفط من الحصول لفترة طويلة من الوقت على كميات كبيرة من النفط وباسعار متدنية جدا » .

حقنا الشرعي

ما ان ارتفع سعر النفط ليبلغ مستوى « اكثر عدالة ، تطبيقا للقواعد الاقتصادية البحتة ، ونتيجة لتضامن ووعي الدول المنتجة ، وبفضل صمودنا في معركة رمضان، حتى تعالت الدعوات تطلب من الدول النفطية التخلي عن حقها الشرعي في توجيه فوائضها عن طريق تسليمها لمؤسسات الاقراض الدولية لتتولى مهمة اقراضها حسبما تريد . ورسمت لنا الخطط بكرم لا مثيل له ، لنقدم منها اجزاء مرموقة كمعونات وهبات . لقد وعدت الدول الصناعية وعلى راسها الولايات المتحدة ان تقدم للدول النامية ، ما يتراوح بين (١—٣ بالمائة) من دخلها القومي كمساعدات ولكن واقع الحال يدل على ان الولايات المتحدة قدمت فقط (٥ر٢) بالالوف مقابل (٤) بالالف قدمتها الدول الصناعية الاخرى ، بينما خصصت دولة منتجة للنفط هي الكويت لهذا الغرض ما يتراوح بين (٥ — ٧ بالمائة) من دخلها القومي .

لقد ارتفعت اسعار المواد المصنعة بنسبة (٧٤ بالمائة) خلال الحقبة من ١٩٥٠ — ١٩٧٣ بينما نعم العالم بطاقة رخيصة اذ بقي سعر النفط ثابتا بما يعادل (٧٥ر١) دولار لكل برميل لفترة (٢١) عاما من ١٩٥٠ — ١٩٧١ علما بان الدول الغربية قد فرضت في اوائل الستينات ودون العودة الى الدول المنتجة تخفيضا بسعر النفط بحجة ان العرض اصبح اكبر من الطلب بكثير . وبعد ربع قرن من الاستغلال، وتطبيقا لنفس قاعدة العرض والطلب استطاعت الدول المنتجة ان تحقق سعرا عادلا لنفطها فقام الغرب بتاليب الدول النامية خاصة ودول العالم عامة ضدنا، ووضعت الامة العربية في «قفص الاتهام الدولي» . لقد شمل ارتفاع الاسعار خلال حقبة الخمس سنوات الماضية معظم المواد الاولية والسلع الاستهلاكية دون ان ينادي احد بالحد من ذلك فارتفع القمح مثلا ثلاثة اضعاف ،والذهب خمسة اضعاف ، والرز ضعفين ونصف، والسكر اربعة اضعاف ، والصوف ضعفين ونصف، والحديد اربع اضعاف، والخشب ضعفين ونصف ، فلماذا يستغرب العالم ارتفاع سعر خبز الالة ويصمت تجاه ارتفاع سعر خبز الانسان ؟ ألمجرد ان العرب يصدرون الاول بينما تصدر اميركا ودول العالم الاخرى الثاني ، وهل يقتضي ازدهار العالم ورخاؤه ان تستخرج ثرواتنا بابخس الاثمان ونحرم من فرص التطور الاقتصادي ؟

وللدلالة على ما يشنه الغرب من حملات لالقاء اللوم على الامة العربية اذكر ان وزير مالية احدى الدول الصناعية الغربية صرح بان زيادة اسعار النفط ستخلف ابعادا عنيفة الاضرار بالنسبة للاقتصاد العالمي، علما بان النفط لا يشكل سوى نسبة تتراوح بين (٦ — ٧ بالمائة) من مجمل مستوردات الدول الصناعية التي تستهلك (٨٥ بالمائة) من انتاج العالم النفطي بينما تستهلك الدول النامية الـ (١٥ بالمائة) الباقية . وبموجب بعض التقديرات فسوف ترتفع فاتورة النفط العالمية من (٣٦) بليون دولار في عام ١٩٧٣ الـ (١٠٠) بليون في هذا العام . وهذا يعني ان كلفة النفط بالنسبة للدول النامية ستزيد من (٥ر٢) الى (٩ر١٤) بليونا ، وبنفس الوقت فقد قدرت الزيادة في اسعار صادرات الدول النامية من المواد الاولية بـ (٥) بلايين دولار ستغطي معظم الفارق ، فاين اذا هذه الازمة العنيفة التي ستصاب بها الدول النامية ؟ ولاغراض المقارنة فقط اود ان اذكر ان الدول النامية ستدفع (٧) بلايين دولار زيادة عما كانت تدفعه قبل ثلاثة اعوام لاستيراد الحبوب التي تنتج الدول الصناعية معظمها .

لن ننسى الواجب

ان الدول المنتجة للنفط لن تنسى واجباتها نحو الدول النامية الصديقة التي تعاني ما عانيناه وستمد لها يد العون ، وقد اتخذت فعلا العديد من الاجراءات في هذا السبيل وما البنك العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ، والبنك الاسلامي ، وصندوق الانماء الاقتصادي والاجتماعي للدول غير المتحيزة ، وزيادة رأسمال الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية لينطلق الى افاق اوسع الا باكورة هذا الاتجاه . الا انني اجد انه من الطريف حقا ان تعرب الدول الصناعية فجاة عن اهتمامها بمشاكل الدول النامية الاقتصادية وان تطالب بتخفيض سعر النفط لتتمكن هذه الدول من تحقيق معدل نمو اقتصادي مرموق ، وكان العالم الثالث لم يفقره استعمار استمر قرنا بل انحصرت كل مشاكله الاقتصادية بارتفاع سعر النفط بينما يدل الواقع على ان الدول النامية تئن فعلا من شروط التبادل التجاري المجحفة التي فرضتها الدول الصناعية . ولقد عبر سيادة رئيس الجمهورية الجزائرية السيد هواري بومدين اصدق التعبير عن هذا الواقع في تصريحه في المؤتمر الاسلامي بقوله « ان الازدهار الاقتصادي الغربي لم يحصل فقط بسبب العبقرية المحلية للشعوب الغربية وعملها وتضحياتها (وهي امور لا انكرها على اية حال) بل ايضا بسبب الاستغلال الذي تعرضنا له طويلا . ان العالم الغربي ينسى بان اسعار المواد الاولية قد جمدت خلال سنوات طويلة وذلك على حساب مصالحنا وان الفحم ما يزال حتى الان اغلى من البترول سعرا وما زال البلد المنتج ينال اقل بكثير من نصف الارباح التي يحققها البلد المستهلك عبر عمليات النقل والتصفية والضرائب ، وهذه الارباح الهائلة تستخدم كلها لانماء بلدان نامية سلفا» .

حجم الفوائض

بعد هذا التوضيح لطبيعة الفوائض النقدية العربية اسمحوا لي ان اتعرض بايجاز لموضوع الحجم الحقيقي لهذه الفوائض . والحقيقة انه من الصعب جدا تحديد رقم واقعي ذي هامش خطا مقبول في الوقت الحاضر نظرا لكثرة المتغيرات غير المعلومة والتي يجب اخذها بعين الاعتبار . وعلى سبيل المثال نقول ان حجم الفوائض لعام ١٩٧٤ يقدر بين (٢٥) مليار دولار كحد ادنى و(٥٤) مليارا كحد اعلى . ولو استطاع العالم تخفيض (١٥ بالمائة) من استهلاك النفط السنوي لنقصت هذه الفوائض بمعدل النصف . وعلى كل حال ساكون مبالغا بالتفاؤل فاجاري المصادر الغربية نفسها حين تقدر هذه الفوائض بمبلغ (١٠٠) مليار دولار عام ١٩٨٠ .

بيد ان الحجم الحقيقي لهذه الفوائض لا يتحدد برقمها المطلق فحسب بل لا بد من وضع هذا الرقم ضمن الاطار العام للاوضاع المالية والاقتصادية ، بتبيان موقع هذه الفوائض واهميتها بالنسبة لاحتياجات الاسواق المالية في ذلك الوقت من جهة ، وبالنسبة للاحتياجات الانمائية للدول العربية من جهة ثانية . فالتقديرات المصادر الغربية نفسها تشير الى ان احتياجات الدول الصناعية الغربية لتمويل استثماراتها ستبلغ عام ١٩٨٥ حوالي (٦٥٠) مليار دولار باستثناء الولايات المتحدة الاميركية التي سترفع هذا الرقم بمقدار (٨٥٠) مليارا اخرى ليصل الى (٥٠٠ر١) مليار دولار . ان هذه الارقام تقلع من مبلغ الفوائض النقدية العربية هالته الكبيرة وتجعله رقما متواضعا بالمقارنة مع الاحتياجات العالمية لراس المال . كما انها تلقي الضوء على الفرص الفسيحة المتاحة لاستثمار هذه الفوائض .

[illegible]

الاقتصادية والبشرية قادرة على استيعاب استثماراتها — لا يمكن ان ترفع معدل دخل المواطن العربي الى نصف دخل المواطن في اوروبا الغربية ، ناهيك عن الولايات المتحدة الاميركية .

وبالاضافة الى هذا كله فان استعراض بعض الاحصائيات يدلنا دلالة واضحة على حقيقة تركيز الثروة في العالم فالدول الصناعية تستحوذ على (٥ر٨٤ ٪) من مجموع الدخل العالمي منها (٢٠ ٪) للدول الاشتراكية و(٥ر٦٤) للدول الصناعية الغربية مقابل فقط (٥ر١ ٪) لدول الشرق الاوسط و(٢ ٪) لافريقيا كلها فاين نحن اذا من الثراء ؟

ابعاد مختلفة

ان قضية الفوائض تختلف ابعادها وانعكاساتها بالنسبة للدول النفطية :

فالمجموعة الاولى مثل نيجيريا واندونيسيا وايران وفنزويلا ستنعم بهذه الفوائض لانها ستخصصها بسهولة لاغراض التنمية الاقتصادية الداخلية . ولذلك فان هذه الفوائض ستحل لها بعضا من مشاكلها الاقتصادية .

والمجموعة الثانية كالعراق والجزائر تستطيع استخدام معظم هذه الفوائض بسبب امكانياتها الاقتصادية الاستيعابية الواسعة وبسبب اقتصادها المتوازن القطاعات . ولذلك فان هذه البلدان ستهتم باعادة تنظيم تركيبها الاقتصادي، وتنسيق مشاريع التنمية فضلا عن تحديث اجهزتها الاقتصادية ، وبالتالي فالمشكلة لديها لا تتعدى مشكلة افق زمني وتخطيط اقتصادي شامل .

اما المجموعة الثالثة وتضم الكويت والمملكة العربية السعودية وليبيا وقطر ودولة الامارات فسوف تتراكم لديها الفوائض المالية الحقيقية لان ضيق قواعدها الاقتصادية ومحدودية امكانياتها الاستيعابية لا تسمح لها في افضل الظروف باستيعاب نصفها ولذلك فنحن نواجه قضية الفوائض من زاويتها الحادة وفي اسوأ حالاتها .

الا ان هذه الحقيقة يجب ان تكون حافزا لنا لكي نستثمر اكبر جزء من هذه الفوائض في مشاريع ذات جدوى اجتماعية واقتصادية تؤمن للدول صاحبة الفوائض القوة العاملة المدربة ، والكفاءات العلمية والادارية لتسيير البلاد بمستوى الرفاه والتقدم المرغوب، كما تؤمن لها مصدرا كافيا من الدخل يحل مع الايام محل عوائد النفط الذي لا بد ان ينضب طالت فترة استمراره ام قصرت . ورغم اعترافنا بمحدودية القدرة الاستيعابية للاستثمارات في هذه البلدان ، فاننا نعتقد — بالمقابل — ان هذه القدرة الاستيعابية تحمل قابلية كبيرة للتطور والتوسع اذا ما توفرت لها الكوادر التنظيمية والتقنية، ورفدتها العقلية المتفتحة المبتكرة .

واذا ما استعرضنا الاحتمالات الممكنة امامنا لوجدنا اننا نواجه مجموعة صعبة من الحلول ، فاذا اختار العرب تخفيض انتاج النفط اتهمهم العالم بالتسبب في وقف عجلة الازدهار والتقدم الصناعي ودفع العالم نحو ازمة ركود رهيب . وبحالة قيامنا باستخراج الكميات المطلوبة من النفط فسوف تتراكم لدينا الفوائض النقدية بسرعة لنواجه مشاكل انفاقها بحكمة ، والمحافظة على سلامتها ، وعلى معدل مناسب لربعيتها علما بان الاقتراح القائل بان تقبض الدول المنتجة ثمن نفطها بالذهب ما زال موضع جدل كبير من حيث امكانية تطبيقه وجدواه الاقتصادية للدول المستهلكة والمنتجة على السواء .

سعر النفط

ومن جهة ثالثة فان الاقتراح الغربي الذي يقول بتخفيض سعر النفط كحل وسط يسمح باستمرار تدفق النفط الى الدول المستهلكة من جهة واستمرار تزايد الفوائض النقدية العربية بنسب بسيطة جدا من جهة ثانية هو اقتراح مرفوض تماما لسببين اثنين : الاول هو ان الدول المنتجة للنفط لا تنال من اصل السعر النهائي الذي يدفعه المستهلك الغربي الا حوالي الربع اما الباقي فتناله الدول الغربية المستهلكة على شكل ضرائب وارباح انتاج وشحن وتكرير وتوزيع ، والثاني هو ان ارتفاع سعر النفط قد واكب موجة عارمة وشبه شاملة من التزايد في اسعار معظم المواد الغذائية والاولية .

وهنا يجدر بنا ان نذكر ان الدول العربية لم تساهم ابدا عن طريق فوائضها بانهيار نظام النقد العالمي لان هذا الانهيار قد حصل فعلا قبل وجود هذه الفوائض ، ومنذ ان انهت اميركا من طرف واحد تعهدها بالتحويل الحر للدولار الى ذهب بالسعر المحدد. وليس للعرب اي مصلحة في خلق ازمات نقدية لانهم سيكونون حتما في الظروف الراهنة اول المتضررين من هذه الازمات . ومن جهة اخرى لا يستطيع صندوق النقد الدولي ان ينظر الى الفوائض النقدية العربية نظرته للاحتياطات المالية المتوفرة لدى المانيا الغربية او اليابان او غيرهما لان هذه الفوائض كما راينا وليدة استهلاك ثروة متجمعة ، وليست ناجمة عن فائض في ميزان المدفوعات بسبب سياسة تصدير المراقبة او سياسة استيراد [illegible]

الحل القطعي

[illegible]

في النطاقين العربي والدولي . وفي كلا الحالين فاننا نواجه بعض المشاكل التي قد تعيق تحقيق استثمار هذه الفوائض بشكل جدي وفعال . فالتعاون الاقتصادي العربي ما زال يعاني سحبا كثيفة بفعل ترسبات وانعكاسات التجارب السابقة لدرجة ان القطاع الخاص في الدول العربية المنتجة للنفط لم تتح له فرصة المشاركة بذلك التعاون لانه لم يتم التمييز بين راس المال الاجنبي المستغل وبين راس المال العربي .

ولهذا لا بد من القول بانه ليس من المنطق في شيء ان يستمر الوضع الحالي الذي يجتمع في ظله مندوبا دولتين عربيتين في مصرف اميركي او اوروبي يفاوض اولهما على ايداع احتياطيات بلاده مقابل فائدة بسيطة ، ويفاوض ثانيهما على نيل قرض بفوائد مضاعفة لتمويل مشاريع الانماء في بلده ، ثم يجتمع الاثنان في الفندق ليتعانقا عناق الاشقاء . لقد آن الاوان لان يجتمع الاثنان مباشرة ودون وسيط ليس لتامين قرض من الاول للثاني فحسب ، بل لدراسة المشروع سوية ، والمشاركة الفعلية في ملكيته وتشغيله وتسويق انتاجه . ذلك لانه حتى لو اغفلنا كل الاعتبارات القومية — المصيرية منها والعاطفية — واعتمدنا المعايير الاقتصادية البحتة فقط ، نجد ان استثمار الاموال العربية لتمويل مشاريع الانماء العربية هو افضل سبل الاستثمار واجداها . فارتفاع مستوى المعيشة في الدول الشقيقة سينعكس ايجابا على الازدهار الاقتصادي في الدول المالكة للفوائض النقدية والعكس بالعكس .كما ان الاستثمار في البلاد العربية يفتح مجالات استثمار مجزية ، بيد ان تحقيق هذا البعد الهام من ابعاد دور الفوائض النقدية العربية لا يمكن ان يتم بمجرد تاكيد « النيات الطيبة » و « الترحاب العاطفي الحار » بل لا بد له من رسم استراتيجية عربية متكاملة تزيل من الاذهان — اولا وقبل كل شيء — ذكريات التجارب المريرة السابقة ، وتعتمد بعد ذلك على تشريعات متفتحة وملتزمة ، ومؤسسات كفوءة كافية ، تخلق في العالم العربي جوا راسخا من الثقة والطمانينة بحيث تقدم للاستثمارات العربية الارضية الصلبة والمناخ الاستثماري [illegible]

اما الاستثمار في اوروبا واميركا والدول الصناعية فان الدول العربية النفطية تشك في جدواه لعدة اسباب اهمها : ان تراكم استثماراتنا في هذه البلدان سوف يعرضها لنتائج التضخم وتقلبات اسعار العملات المختلفة فضلا عن المخاطر الكبيرة التي قد تتحقق نتيجة اية خلافات سياسية والتي قد ينجم عنها تجميد استثماراتنا خاصة وان النيات الحسنة ليست متوفرة دائما . ان الغرب الصناعي يريد حل مشكلة الفوائض على حسابنا وعن طريق رد هذه الفوائض وتثميرها لديه بشروطه، او عن طريق ايداعها صندوق النقد الدولي مقابل حقوق سحب خاصة ، ودون ان تمتلك الدول النفطية حقوقها الشرعية في حرية توجيه فوائضها ، والمحافظة على سلامة اصولها وتحقيق قدر معقول من ريعيتها . فالدول الصناعية تعطينا ثمن النفط بيدها اليمنى لتستلفه باليد اليسرى وهذا ما نرفضه تماما . وفضلا عن ذلك فان الدول الغربية لا تعامل راس المال العربي معاملة متكافئة او تمنحه نفس الشروط والامتيازات التي تمتع بها راس المال الغربي في بلادنا خلال الحقبة الماضية . ومع ان تشريعاتها لا تسمح لراس المال غير الاوروبي ان يمتلك اكثرية في شركاتها ، فان الصحافة الغربية تبدي تخوفها من عواقب سيطرة راس المال العربي على كبريات الشركات الصناعية وتدعو لمقاومته .

الحذر من العرب

وقد يحسن بي ان انوه في هذا المجال ان العالم الغربي لا يخفي حذره الشديد من العرب لاننا نمتلك ٢ر٦٦ بالمائة) من الاحتياطي النفطي العالمي، ولذلك فان امكانية تكتل الدول العربية في منتصف الثمانينات بسبب احتمال نضوب معظم مصادر النفط في فنزويلا ورومانيا فضلا عن الولايات المتحدة ، سيكون لها ابعادا حاسمة في قلب موازين القوى الاقتصادية وسيزيد من مخاوف الغرب من تحكم العرب منفردين باهم مصادر الطاقة في العالم .

ومما لا شك فيه ان الاستثمار بالبلدان النامية يؤمن لنا بعض التكامل الاقتصادي ويحررنا من التبعية للدول الصناعية خاصة اذا ركزت جل هذه الاستثمارات على انتاج المواد الاولية والمنتوجات الزراعية والسلع الاستهلاكية التي نحتاجها ، الا ان العديد من هذه الدول لا تزال تفتقر الى الاستقرار الاقتصادي والسياسي الامر الذي يتطلب توفير الضمانات المقبولة .

ويبقى لدينا حل يتمثل في ان نعرض قسما من هذه الفوائض للمؤسسات الدولية المالية لتعيد اقراضها ، وهنا يخطر لي ان اتساءل واياكم هل هذه المؤسسات دولية حقا ؟ وهل برهنت انها حيادية كما تنص قوانينها ؟ اننا لم ننس بعد كيف تم سحب عرض تمويل السد العالي ، فضلا عن ان نظرة متفحصة الى المساعدات التي منحتها هذه المؤسسات الدولية خلال اكثر من ربع قرن تدل على ان البلاد العربية مجتمعة لم تنل سوى جزء ضئيل منها بينما فازت اسرائيل بسيل من هذه المساعدات . فاذا كنا نعلم علم اليقين ان القوى الدولية تتحكم بهذه المؤسسات فهل نعطيها اموالنا لتقرضها لاعدائنا دون ان يكون لنا دور كامل في توجيهها ..

ومن الناحية الاخرى من يستطيع ان يثبت لنا بالقيمة الفعلية للدولار او لاي عملة اخرى نعرض بها [illegible] للسداد في عالم يسوده نظام تعويم العملات ؟ وهل نستطيع ان نسترجع قروضنا وقد تقلصت الى النصف او الثلث وكيف نصل الى معادلة المحافظة على قيمة اصول هذه القروض ؟

لهذا تعقد الندوة

للاجابة على هذه التساؤلات ، ولبحث المقترحات العلمية والعملية دعت الغرفة نخبة من المحاضرين الاقتصاديين العرب الذين جمعوا بين البعد النظري والخبرة العملية في الحقلين المالي والاقتصادي ليوضحوا لنا السبل المتاحة لاستثمار الفوائض محليا وعربيا ودوليا ثم العمل على تنسيقها وتنظيم تدفقها . وكذلك ليشرحوا لنا كيفية التنسيق بين المؤسسات المالية العربية لاتاحة المجال للاستفادة القصوى من الفوائض فضلا عن بحث امكانيات انشاء سوق مالية عربية متطورة . وبعد ان نصغي لمحاضراتهم ونشارك في النقاش الذي سيعقب كل محاضرة سنلتقي ثانية صباح الخميس مع عدد من المسؤولين ورجال الاعمال في مناظرة نستخلص من خلالها

البقية على الصفحة ٥

الصقر : الاستثمار عربيا افضل

العتيقي في ندوة الفوائض النقدية

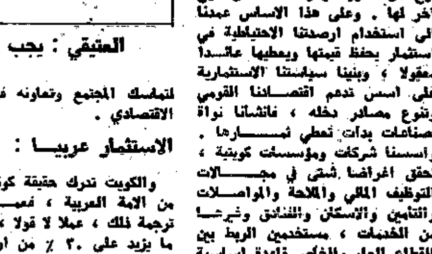
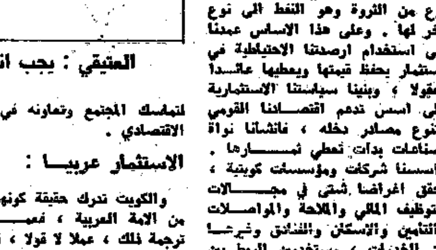
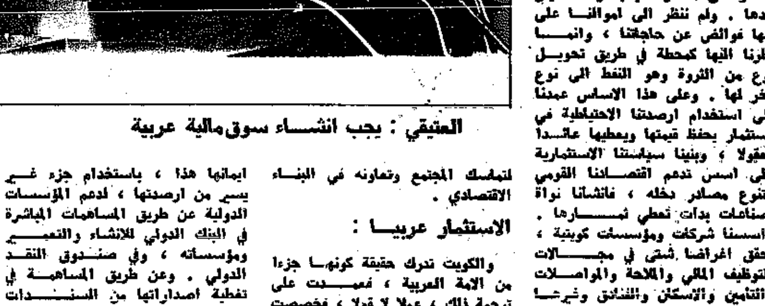
مطلوب سوق مالية ونقدية عربية لتحويل الأرصدة المالية إلى مشاريع إنمائية

رفض وزير المالية والنفط عبد الرحمن العتيقي الاتهامات التي توجه الى الاموال العربية بانها السبب في انهيار نظام النقد الدولي . ودعا الوزير الى انشاء سوق مالية عربية متكاملة قادرة على تحويل الاموال الى مشاريع استثمارية منتجة .

ودعا العتيقي دول الفائض النفطي العربية الى السير مع الكويت في سبيل استثمار عوائد النفط في العالم العربي كما دعا الدول التي ستستقبل العوائد الى توفير الظروف الاستثمارية الاكثر ملاءمة عن طريق التشريعات والتسهيلات والضمانات ، واتاحة الفرصة للمال العربي للتحرك بحرية .

واستعرض العتيقي النشاط المالي الكويتي سواء على صعيد خلق المؤسسات او المساهمة في مؤسسات قائمة في العالم العربي والخارج .

وفيما يلي نص كلمة الوزير :


العتيقي : يجب انشاء سوق مالية عربية

يسعدني ان التقي اليوم مع نخبة من رجال المال والاعمال والاقتصاد في هذه الندوة التي تنظمها غرفة تجارة وصناعة الكويت لمناقشة مواضيع ذات اهمية لمستقبل هذا البلد والبلاد العربية .

منذ ان بدا الاضطراب يعم الاسواق النقدية العالمية ، ومنذ ان انهار نظام النقد الدولي ، لاسباب يعرفها الجميع ، والاتهامات توجه الى الارصدة العربية ، على انها السبب في هذا الاضطراب والانهيار . وقد واجهنا هذه الاتهامات بحقائق وارقام ، تدحض هذه الادعاءات وتقلب الاكاذيب الى حقائق ، تثبت ان الارصدة العربية (والكويتية بوجه خاص) كانت دعما تنتظم ، لا وبالا عليه .

فمنذ ان وجد النفط في الكويت ، اعتمدنا عليه كمصدر اساسي وايراد وحيد لاقتصادنا القومي . وكنا نعي حقيقة خطورة الاعتماد عليه كمصدر وحيد ابدي غير قابل للنفاد ، فخططنا ، منذ البداية ، لاستخدام ايراداته في الاوجه التي تؤدي الى تنويع مصادر الدخل القومي مستقبلا ، حتى لا تفاجأ اجيالنا القادمة بنضوبه ، وتفتقر الى مصدر لحياتها وحفظ كيان بلدها . ولم ننظر الى اموالنا على انها فوائض عن حاجاتنا ، وانما نظرنا اليها كمحطة في طريق تحويل نوع من الثروة وهو النفط الى نوع اخر لها . وعلى هذا الاساس عمدنا الى استخدام ارصدتنا الاحتياطية في استثمار يحفظ قيمتها ويعطيها عائدا معقولا ، وبنينا سياستنا الاستثمارية على اسس تدعم اقتصادنا القومي وتنوع مصادر دخله ، فانشأنا نواة لصناعات بدأت تعطي ثمارها . واسسنا شركات ومؤسسات كويتية ، تحقق اغراضا شتى في مجالات التوظيف المالي والملاحة والمواصلات والتأمين والاسكان والفنادق وغيرها من الخدمات ، مستخدمين الربط بين القطاع العام والخاص قاعدة اساسية لتماسك المجتمع وتعاونه في البناء الاقتصادي .

الاستثمار عربيا :

والكويت تدرك حقيقة كونها جزءا من الامة العربية ، فعمدت على ترجمة ذلك ، عملا لا قولا ، فخصصت ما يزيد على ٣٠ ٪ من ارصدتها الاحتياطية ، لتنمية اقتصاديات شقيقاتها العربيات ، وحققت اول مشروع عربي عملي ، بانشائها الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية . وغرست فكرة المشاريع المشتركة بتأسيسها للبنك العربي الافريقي ودعم فكرة انشاء الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ، وعدد من الشركات الصناعية والاستثمارية المختلطة مع عدد من الدول الشقيقة .

وقد استخدمنا ارصدتنا النقدية بحكمة في الاسواق المالية العالمية ، بحيث خلقنا وجودا عربيا حقيقيا فيها ، وبذلك اشترك المال الكويتي العربي — ولو بنسبة ضئيلة — في الشركات الصناعية والمالية والتجارية في الاسواق الاوروبية والاميركية والاسيوية ، وحققنا في هذا الميدان خبرة واسعة ، سنستعين بها مع اشقائنا العرب في وضع اسس السوق المالية العربية .

والكويت تؤمن بوجوب المحافظة على نظام قوي سليم للنقد الدولي ، لان ذلك يحقق للانسانية استقرارا اقتصاديا ، ويحافظ على قيمة اموالنا العربية ويحميها من التقلبات والتسويات المدمرة . وقد عبرت عن ايمانها هذا ، باستخدام جزء غير يسير من ارصدتها ، لدعم المؤسسات الدولية عن طريق المساهمات المباشرة في البنك الدولي للانشاء والتعمير ومؤسساته ، وفي صندوق النقد الدولي . وعن طريق المساهمة في تغطية اصداراتها من السندات بالدينار الكويتي . والتعاون معها في المشاريع المشتركة في عدة اقطار عربية .

نحن قادرون

ان نتائج خبرتنا وتجاربنا السابقة في ادارة ارصدتنا ، قد اقنعتنا بان العقل العربي قادر على ادارة شؤونه بكفاءة ، قد تفوق كفاءة ومقدرة غيرنا . وان حملات التشكيك ، في مقدرتنا على التصرف في اموالنا واستثمارها في الاوجه الصحيحة ، لا محل لها . واني لا اجد مشكلة تواجهنا في ذلك ، فلدينا المقومات الاساسية اللازمة لاستثمار ارصدتنا العربية والحفاظ على قيمتها وتنميتها واستخدامها للصالح المحلي والعربي والدولي .

السوق المالية

اهم هذه المقومات هو وجود السوق العربية المالية ، واهم مرتكزاتها ، التي يجب تطويرها ، هي المؤسسات وبيوتات الاستثمار . وقد تنبهت الحكومة الكويتية لذلك منذ البداية ، فاسست الشركة الكويتية للاستثمار ، التي اثبتت وجودها في الاسواق المالية العالمية واصبحت لديها القدرة على خلق وسائط الاستثمار ، لا للسوق العربية فقط ، بل للسوق الاوروبية والاميركية ايضا . وتشاركها في ذلك الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية ، التي بدأت في البحث والاستقصاء لتطوير السوق العربية عن طريق مشاريع عربية وافريقية مشتركة . وقد طرحت هاتان الشركتان من الاسهم والسندات ، ما يؤكد قدرة السوق العربية على امتصاص نسبة كبيرة من الفائض ، اذ اسست ودعمت شركات عربية مماثلة واعطيت المجال للعمل الاستثماري البناء . وان من دواعي الغبطة والسرور ، ان نجد العقول العربية تتجه الى التخصص والتفرغ في هذا الحقل ، وان بوادر ذلك يظهر من ازدياد عدد البيوتات الكويتية والعربية التي يعلن عن تأسيسها من وقت لاخر . واود ان اؤكد بان الكويت سوف تعمل على تشجيع هذه المؤسسات والتعاون معها على اسس استثمارية حقيقية ترسخ وجودها ، وتغنينا عن الاستعانة ببيوتات اجنبية ، وارجو ان تحذو الدول الشقيقة الاخرى حذونا في ذلك .

ان خلق الثقة في السوق الكويتية والعربية هو شاغلنا الهام ، وان من اولى اهدافنا الاستثمارية اكتشاف واستغلال ثرواتنا في الكويت والعالم العربي ، لنستطيع توظيف ارصدتنا المالية فيها ، على اسس علمية وعملية سليمة ، بواسطة مؤسساتنا وشركاتنا ، التي بدأت تكتسب الخبرة والمعرفة في كثير من حقول الاستثمار والصناعة . وان ما يدعو للتفاؤل ، هو الاستجابة التي تجدها الكويت حاليا من قبل بعض الاسواق العربية والمسؤولين عنها ، بشأن تيسير اجراءات الاستثمار وايجاد انسب السبل لتحقيق المشاريع وضمان ملكيتها والتداول في اسهمها وسنداتها وهذا ما حدا بنا الى المساهمة الفعلية في اسهم شركات عربية ، انشئت حديثا . وسنعمل على المساهمة في المزيد منها ، في اية سوق عربية توفر لنا الثقة وادوات الاستثمار ، من اسهم حرة ، قابلة للتداول ، بدون قيود ، وسندات مأمونة المخاطر ، بعملات قوية ، تتساوى مع مثيلاتها في الاسواق العالمية . وبهذه الطريقة نكون قد ساهمنا فعلا لا قولا ، بانشاء السوق العربية الجدية المأمونة . واني لادعو الدول العربية الشقيقة ، التي تنعم باحتياطيات مالية ، ان تتعاون معنا في دعم الثقة بين راس المال والسوق المحتاجة لها . كما ادعو الدول العربية المحتاجة للتمويل ، العمل ما امكن ، على تيسير اجراءات التوظيف وسن التشريعات الضامنة لها والمسهلة للتداول في اوراقها .

ان افتقارنا الى سوق نقدية عربية منظمة ، هو حقيقة واقعة . واني اعتقد ان كل تخطيط لتوظيف اموالنا في مشاريعنا الانمائية في الكويت او العالم العربي او الافريقي ، يجب ان تصاحبه خطوات بناءة من قبلنا ، لتوفير سوق عربية نقدية ، توظف فيها ايراداتنا لمدد قصيرة ومتوسطة . وان على مؤسساتنا النقدية ، الحكومية منها والاهلية ، العمل على البحث والاستقصاء وتقريب المقرض والمقترض في عالمنا العربي ، وجمعها في سوق نقدية تتمتع بشروط مساوية للشروط المثيلة في الاسواق النقدية الهامة الاخرى .

لقد شجعت الحكومة مؤسساتها على استحداث سندات بالدينار الكويتي ، وقطعت في ذلك شوطا كبيرا ، ونامل التمكن من تطوير سوق قصيرة ومتوسطة لهذه السندات ، واننا نبدي استعدادنا للتعاون في ايجاد وحدة نقدية واحدة في الخليج ، نساهم بواسطتها باحياء سوق نقدية منظمة لآجال مختلفة .

الهزات النقدية

ايها السادة ،

ان الهزات النقدية خلال السنوات القليلة الماضية ، قد اثبتت احتياجنا الى اسواق نقدية قوية بعملات ثابتة القيمة ، لتوظيف ارصدتنا القصيرة الاجل . وقد كان لتلاعب الدول الصناعية في اسعار عملاتها ، تأثير بالغ على قيمة الارصدة العربية ، مما دفعنا الى تغيير اساليب استثمارها عدة مرات ، آخذين بالاعتبار عدم الاساءة الى النظام النقدي الدولي . وعلى عكس ما روجته الدعايات المعادية ، فلم تقم الكويت خلال فترة الازمة النقدية بتحويل ارصدتها من سوق لاخرى لغرض المضاربة ، وانما لغرض حماية ارصدتها ومواجهة احتياجاتها من العملات المختلفة .

وفي ظل الظروف الحالية فان بعض الحكومات الصناعية لم تعد تلتزم بالمحافظة على اسعار صرف عملاتها على اساس العلاقة الثابتة بينها وبين اية عملة اخرى ، كما وانه لم يعد بمقدورها — او في نيتها — التدخل المحافظة على انتظام الاوضاع في اسواق الصرف . كذلك فان الغاء القواعد والنظام ، وبالتالي تزايد الاتجاه في الدول الصناعية نحو العمل باسعار الصرف المعومة ، قد الحق بالدول النامية اضرارا بالغة . فاسعار الصرف العائمة — باشكالها المختلفة — احدثت في التجارة عيوبا وانحرافات اضرت بشكل خاص بالبلدان النامية واعاقت جهودها لتخطيط اقتصادياتها تخطيطا فعالا . ولقد تسببت هذه القلاقل ايضا في الخسارة المصاحبة امام محاولات الدول النامية لحماية القوة الشرائية لاحتياطياتها وتطبيق سياساتها الخاصة بالديون الخارجية . ومن رأينا ان العنصر الاساسي لوضع اي ترتيب دولي مقبول هو وجود نظام يكفل الاستقرار لاسعار الصرف ويكون مبنيا على اسعار تعادل قابلة للتعديل .

وفي هذا المجال فانه يتوجب النظر في امكانية اعطاء الدول النامية دورا اكبر في تقرير سياسة صندوق النقد الدولي . فسياسات وقرارات الصندوق لا زالت حتى الان توضع بوحي من الدول المتقدمة . مما يؤدي الى تجاهل المصالح المشروعة للدول الاخرى ، وبالتالي يهدد الاستقرار النقدي العالمي . ولهذا ، اصبح لزاما على المجتمع الدولي توسيع « مجالات ابداء الراي » امام هذه الدول الاخرى واخذ مصالحها المشروعة بعين الاعتبار قبل اجراء تبديلات اساسية في النظام النقدي والمالي الدولي .

سنتعاون مع العالم

ان اهتمامنا بدعم اسواقنا المالية ، وتنمية بلادنا ، لا يعني انعزالنا عن الاسواق المالية العالمية ، بل اننا سندعم تعاوننا معها . واني لا اتصور نجاحا للسوق المالية العربية بدون التعاون مع الاسواق المالية الاخرى على قدم المساواة . الا ان سياستنا في التعامل معها ، ستكون مبنية على اساس الاستفادة من امكانياتها الفنية والاستثمارية ، وبشرط ان تلتزم دولها المعنية بالوفاء بالتزاماتها المرتبطة بتلك الاستثمارات ، ورفع القيود التي تحد من التصرف بها والاضرار بقيمها ، وتقلبات عملاتها ، وبشرط التعاون مع مؤسساتنا المالية والاستثمارية . وسنبقى سائرين على سياستنا الحالية ، بشأن استخدام ارصدتنا للمساهمة في انشاء نظام نقدي دولي سليم ، يعود على الاسرة الدولية بالخير والرفاهية .

وختاما فاني اتوجه الى جميع رجال المال والعاملين فيه ، في الكويت والعالم العربي باسره ، من اقتصاديين ومصرفيين ومستثمرين ومستشارين وباحثين ومسؤولين للتعاون فيما بينهم ، لخلق السوق النقدية والمالية العربية التي هي عنصر المجتمع العربي وتؤمن الحياة الكريمة لابنائه . فتوفر الاموال ، وحاجتنا للتطوير والتصنيع ووجود الامكانيات البشرية ، كلها امكانيات لو استغلت ، ستحقق لنا سوقا مالية تساهم في اعلاء شأن حضارة هذه الامة وتعود عليها وعلى الاسرة الدولية بالفائدة والخير .

الصقر في ندوة

النتائج العامة ، ونقيم امكانية تطبيقها عمليا . ولاستكمال عناصر موضوع الفوائض فقد كلفت الغرفة احد الاساتذة العاملين في جامعة الكويت لاعداد كتاب عن المصادر العالمية للطاقة ومكانة النفط العربي بينها ويسرني ان وزعت الغرفة نسخا منه عليكم .

ولا اريد ان استبق في كلمتي هذه الحقائق التي ستوضحها الندوة والتوصيات التي ستتوصل اليها ، الا انني اود ان اقترح بعض الافكار التي اعتقد انها جديرة بالبحث في ندوتنا هذه :

ان التعاون الاقتصادي العربي هو برايي المفتاح الاول والاهم لمعالجة ازمة الفوائض . خاصة وانه اصبح من الامور البديهية ان اي مكسب عسكري او تقدم اقتصادي تحققه اية دولة عربية لا بد وان ينعكس بشكل ايجابي على الامة العربية جمعاء . وما معركة رمضان الا الامثلة المثالية لهذا القول . فالصمود العسكري لدول المواجهة قد لعب بلا شك دورا كبيرا في مساعدة الدول النفطية على انتزاع سعر عادل لنفطها .

الانسان العربي

وضمن نطاق التعاون الاقتصادي العربي اود ان اؤكد ان الهدف الاول والاسمى للاستثمارات العربية هو صناعة الانسان العربي الحر المؤهل الذي ينعم بمستوى اجتماعي وثقافي وحضاري يؤهله بما يملك من كفاءات ومهارات ان ينفذ برامج التنمية على احسن وجه . فالثروة البشرية كانت عبر العصور اثمن الثروات واندرها اطلاقا . كما اود ان اؤكد على ضرورة الاستثمار في مؤسسات البحث العلمي التي تساعدنا على كسر احتكار التكنولوجيا لانه بدون حيازة العرب لمقدار متطور من التكنولوجيا لن يستطيعوا تحقيق الاستفادة القصوى من فوائضهم النقدية .

ومن جهة اخرى فان المشاريع الاقليمية والاساسية التي تساعد على تحقيق الوحدة الاقتصادية العربية يجب ان تعطى اولوية مطلقة . وفي طليعة هذه المشاريع برايي انشاء صناعة اسلحة حديثة تشارك في تكاليفها جميع الدول العربية مما يحقق لنا قومية السلاح والمعركة والدفاع عن حضارتنا وامتنا بسلاحنا فلا نتعرض للنكسات ونحن نقف على اعتاب الغرب والشرق طلبا للاسلحة التي تمنح حينا وتمنع حينا وتفرض علينا الشروط من اجلها في كل حين .

ويلي ذلك في الاولوية مشروع قيام الدول العربية المنتجة للنفط باستثمار جزء هام من فائضها في صناعة النفط ذاتها بكافة مراحلها من الانتاج الى التسويق .

كما اريد ان اطرح للبحث فكرة استثمار بعض الفوائض في مصادر الطاقة البديلة مثل الطاقة النووية والشمسية بحيث لا نتمتع بسيطرة على مصدر طاقة خلال حقبة خمسين عاما لنفقدها الى الابد بعد نضوب النفط ، وانما يمتد ذلك الى اشكال الطاقة الاخرى ليحتفظ العالم العربي بسيطرة على بعض الموارد شأنه في ذلك شأن باقي الدول التي تحرص على استمرار سيطرتها على العديد من

تتمة المنشور على الصفحة ٤

الموارد الاقتصادية العالمية .

واود ايضا ان اطرح للمناقشة ضرورة انشاء اسطول عربي ليس لنقل النفط فقط وانما للنقل البحري :

ومن الاهمية بمكان ان نناقش فكرة انشاء طريق عربي موحد يربط كافة ارجاء الدول العربية ، او انشاء خط حديدي يصل جميع الدول العربية ببعضها وبحيث يكون بمثابة الشريان الرئيسي للاقتصاد العربي الحديث .

واخيرا ارى ان نبحث ببعض التركيز ضرورة تطوير قطاع الزراعة وخاصة في الجزيرة العربية والخليج عن طريق انشاء محطات ذرية لتحلية مياه البحر وبحيث ننمي قطاعا زراعيا بنفس الوقت الذي تتناقص فيه مواردنا النفطية حتى لا تنضب الاخيرة الا وقد طورنا قطاعا اقتصاديا هاما فنكون بذلك عوضنا ثروة منجمية مؤقتة بثروة طبيعية دائمة .

الدور عالميا

اما دور الفوائض النقدية العربية في النطاق العالمي والانساني فانه يقتضي منا توجيه بعض استثماراتها الى الدول الاسلامية والدول النامية الصديقة وخاصة في اسيا وافريقيا . وان شعورنا بهذا الواجب لا ينبثق من العوامل الاقتصادية البحتة فحسب ، بل هو ايضا انعكاس لادراك الامة العربية لواجبها تجاه هذه الدول وستثبت الامة العربية في هذا المجال ان السمة الانسانية لحضارتها سمة طبيعية لا تكلف فيها ولا ادعاء . وليس اول على ذلك من انه في الوقت الذي تحاول فيه الدول الصناعية ان تتحلل من التزاماتها ومسؤولياتها تجاه الدول التي افقرها اصلا استغلال الدول الغنية لها ، نجد ان الدول العربية تنشيء المؤسسات اللازمة للمساهمة في تمويل التنمية بالدول الصديقة .

ولا يفوتني في هذا المجال ان اشير الى ضرورة استخدام الاستثمارات لتوثيق العلاقات الاقتصادية مع بعض الدول الصديقة التي ازرتنا في صراعنا مع اعدائنا ، على ان تبنى هذه العلاقات على اسس راسخة متكافئة المصالح .

نرفض موقف المتهم

واخيرا ، ايها السادة فاننا نرفض ان نوجه جهودنا لتبرير استقلالنا الاقتصادي التام لاننا نرفض اصلا الوقوف في موضع الاتهام ونرفض الادعاء والمدعي معا . فنحن اصحاب منطق في تسعير انتاجنا واصحاب حق في مواردنا . وواجبنا تجاه امتنا وانسانيتنا ، ان نحاول ايجاد الصيغة الافضل لاستخدام هذه الموارد ، في تلبية احتياجاتنا الانمائية ومساعدة الدول الصديقة على التطور والازدهار وذلك من خلال الطرق والوسائل التي يشكل تحديدها والتعرف عليها واحدا من اهم التحديات التي علينا مواجهتها في الوقت الحاضر ، وهو ما اجتمعنا من اجله في هذه الندوة التي ارجو ان تساهم محاضراتها ومناقشاتها في توضيح معالم الطريق .

واني اذ اكرر ترحيبي بكم جميعا واتوجه بالشكر الى سعادة وزير المالية والنفط على رعايته ندوتنا هذه والى جميع الذين ساهموا في اعدادها او سيشاركوا في اغناء مناقشاتها ، لارجو مخلصا ان يتسم حوارنا بالموضوعية الهادئة والصراحة الهادفة .




سعادة الشيخ عبد الله الجابر الصباح مستشار سمو امير البلاد المعظم في زيارة جناح عباس احمد الشواف واخوانه وكلاء سيارات نيسان سكايلاين بمعرض الاسرة الثاني بفندق هيلتون الكويت

الدكتور الاطرش في ندوة دور الفوائض النفطية :

الفوائض العربية لها وضع خاص فهي نتيجة لاستنزاف ثروة تنضب باستمرار



في الصف الاول عدد من الاساتذة المشتركين في الندوة وفي الخلف جانب من الحضور

العتيقي والصقر والمرزوق — تصوير محمد بيدق —

استعرض الدكتور محمد الاطرش في المحاضرة الاولى ضمن ندوة « دور الفوائض النفطية الانمائي والنقدي محليا وعربيا ودوليا » تطور النظام النقدي الدولي ومقترحات اصلاحه .

وفي مقدمة المحاضرة تعرض الدكتور الاطرش لاسعار الصرف العائمة ثم مر على الملامح الرئيسية للنظام النقدي الدولي حتى منتصف آب عام ١٩٧١ ، واورد امثلة حول العجز والفائض في موازين مدفوعات الدول .

وتناول كذلك اسباب انهيار ذلك النظام ثم انتقل الى محاولات اصلاحه في اطار لجنة العشرين ، والموقف الخاص للكتلة العربية فيها حيث ان فوائض المال العربي لم تنتج بنفس الوسائل التي نتجت عنها فوائض اموال الدول الاخرى وذلك انطلاقا من ان الاموال العربية هي في الواقع بديل لثروة تتعرض للنضوب بشكل مستمر .

وفيما يلي اهم ما جاء في المحاضرة :

منذ مطلع الستينات تعرض النظام النقدي الدولي الذي احدث في بريتون وودز عام ١٩٤٤ لازمات نقدية متكررة بلغت اوجها حين ادت الى انهياره في ١٥ آب عام ١٩٧١ حين اوقفت الولايات المتحدة العمل بالتحويل الرسمي للدولار الى ذهب وموجودات احتياطية اخرى . ولقد انتشر منذ ذلك التاريخ وعلى وجه العموم تبني اسعار الصرف العائمة التي نجم عنها والممكن ان ينجم عنها المحاذير التالية : اولا ادى التعويم الى خلق نوع من عدم الاستقرار في التجارة الخارجية وخاصة بالبلدان النامية مما اثر على مواردها ونفقاتها بالعملات الاجنبية وعرقل عملية التخطيط فيها ، ثانيا لعب دورا في خلق عدم ثقة بالعملات وبالتالي خلق حافزا الى تفضيل السلع الحقيقية والذهب مما ساهم في التضخم العالمي الحالي . وثالثا بما ان التعويم الحالي يتم دون وجود ضوابط متفق عليها دوليا فانه قد يؤدي الى ان تلجأ بعض الدول الى استعماله للحصول على مكاسب تجارية على حساب دول اخرى مما قد ينجم عن ذلك خلق قيود على التجارة والمدفوعات الدولية التي تضر بالاقتصاد الدولي ككل وخاصة باقتصاد البلدان النامية .

الملامح الاساسية للنظام النقدي الدولي حتى ١٥ آب ١٩٧١ :

قام نظام بريتون وودز اي النظام الذي ظهر بعد الحرب العالمية الثانية وحتى ١٥ آب ١٩٧١ على الذهب وعلى عملتين اساسيتين هما الدولار والاسترليني هذا علما بان دور هذه العملة الاخيرة هو في تناقص في السنين الاخيرة . ولقد اقتصر دور الذهب في النظام على كونه المقياس النهائي القانوني للقيمة اذ حددت اسعار تعادل عملات الدول الاعضاء في الصندوق النقدي الدولي به كما حددت به كثير من الديون وخاصة ارصدة اتفاقيات المدفوعات . يضاف الى ذلك بان الذهب قام بوظيفة ثانية من وظائف النقد وهي وظيفة ادخار القيمة اذ ان جزءا كبيرا لا يستهان به من احتياطيات دول العالم هي بهذا المعدن الثمين .

وتجدر الاشارة هنا بان الذهب لم يلعب دورا ذا شأن كوسيلة لتسديد المدفوعات الدولية نظرا لان الدولار قد قام بشكل رئيسي بهذا الدور ونظرا للتفاوت الكبير في السنين الاخيرة بين سعر الذهب الرسمي وسعره في السوق الحرة مما حال دون لجوء المصارف المركزية الى استعماله على اساس السعر الرسمي لتسوية المدفوعات فيما بينها .

ولقد قام الدولار باهم دور في النظام النقدي الدولي . اذ استعمل كاداة رئيسية في تسوية المدفوعات الدولية وفي تحديد قيمة العقود التجارية الدولية ، كما ان اغلب احتياطيات المصارف المركزية في العالم كانت وما تزال بهذه العملة . وبما ان هذه الاحتياطيات كانت قابلة رسميا حتى ١٥ آب ١٩٧١ الى التحويل بالذهب ، [illegible] بان النظام النقدي المنبثق عن اتفاقية بريتون وودز كان قائما على قاعدة الصرف بالذهب ، والتي كان دعامتها الدولار .

وصلت حتى الان الادوات التي قامت بوظيفة النقد على الصعيد الدولي . وانتقل الان لشرح قواعد عمل النظام كما تضمنتها اتفاقية بريتون وودز التي انشىء بمقتضاها الصندوق النقدي الدولي والمصرف الدولي . فالتغير الذي طرا بعد ١٥ آب ١٩٧١ اصاب بشكل رئيسي هذه القواعد .

القاعدة الاولى ، هي تحديد اسعار صرف عملات الدول الاعضاء في الصندوق النقدي الدولي بالنسبة للذهب او الدولار الاميركي المساوي ٠,٨٨٨٦٧١ غرام من الذهب الصافي والمحافظة على ثبات كل سعر صرف ضمن هامش لا يزيد عن ١ بالمائة من حدي سعر التعادل . ولقد نفذ عدد كبير من دول الاعضاء المنضمة للصندوق هذا الالتزام عن طريق تدخل مصارفها المركزية بالدولار او بالاسترليني المحافظة على ثبات سعر عملتها تجاه العملة الدولية المستعملة في التدخل في سوق العملات ضمن الهامش المذكور تجاه العملة المستعملة في التدخل . ولقد نفذت الولايات المتحدة هذا الالتزام عن طريق بيعها وشرائها الذهب بالسعر المحدد اعلاه .

اما القاعدة الثانية فهي تمكين الدولة الراغبة في تغيير سعر تعادل عملتها ان تفعل ذلك فقط وذلك لمعالجة عدم توازن اساسي في ميزان مدفوعاتها وبعد استشارة الصندوق النقدي الدولي . ولا تحتاج هذه الدولة الى موافقة هذا الاخير اذا كان التعديل المقترح لا يتجاوز ١٠ ٪ من سعر التعادل الاصلي المعلن لاول مرة للصندوق . وتصبح موافقة الصندوق ضرورية اذا تجاوز التعديل هذه النسبة .

ولم تحدد اتفاقية الصندوق مفهوم عدم التوازن الاساسي وانما ترك ذلك لمجلس المدراء التنفيذي ويمكن ايضاح هذا المفهوم بالمثلين التاليين . سنبين في المثال الاول حالة يمكن اعتبارها عجزا اساسيا في ميزان المدفوعات ، وسنبين في المثال الثاني حالة يمكن اعتبارها فائضا اساسيا .

المثال الاول :

لنفترض ان دولة ما تعاني عجزا مستمرا في ميزان مدفوعاتها وتعاني ايضا من بطالة مستمرة او شبه مستمرة في وسائل انتاجها . ففي هذه الحالة قد يكون من اسباب العجز ان تكلف انتاجها رغم البطالة وعلى اساس سعر صرف عملتها عالية بالنسبة لتكلف انتاج الدول الاخرى . ويمكن اعتبار ان حالة كهذه تعكس عجزا اساسيا في ميزان المدفوعات وتبرر تخفيض سعر العملة كوسيلة للتصحيح لانه لا يمكن ازالة العجز عن طريق اتباع سياسة داخلية تقلصية تؤدي في نفس الوقت الى ازدياد حدة البطالة . ويعتبر تخفيض الليرة الاسترلينية عامي ١٩٤٩ و ١٩٦٧ على انه مثال لتغيير في سعر الصرف يهدف لتصحيح عجز اساسي في ميزان المدفوعات . اما اذا كان العجز في ميزان المدفوعات متواجدا مع وضع داخلي يتصف بمستوى عال من التشغيل لوسائل الانتاج ووجود ضغوط تضخمية ، حينئذ قد لا يكون العجز في المدفوعات الخارجية عجزا اساسيا وفي هذه الحالة ينصح الصندوق النقدي الدولي الدولة المعنية بازالة العجز عن طريق اتباع سياسة تقلصية داخلية تهدف الى الحد من الضغط التضخمي .

المثال الثاني :

لنفترض ان ميزان مدفوعات دولة ما يعكس فائض مستمر كما ان عوامل انتاجها في حالة تشغيل كامل وانه توجد بها ضغوط تضخمية داخلية . وهذا يعكس حالة فائض اساسي في ميزان المدفوعات يبرر للدولة ان ترفع سعر عملتها لتخفيض الفائض او ازالته . اما في حالة كون الفائض [illegible] متواجد مع حالة من البطالة [illegible] في وسائل الانتاج وركود في الطلب الداخلي حينئذ قد لا يكون من [illegible] اعتبار الفائض ذي صفة اساسية وبالتالي فان السياسة التي [illegible] الصندوق لازالته او [illegible] برفع سعر العملة وانما زيادة الطلب الداخلي وامتصاص البطالة وبالتالي تشجيع الطلب على الاستيراد .

وتجدر الاشارة هنا بان القاعدتين الاولى والثانية عكستا اتفاقا دوليا يهدف الى الحيلولة دون تكرار التجربة النقدية لما بين الحربين العالميتين . فالتاكيد على استقرار اسعار الصرف يبغي تفادي تجربة التعويم غير المنظم والذي ساهم في الثلاثينات بخلق القيود على التجارة والدفع وبالتالي في تخفيض حجم التجارة الدولية . اما الاتفاق على امكانية تعديل اسعار الصرف في حالة عدم توازن اساسي فهدف الى الحيلولة دون مساوىء قاعدة الذهب التي كانت تقضي اعطاء الاولوية لمقتضيات التوازن الخارجي حتى ولو ادى ذلك الى استفحال البطالة في الداخل .

اما القاعدة الثالثة للنظام والتي نصت عليها المادة الثامنة من اتفاقية الصندوق فتقضي بالا تفرض اية دولة عضو دون موافقة الصندوق قيودا على المدفوعات والتحويلات الجارية والا تطبق اسعار صرف متعددة ، كما ان عليها ان تشتري الارصدة من نقدها التي يملكها عضو آخر شريطة ان تكون هذه الارصدة قد حصل عليها العضو الاخر نتيجة عمليات جارية في ميزان المدفوعات . ومن الواضح ان الهدف من هذه القاعدة هو تشجيع نمو التجارة الدولية عن طريق تحقيق نظام متعدد الاطراف للدفع والحيلولة دون احداث تمييز في المعاملة في المدفوعات لصالح بعض البلدان دون غيرها .

اسباب انهيار النظام :

ان اهم سبب لانهيار النظام النقدي الدولي القائم على اساس ثبات اسعار تعادل العملات هو استمرار عدم التوازن في المدفوعات الدولية والذي انعكس في السنين الاخيرة للفترة التي نحن بصدد دراستها بشكل عجز دائم مستمر في ميزان المدفوعات الاميركي وفائض في موازين بعض الدول الاوروبية ولا سيما المانيا الغربية وفي ميزان مدفوعات اليابان . ولقد كان عدم التوازن هذا مظهر للتغير في الميزان النسبي للقوى الاقتصادية لصالح اوروبا واليابان وعلى حساب الولايات المتحدة .

والسؤال الان هو لماذا استمر عدم التوازن هذا في المدفوعات الدولية الرئيسية ؟

التفسير الاول يكمن في المركز الخاص الذي تبوأته الولايات المتحدة في النظام النقدي الدولي اذ كانت نظرا لثقلها النسبي في الاقتصاد الدولي ولكون الدولار العملة الاحتياطية الرئيسية بمركز لان تمول عجزها بصورة رئيسية عن طريق زيادة التزاماتها بالدولار وبالتالي تتفادى اتخاذ اجراءات تصحيحية لتخفيفه او تفاديه .

اما السبب الثاني لاستمرار عدم التوازن في المدفوعات فهو عدم اتخاذ المانيا واليابان اجراءات لتخفيض فوائضهما . في حين ان السبب الثالث هو عدم تخويل صندوق النقد الدولي بمطالبة الدول اتخاذ اجراءات تصحيحية .

محاولات اصلاح النظام النقدي الدولي

تهدف المفاوضات التي تجري حاليا ضمن اطار لجنة العشرين الى الاتفاق على اقامة نظام نقدي دولي يشجع على نمو الاقتصاد العالمي ويتفادى التضخم والكساد ، كما يتفادى ما امكن تكرر الازمات النقدية الدولية ، ولقد اتفق على انه لتحقيق ذلك وبصورة انق لتفادي اسباب فشل نظام بريتون وودز يجب :

اولا — تحسين عملية تصحيح عدم توازن المدفوعات الدولية بصورة تؤدي الى ان يقع عبء التصحيح على دول الفائض ودول العجز على السواء .

ثانيا — ايجاد رقابة افضل واكثر فعالية من قبل المجتمع الدولي على نمو الاحتياطيات الدولية .

اضف الى ذلك بان النظام المتفاوض على اصلاحه يجب ان يشجع على ازدياد في تدفق الموارد المالية الى الدول النامية . وتجدر الاشارة هنا بانه اتفق في بدء المفاوضات بان النظام المنوي انشاؤه يجب ان يرتكز على اسعار الصرف الثابتة الممكن تعديلها .

ولقد نتج بصورة منطقية عن الاتفاق على الهدفين المذكورين اعلاه وضرورة تحقيقهما ضمن اطار من اسعار الصرف الثابتة والممكن تعديلها على ان قضية الاصلاح تضمن العناصر الرئيسية التالية :

١ — الاتفاق على معايير وحوافز تؤمن قيام دول العجز ودول الفائض باتخاذ اجراءات تصحيحية في موازين مدفوعاتها .

٢ — ضرورة تمويل العجوزات او الفوائض اساسيا عن طريق التغيير في موجودات المصارف المركزية وليس عن طريق زيادة الالتزامات بالعملة الوطنية . بصورة ادق يجب على الولايات المتحدة ان تمول عجوز موازين مدفوعاتها في المستقبل كاية دولة اخرى عن طريق تخفيض احتياطياتها وليس عن طريق زيادة التزاماتها بالدولار .

فاستمرار الولايات المتحدة بتمويل عجزها عن طريق زيادة التزاماتها بالدولار يؤدي الى بقاء احدى المشاكل التي عانى منها نظام بريتون وودز وهي الزيادة غير المراقبة في الاحتياطيات الدولية . وهذا يتعارض صراحة مع الهدف الثاني للاصلاح المذكور اعلاه .

٣ — اذا كانت الولايات المتحدة ستمول عجوزها في المستقبل بصورة رئيسية عن طريق تخفيض احتياطياتها ، فهذا يتطلب ان يتمول فائض ميزان مدفوعاتها في المستقبل بحصولها على احتياطيات وليس عن طريق تخفيض التزاماتها الحالية بالدولار . وهذا يؤدي بالطبع الى ضرورة ايجاد حل لالتزامات الولايات المتحدة النقدية بالدولار تجاه السلطات النقدية في العالم والمقدرة بحوالي ٨٠ مليار دولار .

٤ — ان الاتفاق على العنصر الثاني من عناصر الاصلاح اي تمويل عدم التوازن في المدفوعات بصورة رئيسية عن طريق تغيير الموجودات يؤدي الى انخفاض دور الدولار مصدر من مصادر الزيادة في الاحتياطيات . وهذا يعني في حالة عدم رفع السعر الرسمي للذهب ، جعل حقوق السحب الخاصة المصدر الرئيسي للزيادة في الاحتياطيات الدولية ، مما يتطلب تحسين نوعيتها وطرق توزيعها .

٥ — من الضروري الاتفاق على وسائل لمعالجة حركات الرساميل القصيرة الاجل ، والتي لعبت دورا كبيرا (كمظهر لعدم التوازن في المدفوعات) في انهيار نظام ما قبل ١٥ آب ١٩٧١ . فهروب هذه الرساميل من الولايات المتحدة في السابق كان من الاسباب القصيرة الاجل التي ادت الى زيادة غير طبيعية في الاحتياطيات وخاصة عامي ١٩٧١ و ١٩٧٢ .

حركات رؤوس الاموال القصيرة الاجل

منذ اوائل الستينات حين بدأت الدول الصناعية الرئيسية تطبيق مبدأ حرية التحويل بالنسبة للعمليات الجارية وبالنسبة لحركة رؤوس الاموال ونتيجة لزيادة درجة التكامل في الاقتصاد الدولي بدأت تظهر حركة انتقال رؤوس الاموال القصيرة الاجل بين العملات الرئيسية الدولية اما بسبب اختلاف معدلات الفوائد القصيرة الاجل بين مختلف المراكز المالية الكبرى او بسبب وهذا هو الاهم — توقعات التعديل في اسعار تعادل عملة رئيسية . وكثيرا ما كان هروب هذه الرساميل من عملة ما يعكس عجزا اساسيا في ميزان مدفوعات الدولة المصدرة لهذه العملة على الحساب الجاري وحساب الرساميل الطويل الامد وبالتالي يجبرها على تخفيض سعر عملتها . ومما لا ريب فيه أن الهروب الضخم للرساميل قبل آب ١٩٧١ من الدولار والذي عكس عجزا اساسيا في ميزان المدفوعات الاميركي لعب دورا هاما في اجبار الولايات المتحدة على التخلي عن قاعدة الذهب وتعويم الدولار ذلك العام . ومن ناحية اخرى فان الرساميل قد تهرب من عملة ما دون ان تكون الدولة المصدرة لها تعاني من عجز في ميزان المدفوعات على الحساب الجاري وحساب الرساميل الطويل امد . وفي حالة وجود عجز كهذا فقد لا يكون ذات صفة اساسية تبرر تخفيض سعر العملة .

ولا يتسع المجال هنا لاستعراض مختلف الوسائل الممكن اتباعها لمعالجة حركة الرساميل القصيرة الاجل اذ ان الوسائل الممكن تطبيقها من قبل مختلف الدول قد تختلف نظرا لفلسفتها الاقتصادية او استنادا لاعتبارات عملية . فالبعض يفضل وضع قيود ادارية على انتقالها او اتباع سعرين للصرف كفرنسا ، والبعض الاخر قد يفضل الاحتفاظ بسعر صرف موحد مع تعويمه كالمانيا والولايات المتحدة مثلا . لذلك لم تحاول لجنة العشرين التوصية باتخاذ وسائل معينة ، وانما تركت امر معالجة الموضوع للدول المعنية لاتخاذ الوسائل المناسبة في ضوء ظروف كل منها . ولكن نظرا لان التعويم هو من اهم الوسائل الممكن اتباعها وبما انه لا يوجد له مستند قانوني في اتفاقية الصندوق ، لذلك اتفق على جعل التعويم قانونيا في ظروف معينة سينص عليها في اتفاقية الصندوق وفي ظروف اخرى يترك امر تقديرها لمجلس المدراء التنفيذي . ومن اهم هذه الظروف الحالية موضع البحث ، وايضا حالة اعتقاد دولة ما بان سعر تعادل عملتها يحتاج الى تغيير ولكنها غير متاكدة من مدى التغيير المناسب . لذلك تترك عملتها تعوم لفترة ما في السوق حتى تستقر على سعر معين وحينئذ تتبنى السعر وتعلنه كسعر تعادل وتتدخل في السوق لحمايته ضمن الهوامش المتفق عليها .

يضاف الى ذلك بانه قد اتفق على توسيع الهوامش المنصوص عنها في اتفاقية الصندوق بحيث تساوي الهوامش المعلنة في نهاية ١٩٧١ اي المساوية لـ ٢ وربع بالمائة من حدي سعر التعادل . والهدف من هذا الاجراء هو التقليل من حركات الرساميل القصيرة الاجل والناجمة عن فروق الفوائد بين المراكز المالية الرئيسية . وتجدر الاشارة هنا بان اجراء كهذا قد يكون فعالا في حالة عدم وجود توقعات تغيير في اسعار العملات الرئيسية . ومن الواضح بان الظروف لم تتوفر منذ اواخر ١٩٧١ للبرهنة عن مدى فعالية اجراء كهذا لان هذه الفترة اتصفت بتوقعات تغير اسعار صرف العملات الرئيسية .

من المعلوم ان اغلب حركات الرساميل القصيرة الاجل ناجمة عن تحويل ارصدة القطاعات الخاصة من عملة رئيسية الى عملة رئيسية اخرى . يضاف الى ذلك ان عددا لا يستهان به من المصارف المركزية وخاصة في البلدان النامية قامت بعملية التحويل هذه ، اي غيرت تشكيل احتياطياتها حسب توقعات الظروف الراهنة . ولقد ناقشت اللجنة كوسيلة للتخفيف من حدة حركة الرساميل امكانية تقيد المصارف المركزية بقواعد معينة تهدف الى الحد من حريتها في اعادة تشكيل احتياطياتها بين مختلف العملات .

ولم يلق هذا الاتجاه تاييدا من قبل الدول النامية ، وخاصة من قبل ممثلي كتلة الدول العربية الذين اظهروا مقدار الخسارة التي لحقت باحتياطيات العديد من البلدان النامية نتيجة انخفاض قيمة الدولار وابدوا بان اعادة تشكيل الاحتياطيات من قبل دول كهذه ليست الا وسيلة دفاعية لحماية قيمة احتياطياتها . كما ابدى ممثلو الكتلة العربية وبعض ممثلي بقية البلدان النامية ، بان مسؤولية حركات الرساميل تقع بشكل اساسي على عاتق الشركات المالية الكبرى .

البلدان العربية واصلاح النظام النقدي الدولي

سنحاول الان ان نتعرض في هذا القسم وباختصار لموقف الدول العربية كما ممثلة في لجنة العشرين من بعض عناصر الاصلاح والتي لم اتعرض لها اعلاه . لا ريب ان اصلاح النظام النقدي الدولي وتفادي الاسباب التي ادت الى التعويم الجماعي للعملات ذلك التعويم الذي ساهم في التضخم العالمي الحالي هو في مصلحة دول العالم على السواء من متقدمة ونامية . ولا ريب ان هناك مواضيع متعلقة بالاصلاح تهم البلدان العربية كما تهم بقية البلدان النامية ، ولقد تبنت هذه الاولى موقفا مشابها لموقف البلدان الاخيرة . ولقد اتيت على ذكر هذه المواضيع في معرض تلخيصي اعلاه لعناصر الاصلاح . فمثلا يهم البلدان النامية ومنها البلدان العربية عدم فرض اية قيود على حريتها في تشكيل احتياطياتها كما يهمها استثناءها من اية ضغوط جديدة يمكن ان تفرض بغرض حثها على اتخاذ اجراءات تصحيحية لموازين مدفوعاتها . كما ان هناك موضوعان يهمان البلدان النامية ومنها الدول العربية لم اتعرض لهما اعلاه وهما تعديل هيكل الحصص في الصندوق النقدي الدولي ، وتعديل توزيع حقوق السحب الخاصة .

يضاف الى ذلك كله ان للدول العربية المنتجة للنفط مركزا خاصا بالنسبة لاهم عناصر الاصلاح وهي آلية تصحيح عدم التوازن في موازين المدفوعات .

موضوع زيادة الحصص :

لم تكن البلدان النامية ممثلة بشكل عام في مفاوضات بريتون وودز ، اذ كان اغلبها اما ما يزال مستعمرا او تحت الانتداب او الوصاية الاجنبية . لذلك فالصيغ التي تم تبنيها لتقدير حصص الدول الاعضاء كانت مقررة سياسيا بشكل مسبق بحيث تعطي الدولتين اللتين لعبتا الدور الاساسي في التفاوض وهما الولايات المتحدة وبريطانيا اكبر حصتين في الصندوق وبالتالي اكبر وزن نسبي في اتخاذ القرارات ومن الطريف ان نذكر هنا بان بريطانيا كانت تحاول اعطاء اهمية اكبر لحجم التجارة الخارجية في تقدير الحصة مما يعطيها حصة اكبر من التي حصلت عليها . بينما اصرت الولايات المتحدة على اعطاء وزن اكبر للدخل القومي وذلك للحصول على اكبر حصة . وتبلغ الان حصة الولايات المتحدة في حساب الصندوق العام ٢١ بالمائة في حساب حقوق السحب الخاصة ٢٢ بالمائة من مجموع الحصص كما تبلغ حصة بريطانيا على التوالي ٩ بالمائة اما حصة البلدان النامية كمجموعة فتبلغ على التوالي ٣١ بالمائة و ٢٧ بالمائة وتقل حصة البلدان العربية مجتمعة عن ٥ بالمائة و ٤ بالمائة على التوالي .

٢ — تعديل توزيع حقوق السحب الخاصة

منذ ١٩٦٨ والبلدان النامية وبينها الدول العربية تطرح ضمن اطار الاجتماعات الدولية سواء في الامم المتحدة او في مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية او في اجتماعات مجلس حكام الصندوق النقدي الدولي ضرورة احداث صلة بين توزيع حقوق السحب الخاصة وتدفق الموارد المالية للبلدان النامية . وتعود اسباب هذه الدعوة الى الاعتقاد :

اولا : بان التوزيع الحالي لهذه الحقوق غير عادل فبينما بلغت حصة البلدان النامية خلال ١٩٧٠ — ١٩٧٢ (٢٧ بالمائة بلغت حصة الولايات المتحدة ٢٣ بالمائة)

ثانيا : ان البلدان النامية بحاجة الى الاحتياطيات اكثر من الدول المتقدمة نظرا :

ا — لتعرض صادراتها لتقلبات اكبر .

ب — لعدم امكانيتها في تقليص استيراداتها بشكل معتبر لتصحيح عجز في ميزان مدفوعاتها دون ان يؤثر ذلك على جهودها الانمائية لان اغلب هذه الاستيرادات متالفة من تجهيزات راسمالية او سلع وسيطة ضرورية لعملية الانتاج .

ج — لانه غير متاح لها المصادر الاخرى لدعم الاحتياطيات كما هو الامر بالنسبة للبلدان المتقدمة . فهذه الاخيرة قادرة على زيادة احتياطياتها او دعمها من طريق المساعدة المتبادلة فيما بينها بعملة كل منها .

٣ — البلدان العربية المنتجة للنفط وتصحيح موازين المدفوعات

من المعلوم بان البلدان العربية المنتجة للنفط تتمتع بفائض في ميزان مدفوعاتها ينعكس في زيادة احتياطياتها من العملات الاجنبية . كما أن من المتفق عليه بان هذه الاحتياطيات ستزيد بنسبة كبيرة في المستقبل القريب او المتوسط نظرا لعدم امكانية اغلب هذه البلدان من أن تستوعب في استثماراتها الداخلية او في استثماراتها ضمن الوطن العربي الزيادة في دخولها من النفط . ولقد سبق أن ذكرنا عند بحث عملية تصحيح عدم توازن المدفوعات ضمن اطار اصلاح النظام النقدي الدولي بانه تم الاتفاق من ناحية المبدأ بان على دول الفائض ودول العجز على السواء اتخاذ اجراءات تصحيحية لتخفيض العجز أو الفائض . ولقد كان موقف ممثلي الكتلة العربية في لجنة العشرين ونوابها بان للبلدان العربية المنتجة للنفط مركزا خاصا يستوجب استثناءها من تطبيق اية اجراءات تصحيحية استنادا الى الارتفاع في احتياطياتها نظرا لكون هذه البلدان تصدر ثروة قابلة للنضوب وثانيا لان اغلب الاجراءات الممكن أن تطبقها دول الفائض لتصحيح موازين مدفوعاتها لا تتناسب مع الظروف الخاصة لاغلب البلدان العربية النفطية . ولقد اعترف المتفاوضون بهذا المركز الخاص لهذه الدول . وهكذا نجد بان المادة التاسعة من الاطار المعدل لاصلاح النظام النقدي الدولي والذي سيبحث في الاجتماع القادم لنواب لجنة العشرين الذي سينعقد في باريس بين السابع والتاسع من شهر أيار تنص « بان من المتفق عليه ضرورة ... ايجاد تدابير خاصة بالنسبة لعدد محدود من البلدان تتمتع بفائض كبير ناجم عن تصدير موارد قابلة للنضوب كما ان مقدرتها الاستيعابية لامتصاص الاستيرادات محدودة » .

وهكذا نرى أن اهم اجراء تصحيحي يمكن اتباعه من قبل دول الفائض لتخفيض فائضها سيكون له اثر محدود على فائض اغلب الدول المنتجة للنفط . وانه في حالة تحديد اسعار النفط في المستقبل بالدينار العربي ، فسيكون لرفع سعره نفس أثر رفع السعر العالمي للنفط : أي سيؤدي الى زيادة الفائض .

اما الاجراء الثاني الممكن اتباعه من قبل دول الفائض لتخفيض فائضها هو تحرير استيراداتها من الخارج اساسا نتيجة ازالة القيود في حالة وجودها او تخفيض رسومها الجمركية . ولقد ذكرنا اعلاه بان مجالات هذه السياسة محدودة في اغلب الدول العربية المنتجة للنفط كالكويت ، والسعودية ، والبحرين ، وقطر واتحاد الامارات .

والاجراء الثالث هو زيادة الانفاق الداخلي على الاستثمار والاستهلاك . ولا ضرورة هنا لمناقشة هذه الناحية ونكتفي بالقول بان من المتفق عليه بانه لا توجد لدى اغلب هذه البلدان المقدرة الاستيعابية لامتصاص مواردها من تصدير النفط في استثمارات داخلية كما ان من غير المرغوب فيه في حالة امكانية زيادة الاستهلاك أن تستهلك اغلب هذه الموارد سيما اذا اخذنا بعين الاعتبار بان الاصول النفطية المصدرة قابلة للنضوب .

لذلك لا يبقى امامها الا الاجراء الرابع وهو زيادة استثماراتها وقروضها لبقية الدول العربية وفي العالم الخارجي .

ورغم التزايد في مساعدات البلدان العربية المنتجة للنفط واستثماراتها الخارجية الا ان من المتوقع أن تستمر احتياطياتها في الارتفاع . فما هي الاجراءات الخاصة الممكن تطبيقها على هذه الاحتياطيات وبالتالي عدم استعمال الزيادة فيها كمعيار لاتخاذ اجراءات تصحيحية . لم تبحث لجنة العشرين هذه الاجراءات بعد . ولكن الوفد الاميركي قدم مذكرة السنة الفائتة تعبر عن رأيه في طبيعة الاجراءات الممكن اتخاذها . وتتلخص في أن تتفق البلدان المنتجة للنفط مع الصندوق النقدي الدولي على تحديد جزء من احتياطياتها واعتباره بمثابة استثمار ينزل من مفهوم الاحتياطيات مع امكانية استعماله في كل الحالات عدا مجال نقل هذا الجزء من عملة الى اخرى اي مع عدم امكانية استعماله لاعادة تشكيل الاحتياطيات .

ولقد ابدى ممثلو الكتلة العربية اعتراضهم على هذا الاقتراح على اساس تقييد حرية البلدان المنتجة للنفط في اعادة تشكيل ذلك الجزء من احتياطياتها والمعتبر بمثابة « استثمارات » او « توظيفات » غير منطقي لان اعادة التشكيل ضرورية في حالة كون هذا الجزء غير مضمون تجاه الخسائر الممكن ان تلحق بقيمته .

بكلمات اخرى ان اي طلب لتقييد حرية اعادة تشكيل الاحتياطيات يجب ان يرافق باستعداد الدولة المصدرة للعملة الموظفة بها الاحتياطيات لان تقدم ضمانة لقيمة هذه الاحتياطيات . ولقد سكت المشروع الاميركي عن هذه الناحية . وفي راينا بانه في حالة تطوير حقوق السحب الخاصة بصورة تؤدي الى تقييمها استنادا الى اسس تؤدي الى زيادة قيمتها في المستقبل بالنسبة للعملات الرئيسية ، فان البلدان المنتجة للنفط قد تكون مستعدة لتوظيف جزء من احتياطياتها بها او قبول هذه الحقوق كضمانة للاحتياطيات الموظفة بعملات اخرى . وفي حالة توظيف جزء من الاحتياطيات بالحقوق المذكورة فان ذلك يتطلب من بعض البلدان العربية المنتجة للنفط والتي هي حاليا غير منضمة لنظام حقوق السحب الخاصة ان تفعل ذلك .

الوضع الراهن لمفاوضات الاصلاح

والان ماذا عن الوضع الحالي لمفاوضات الاصلاح ؟

١ — نظرا للتغير الاساسي المتوقع في انماط عدم توازن موازين المدفوعات نتيجة الارتفاع الاخير لاسعار النفط قررت لجنة العشرين في اجتماعها في النصف الثاني من شهر كانون الثاني لهذا العام تاجيل تطبيق بعض عناصر الاصلاح المتفق عليها وان يوضع في التطبيق بعض العناصر الاخرى . فمن الاسس المتفق عليها والتي تم تاجيلها هي كيفية تحديد الحاجة لاتخاذ اجراءات تصحيحية لعدم توازن مدفوعات دولة ما . اذ وجد من الصعب عمليا وقبل معرفة كيف ستستقر العلاقات بين موازين المدفوعات تقدير المستوى المناسب لاحتياطيات كل دولة والحدود الدنيا والعليا لهذه الاحتياطيات ، تلك الحدود التي يتم في حالة تجاوزها دعوة الدولة المعنية لاجراء استشارات خاصة مع الصندوق وتلك الحدود التي تؤخذ ايضا كعامل مهم في التوصل الى قرار عما اذا كانت هناك حاجة لاتخاذ اجراءات تصحيحية . وعلى كل فقد اتفق نواب لجنة العشرين على ان يقدموا توصية الى اللجنة بان يطبق الصندوق النقدي الدولي في استشاراته السنوية في المستقبل ما تم الاتفاق عليه بخصوص تصحيح عدم توازن المدفوعات على الا يكون لنتائج تقييمه اية صفة الزامية قانونية . لذلك نرى بان موضوع الضغوط الذي لم يتم الاتفاق عليه كما سبق ان ذكرنا اعلاه قد اجل البحث به ، كما قرر عدم تطبيق اية ضغوط تتجاوز ما هو متاح حاليا للصندوق النقدي الدولي وكان مطبقا من قبله في الماضي . وكما اشرنا اعلاه ان الضغوط الممكن للصندوق تطبيقها حاليا تتعلق بدول العجز الراغبة في الاستقراض منه ضمن اطر التطور التسليفية . ففي هذه الحالة قد يمتنع عن الاقراض اذا لم تتفق الدولة المعنية معه على اتخاذ اجراءات لتصحيح عجزها .

٢ — ولقد تم الاتفاق ايضا وكما ذكرنا اعلاه على ان تقيم حقوق السحب الخاصة استنادا الى مجموعة من العملات . ويناقش حاليا مجلس المدراء التنفيذي للصندوق العملات التي ستكون المجموعة والتثقيل المناسب لكل منها .

٣ — واخيرا تم الاتفاق على ان تنتهي لجنة العشرين عملها بعد اجتماعها الاخير في حزيران من هذا العام وان تحل محلها لجنة اخرى للعشرين هدفها ليس التفاوض لاصلاح النظام وانما تقديم المشورة لمجلس حكام الصندوق بخصوص ادارة النظام في الفترة الانتقالية . وبالطبع يمكن للجنة الجديدة ان تقترح في الوقت المناسب دعوة لجنة العشرين الحالية لاستكمال مفاوضاتها ، بخصوص المواضيع التي لم يتم حتى الان الاتفاق عليها .

هذرة

من حق الاذاعة ان تملا « زبلان » من الاغاني وتقدمها الى المستمعين في زاويتهم المفضلة كما يصفها المقدم ، لكن ليس من حق الاذاعة ان تضحك على المستمع ، باختراع اسماء وهمية ، وأبيات من الشعر تروي القصص الغرامية ، وتنسبها الى المستمعين . ليس من حق الاذاعة ان تقوم بهذا الاجراء ، لان الذين يستمعون اليها ليسوا اغبياء ، كما يظن مقدمو هذه الزاوية .

ولذلك فالافضل للاذاعة ان تلغي هذه اللعبة ، لاننا نشعر انها بالنسبة لها صعبة ومن العيب ان تجعل من الحبة دبة .

حصة



الأم اللبنانية تتمنى رؤية أبنائها .. في قلب المعركة

التقت « القبس » مع السيدة اللبنانية خيرية حمود حرم السيد عمر غندور التي تزور بلادنا — ولاول مرة — بدعوة خاصة من بعض الصديقات كانت السيدة خيرية تنوي زيارة الكويت منذ خمسة عشر عاما ، لكن هذه الزيارة لم تتم — برغم وجود النية والرغبة — الا بعد هذه الفترة الطويلة .. وتقول السيدة خيرية :

لقد فوجئت بالكويت وما تجمعه من نهضة وتقدم وازدهار ومهما كان يقال لي فلم اكن اتصور ان الكويت هكذا فهي تضم الكثير من الاماكن الجميلة التي يستطيع المرء قضاء وقت ممتع فيها مع اسرته واصدقائه . كما انها حافلة بالاندية والفنادق ، وبكل ما تضمه من وسائل للترفيه والتسلية .

انني اعجب « لهجرة » الكثيرين من ابناء الكويت خارج ديارهم في الصيف .. واقصد هجرتهم السنوية او كما يسمونها الموسمية . نراهم منتشرين في بيروت ومختلف دول العالم على مدار السنة وخاصة في الصيف ، برغم أن عندهم بالكويت الكثير مما يعوضهم عن هذا التجوال .

والسيدة خيرية انهت دراستها الثانوية بمدارس الليسيه الفرنسية ، ثم تدرجت في الدراسات العليا بالجامعة الاميركية حيث تخصصت في العلوم السياسية . وهي رغم ذلك ربة بيت قصرت نشاطاتها على تربية ابنائها الثلاثة الذين تتراوح اعمارهم بين ١٩ و ١٥ و ١٢ سنة ، وعلى رعاية زوجها والوقوف الى جانبه ومساندته في رحلة الكفاح الطويلة ، الى جانب الاشتراك في بعض الجمعيات الخيرية مثل جمعية العناية بالطفل وجمعية الخلايا الاجتماعية ولجنة الاحياء .

● كيف ترين السيدة اللبنانية ؟ وما مدى تجاوبها مع الظروف الحالية ؟

— السيدة اللبنانية مثقفة ، ذكية ، لطيفة ، انيقة وجريئة .. كما ان حياتها الاجتماعية داخل المجتمع اللبناني المتفتح منذ زمن طويل — اكسبها الشخصية المتكاملة مع عدم الانطواء فهي تستطيع تحمل المسؤولية مثلها مثل الرجل في كافة الاعمال الوظيفية لقد وصلت نساؤنا الى أعلى المناصب الى جانب انهن زوجات وامهات .

والمرأة اللبنانية لم تكن يوما بعيدة عن المعركة . اننا نجدها دائما تندفع بكل ما عندها من طاقات لتشارك فيها لقد كان لها دور كبير في حرب اكتوبر عن طريق مشاركتها في نشاط جمعية الصليب الاحمر اللبناني وسائر الجمعيات النسائية . لقد تطوعت الكثيرات بتقديم ما عندهن من مال وجهد لتمريض الجرحى واغاثة الضحايا .

لكنني اعيب على المراة اللبنانية الحياة المترفة التي تعيشها ، والتي تبعدها الى حد ما عن الواقع . فالخدم متوفرون في المنازل ، والمادة سهلة وميسرة وتتبع الموضة والازياء يشغل من وقتها الكثير . ثم ان الاهتمام بالحفلات والسهرات يفتح مجال الضياع أمام شبابنا . حقيقة أن مجتمعنا وظروفنا تختلف كثيرا عن بعض المجتمعات العربية الاخرى ، لكن رغم ذلك القي اللوم على المسؤولين . لابد من تطبيق نظام الخدمة العسكرية والتوجيه الحازم من البيت والمدرسة حتى نرى شبابنا قويا محاربا مقاتلا يحمل في يده البندقية ، وليس كما نرى ضياعا ووجودية ولا مبالاة في بعض قطاعات الشباب اللبناني .

وبالنسبة لابنائي فقد وجهتهم نحو الرياضة . فهي المتنفس الوحيد لاستيعاب ما عندهم من طاقات . وقد احتفظ عبودي ابني البكر ببطولة الفروسية لمدة ثمان سنوات متوالية هذا بخلاف ممارسته مع اخوته لعدد من الالعاب الرياضية الاخرى من سباحة وكرة قدم وغيرها . وانا كذلك مارست الكثير من أنواع الرياضة في شبابي . وكنت الاولى دائما في مسابقات الركض الطويل لمسافة خمسمائة متر . وزوجي ، رغم أنه رجل اعمال مخضرم ويملك عدة مصانع ومشاريع تجارية ، الا انه رئيس نادي النجمة ورئيس نادي الجمباز وكان حتى عهد قريب رئيس نادي الفروسية .

ان السيدات والامهات اللبنانيات يتمنين ان يرين ابناءهن وقد انخرطوا في صفوف الجيوش العربية حاملين السلاح محاربين مقاتلين كخير ما يكون ابناء الامة العربية .

أنفت تشتنش
عدسة محمد بيدق

وصلت الى الكويت خبيرة شركة « كوتي » العالمية والمرشدة الاوروبية لاحدث مبتكرات الموضة الانسة بياتريس روجيري بدعوة من شركة خالد محمود التجارية وذلك لمقابلة سيدات المجتمع في الكويت . ولاعطائهن كافة الارشادات المتعلقة باحدث طرق التجميل والعناية بجمالهن كما وستكشف لهن عن اخر ما توصلت اليه مبتكرات الاناقة في اوروبا .

وكان في استقبالها عدد من سيدات المجتمع في مقدمتهن السيدة الكسا سليمان فزع .

أخبار المجتمع

أخبار رسمية

● سمو امير البلاد ، بعث ببرقيتي تهنئة الى الملك جوستاف ملك السويد والملكة جوليانا ملكة هولندا ، لمناسبة عيدي ميلادهما .

كما تلقى سمو الامير برقية شكر جوابية من الامبراطور هيروهيتو امبراطور اليابان ردا على برقية التهنئة التي أرسلها سموه لمناسبة عيد ميلاد الامبراطور الياباني .

● عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء استقبل أمس عبد العزيز العتيبي أمين عام مجلس الوزراء وخالد الحمد مساعده .

● حمود النصف وزير الاشغال اقام حفل عشاء بفندق شيراتون على شرف اعضاء الوفود المشتركة في دراسة تحويل معهد المصايد والملاحة الى معهد اقليمي يساهم في تقديم الخدمات لمنطقة الخليج والدول المجاورة .

● راشد عبد الله الفرحان وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية غادرنا أمس في زيارة خاصة تستمر عشرة ايام الى لندن لاجراء بعض الفحوص الطبية وكان الوزير قد اقام حفل غداء أول أمس في المسيلة بيتش على شرف اعضاء لجنة التقويم الاسلامي .

مبروك

● كمال سعود مهندس الديكور ، رزق والسيدة هيام عقيلته بمولودهما الاول الذي اسمياه « ربيع » وقد اقاما حفلا بهذه المناسبة دعيا اليه الاهل والاصدقاء .

● عبد الغني صادق بوزارة الاعلام ، احتفل بالعيد الرابع لميلاد نجله هيثم .

● محمد سعيد احمد حسين بالمرور ، رزق والسيدة عقيلته بباكورة زواجهما ، وقد أسمياه « أحمد » . وهما يقدمان الشكر الى الدكتور محمد أبو لغد .

الطريف ان الدكتور محمد أبو لغد أيضا .. رزق والسيدة حرمه بمولود ذكر اسمياه طارق وقد وعد الدكتور باقامة حفل عشاء للعائلات الصديقة .

● الدكتورة معصومة الخضر تمت خطبتها الى السيد علي الدشتي ، واقامت حفلا للصديقات بهذه المناسبة .

● ميشيل زغلول والسيدة عقيلته ، احتفلا أمس بالعيد العاشر لميلاد نجلهما غسان ، واقاما حفلا بهذه المناسبة .

● هاني أبو غالي ، رزق والسيدة عقيلته بمولود ذكر ، لم يختارا له اسما بعد .

● برجس حمود البرجس وكيل وزارة الصحة ، استقبل أمس الدكتور « نيلين ديان » اخصائي الابحاث واستاذ قسم الفيزياء بجامعة « دين » بامريكا . والدكتور « ديان » في زيارة خاصة للبلاد ، ويغادرها الاحد المقبل .

● احمد السيد عبد الصمد وكيل وزارة الاعلام المساعد اقام حفل عشاء تكريما للسيد واجد دوماني مساعد الملحق الصحفي بسفارة الكويت في بيروت ، حضرها وكيل وزارة الاعلام سعدون الجاسم ، وعدد من الصحافيين ، وقد تجلى كرم ابو يوسف بالحفل الذي استمر حتى ساعات الصباح الاولى .

● عبد الله الانصاري مدير الشؤون الدينية بدولة قطر ، غادر البلاد امس عائدا الى الدوحة ، بعد ان ترأس اجتماعات لجنة التقويم الاسلامي .

● علي البحر رئيس مجلس ادارة شركة المطاحن ، عاد الى البلاد بعد رحلة عمل قصيرة قضاها متنقلا بين الدول الاوروبية .

● مبارك الحساوي والسيدة قرينته ، سافرا منذ ايام الى لندن لقضاء اجازة قصيرة ، تستمر حتى نهاية الاسبوع .

مسرح * اذاعة تلفزيون

● صالح شهاب وكيل وزارة الاعلام المساعد للثقافة والنشر والاعلام ، كان ضيف برنامج البث المباشر امس الذي قدمه داود العتيقي . وقد تحدث فيه عن برامج الترويح ، وعن الجديد في السياحة بالنسبة لموسم الصيف هذا العام .

● صالح الصالح رئيس قسم الاحصاء والمتابعة بوزارة العدل ، سيكون ضيف الحلقة الاولى من برنامج — مشاهد وتلفزيون الذي تقدمه السيدة ليلى حسين رئيسة قسم البرامج هذا وتعرض هذه الحلقة الساعة السابعة والنصف مساء يوم الاثنين المقبل .

● مشكلة المراهقات واثر المادة والبيت عليهن .. ستكون محور الحلقة الجديدة من برنامج « مشكلة وحل » التي تذاع الساعة الثامنة وعشر دقائق مساء اليوم .. سيكون ضيف الحلقة الدكتور عثمان نجاتي العميد السابق لكلية الاداب والاستاذ والمحاضر بقسم علم النفس حاليا . وتقدم البرنامج الزميلة عواطف البدر .



● ابراهيم المنصوري ، احتفل بالعيد الثاني لميلاد طفلته « شذى » ، واقام حفلا بهذه المناسبة دعا فيه الاهل والاصدقاء .

● الرائد عبد الله الخرافي الذي يتلقى علومه العسكرية في الكلية العسكرية في عمان يصل اليوم لزيارة الاهل والاقارب وللاطمئنان على صحة نجله الجديد مشعل .

● الدكتور وليد قمحاوي نقيب الاطباء سابقا في الاردن ، غادر البلاد متوجها الى لندن لزيارة انجاله الذين يستعدون للحصول على الدكتوراه .

● طالب النقيب مدير الادارة القانونية بوزارة الخارجية ، يلازم الفراش هذه الايام بسبب وعكة صحية ألمت به .

● التلفزيون .. يقدم اليوم ثلاثة برامج تعليمية لمراجعة بعض الدروس ، تشمل البرامج حلقة في التاريخ عن « الحروب الصليبية » ، وحلقة في الجغرافيا عن « اليابان » ، وحلقة في الاحياء عن « الاميبا » .

● حسن غندور سكرتير الحركة بالموانىء ، اقام حفلا على شرف شقيقه يوسف الذي يغادر الى سوريا . وقد حضرت الحفل مجموعة من الاقارب والاصدقاء .

● شكري واكيم ، عاد الى البلاد بعد رحلة عمل استمرت شهرا ، قضاها متنقلا بين العواصم العربية والاجنبية .

● محمد رسلان ، ادخل المستشفى نتيجة وعكة صحية ولا يزال تحت الاشراف الطبي ، وقد زاره الاهل والاقارب للاطمئنان عليه .

● راشد أحمد عبد الجواد ، عاد الى البلاد بعد زيارة قصيرة لخطيبته في الاردن ، وقد توافد عليه الاصدقاء مهنئين بسلامة وصوله .



سفير سلطنة عمان يغادر الكويت نهائيا .. اليوم

يغادر الكويت اليوم نهائيا السيد احمد النبهاني سفير سلطنة عمان عائدا الى بلاده بعد انتهاء مهمته في الكويت .

وقد أمضى السيد النبهاني سنتين ونيف وكان اول سفير لبلاده في الكويت ونقل حاليا الى قطر ليكون كذلك اول سفير لسلطنة عمان في قطر وسيقوم بتاسيس السفارة هناك .

وساهم السفير النبهاني والسيدة عقيلته بتحسين العلاقات بين الكويت وعمان ، ونجح باقامة شبكة من الصداقات القوية في المجتمع الكويتي .

لماذا انقطع التيار ؟

بعث الينا القارىء عبدالله سعود بوزارة الصحة يشكو من انقطاع التيار الكهربائي « بالفنطاس » لاكثر من ثلاث ساعات اول امس ، بالاضافة الى انه انقطع منذ ٥ ايام لمدة اربع ساعات . الغريب — كما يقول القارىء — انه عندما اتصل بطوارىء المنطقة هاتفيا .. لم يرد عليه احد .

صباح الاحمد يجتمع اليوم مع أعضاء مجلس ادارة جمعية الصحافيين

يعقد وزير الخارجية — وزير الاعلام بالوكالة صباح الاحمد اجتماعا مع اعضاء مجلس ادارة جمعية الصحافيين الكويتية في مقر الجمعية في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم ، ويناقش معهم الاوضاع المحلية والشؤون المتعلقة بالمهنة ، خاصة بعد الارتفاع الفاحش في اسعار الورق .



النقيب ملحم كرم يزور الكويت

ملحم كرم نقيب محرري الصحافة اللبنانية يصل يوم الجمعة المقبل على رأس بعثة صحفية من « دار البيرق » ، تضم الزميل ريمون قواص والمصور الصحفي المعروف دالاتي . وسيجري النقيب الديناميكي الذي يرأس تحرير جريدة « البيرق » اللبنانية الواسعة الانتشار سلسلة مقابلات مع كبار المسؤولين . أهلا بالنقيب .

اذاعة باللغة الاوردو من الكويت

تبدأ اذاعة الكويت اعتبارا من اليوم في تقديم اذاعة خاصة باللغة « الأوردو » للناطقين بهذه اللغة في الكويت ومنطقة الخليج وكذلك في الهند وباكستان وبنغلاديش . وسوف يفتتح وكيل وزارة الاعلام ، سعدون محمد الجاسم الاذاعة الجديدة بكلمة يلقيها بهذه المناسبة .

وتأتي هذه الخطوة من جانب وزارة الاعلام بهدف اسماع صوت الكويت لاكبر عدد من المستمعين في الداخل والخارج ، وتقوية الروابط التاريخية التي تربط الكويت بالدول الاسلامية والصديقة التي تتكلم بلغة أوردو

وستقدم هذه الاذاعة كل يوم من الساعة السادسة والنصف الى السابعة والنصف مساء ، وذلك على موجتين : متوسطة وطولها ٢٦٤/٧٨ مترا بذبذبة مقدارها ١١٣٣ كيلو هيرتز ، وقصيرة طولها ٣١ مترا بذبذبة مقدارها ٩٧١٥ كيلو هيرتز .

كلمة السر

أحد الخلفاء الراشدين

اعداد : عادل سليم شهاب الدين —

— احذف أحرف الكلمات المدرجة من المربعات أدناه
— اتبع الطريقة العمودية والافقية والمائلة وبالعكس
— يتبقى معك في النهاية ١٢ حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي اسم لأحد الخلفاء الراشدين .

ع	ن	م	ى	ف	و	ه	أ	ا	ل	س	ل	ا	ن
ن	م	ر	ى	خ	ه	ى	ا	ق	و	ل	ا	ى	ز
ت	ى	ل	ا	د	ه	م	ل	ا	ن	م	ا	ا	ل
و	ل	و	ل	و	م	ل	ع	ل	ا	ل	ل	ل	ع
م	ى	ن	ى	ص	ل	ا	ى	ف	ت	ل	ا	ع	ج
ل	م	ى	ل	ا	ع	ق	و	أ	ن	ج	ن	ل	ل
ا	ا	ه	ع	ب	ت	ا	ن	م	ص	و	أ	ا	ه
ف	ا	ح	ن	ب	ؤ	ى	ب	ف	ا	ع	ك	ج	ا
ع	م	ر	ا	ب	ا	ه	ض	ى	ى	ر	ل	ن	ل
ر	ن	ب	ل	س	ا	ه	د	د	ج	ا	ح	ح	ن
س	ل	ط	ر	ى	ا	ط	ى	ه	ح	ذ	ت	ن	د
ت	ا	ع	ح	ب	د	ح	ل	ل	ا	ا	ى	ق	ا
ا	ع	ب	ح	ن	ا	ل	ا	ن	ل	ك	ا	ح	م
ل	م	ل	ع	ل	ا	ا	و	ب	ل	ط	ا	م	ه

في التأني — السلامة وفي — العجلة الندامة — لا تسرع فالموت — اسرع — الوقاية خير من — العلاج — نحن قوم — لا نأكل حتى — نجوع وإذا — اكلنا لا نشبع — اطلبوا العلم — من المهد الى — اللحد — اطلبوا — العلم ولو — في الصين — نصائح — وتعاليم — مفيدة — من يتبعها — فقد — امن — شر — حياة — هـ — ع .

كانت كلمة السر في عدد أمس
(المخلد)

حظك اليوم

★ الحمل (٢١ اذار — ٢٠ نيسان)
— اظهر دينامية واقبل بحدودك .
★ الثور (٢١ نيسان — ٢١ ايار)
— طور استقلال تفكيرك .
★ الجوزاء (٢٢ ايار — ٢١ حزيران)
— بعض الاوضاع المهنية تحفز نشاطك .
★ السرطان (٢٢ حزيران — ٢٣ تموز)
— اذا لم تترك شيئا للحظ فانك تبدأ مشروعا جديدا .
★ الاسد (٢٤ تموز — ٢٣ اب)
— تحاش ردود الفعل المفرطة لانها تعتم رؤيتك .
★ العذراء (٢٤ اب — ٢٣ ايلول)
— الاجواء الفلكية مؤاتية للخلق والابتكار .
★ الميزان (٢٤ ايلول — ٢٣ ت ١)
— تأثيرات فلكية رائعة ، الارباح والمركز المميز ملحوظة .
★ العقرب (٢٤ ت ١ — ٢٢ ت ٢)
— تأثيرات فلكية جميلة تعزز روح المشاريع لديك .
★ القوس (٢٣ ت ٢ — ٢١ ك ١)
— يوم مؤات لضبط التفاصيل والتغلب على المعارضة .
★ الجدي (٢٢ ك ١ — ٢٠ ك ٢)
— تأثيرات فلكية مخيبة .
★ الدلو (٢١ ك ٢ — ١٩ شباط)
— الاجواء الفلكية تشير الى نجاح اكيد .
★ الحوت (٢٠ شباط — ٢٠ اذار)
— تحاش التطرف في الفكر كما في العمل .

الصلاة

الفجر ٣٠ر٣ ، الشروق ٠٧ر٥ ، الظهر ٤٥ر١١ ، العصر ٢٠ر٣ ، المغرب ٢٣ر٦ ، العشاء ٤٨ر٧

الصيدليات

الكويت : القلم — شارع فهد السالم — قرب فندق كارلتون — الكويت : المعجل — شارع أحمد الجابر — قرب المعهد الديني القديم — حولي والنقرة : الصباح — النقرة — شارع العثمان — السالمية : الفداء — شارع البحرين قرب الجمعية — الفحيحيل والاحمدي : برقان — الفحيحيل سوق الصباح — العباسية : صيدلية وهران .

الطيران

اقلاع الطائرات :

صباحا : الدوحة ومسقط ٧ ، دبي وأبو ظبي ٩ ، ظهرا : لندن بدون توقف ٣ ، بيروت ٣٠ر٤ — مساء : عبدان ٣٠ر١١ دلهي ٣٠ر١٢ .

وصول الطائرات :

ظهرا : أبو ظبي ٤٠ر١ ، مسقط — الدوحة — الظهران ٢٥ر٢ . مساء : بيروت ٤٠ر٩ ، لندن — باريس — روما ٢٠ر١٠ .

التلفزيون

٠٠ر٣ تجارب هندسية ٠٠ر٤ شارة المحطة — السلام الاميري — القرآن الكريم ١٤ر٤ برامج وزارة التربية التعليمية — الحروب الصليبية — حلقة ٢ — الجغرافيا : اليابان الجزء الثاني — احياء : الاميبا ١٧ر٥ برنامج أصدقائي الصغار ٤٢ر٥ باقة ورد ٠٠ر٦ مسلسل آرني — ملون ٣٣ر٦ برنامج كل شيء — ملون ٥١ر٦ موسيقى مكروني — عبود عبد العال ٠٠ر٧ الانتقال في بث خارجي منقول من صالة ثانوية كيفان لنقل مباراة القادسية والفريق الاهلي الايراني للسيدات ٣٠ر٨ المنية — نجمة الصغيرة — ليلة من الليالي ٤١ر٨ طريق السلامة ٠٠ر٩ نشرة الاخبار ٣٠ر٩ الفنية ٤١ر٩ مجلة السياسة الدولية — هيئة الامم المتحدة ٤٠ر١٠ فيلم السهرة الاجنبي — سوء تفاهم ٠٧ر١٢ موجز الانباء — الختام بالسلام الاميري .

السينما

● الاندلس : ستيفانيا ساندريلي — كي دوليا في فيلم : لعبة الشيطان
● السالمية : شيرلي ماكلين — كينيث مارس في : الياس — بالالوان
● الحمراء : باري نيومان — آنا كارينا في : عملية سالزبورج
● غرناطة : تارسيسيو ميرا — روزانا خيسا في : ثورة المنتقم —
● الفردوس : سانجاي — لينا شاندافاركار في : العائلة — بالالوان
● حولي الصيفي : دريد لحام ، نهاد قلعي في : مسك وعنبر
● الاحمدي : هاني شاكر — صفاء ابو السعود في : عندما يغني الحب — بالالوان
● الفحيحيل : جين لويس تيانت — آن مرجريت في : الخارج على القانون — بالالوان
● الجهرة : كلينت ايستوود — هال هولبروك في : عودة هاري القذر — بالالوان

الاذاعة

٢١ر٩ زاوية ما يطلبه المستمعون : تو النفس — مصطفى احمد — وحشتوني — وردة الجزائرية — يا أم العيون السود — ناظم الغزالي — يا عود الخيزران — سميرة توفيق — عاود علينا — عبد المحسن المهنا — اللهحسيك — عتاب — يا مالكا قلبي — عبد الحليم حافظ ١٥ر١١ احنا عشقنا — راشد سلطان — رسائل صديقتي نور الهدى — يا مركب الهند — محمد عبده ٥٩ر١١ صوت ومن جزعي — عوض دوخي — امه نعيمه — ليلى نظمي — خذني معاك — سمير يزبك ٣٠ر١٢ اغدا القاك — ام كلثوم ١٥ر٢ زاوية ما يطلبه المستمعون

اشهدا ما بدا — عبد الكريم عبد القادر — ردوا السلام — عشاقه راضي — في سلم الطائرة — طلال مداح — يا بنيات الديفة — عليه — في خي — محمد عبد الوهاب ، اخذ حبيبي يا بلاش — فايزة احمد ٤٨ر٣ القريب منك بعيد — نجاة الصغيرة ٠٠ر٤ اعاند قلبي — مصطفى احمد ٤٥ر٤ يا عيوني يا حزينة — عتاب — المكي ياس الخضر ٤٢ر٥ تعودت عليك — شادية ٥٥ر٦ صوت في هوى بحري — شادي الخليج — سوده الشلهاتي — زهور حسين — حبيب القلب — محمد زويد ٢٥ر٧ مطربة اليوم — صباح ٣٠ر٨ من الغناء القديم — صالح عبد الحي ٤٦ر١٠ ليالي الامان — عبد الكريم عبد القادر — واه واه حماده — ليلى جمال ٠٠ر١١ سهرة غنائية

كلمات متقاطعة

اعداد : سليم أباظه

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
							■		٢
			■				■		٣
	■						■		٤
		■				■			٥
■						■			٦
	■								٧
				■					٨
					■				٩

افقيا :

١ — دولة اسيوية ٢ — دولة اسيوية ٣ — في الصين معكوسة — من الحيوانات ٤ — دولة آسيوية ٥ — حرف نصب معكوسة — يشاهد — من الاوزان ٦ — خاصتي معكوسة — لاعب كرة شهير ٧ — يسافرنا بمطارة ٨ — نبيد معكوسة — متشابهات ٩ — اقرع — دولة اسيوية .

عموديا :

١ — دولة اسيوية ٢ — دولة اسيوية ٣ — دولة افريقية — لين ٤ — دولة آسيوية ٥ — دولة افريقية ٦ — ركيزة معكوسة — دولة افريقية ٧ — جلست معكوسة — يقوم بقلم ٨ — متشابهات — جدها في طهر — للنبة ٩ — متشابهات — من الحبوب .

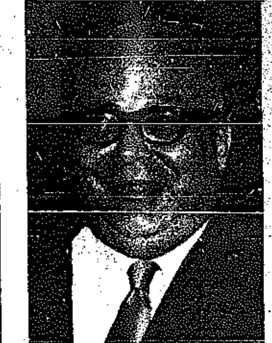
والقبس ترحب بشبكات القراء

انطباعات مواطن عربي عائد من القاهرة



كتب جاسم احمد النصف:

كانت زيارتي لمصر هذه المرةزيارة سريعة لم تتجاوز بضعةايام . وفي الحقيقة فقد كانت — بسبب قصرها وسرعتهـا — اقل من ان تتسع لكل ما يطمح المواطن العربي الزائر للقاهرة ان يحيط به ، خاصة بالنسبةلتطور الاحداث في مصروتلاحقهامع محاولة سبر اغوارهـا وتحليل دقائقهـا وتفاصيلها . لكنها — بلا شك — كانت كافيةللخروج بعدد من «الانطباعات العامة » ، التي يشعر بهـا الزائر العربي لاول وهلـة ، والتي غالبا ما تصيب كبـد الحقيقة وصميم الواقع المصري لانك تحس بها على لسـان اكبر مصدر للاخبار واتجاهات الاحداث في مصر .. الا وهـو رجل الشارع .. الذي قديكون مواطنا عاديا ، او قد يكـون سائق سيارة تاكسي ، او مجردشخص تلتقي به مصـادفة ، فينطلـق من واقـع ترحيبـه وتعاطفه وعواطفه المصريـة المنطلقة على سجيتها يتحـدث معك في أمور السياسة المصرية خاصة على الصعيد الداخلـي حـديثا قد يفتقـر الى تزويق اللفظ لكنه يتسـم دائمـا بالانفعـال الصـادق والنظرة الصريحة الواقعية . ورجـل الشارع دائما هو نبض الراي العام المصري ، وترمومتـره ومؤشره ودليله صعودا وهبوطا وفي جميع الاتجاهات .


الدكتور محمد حسن الزيات


محمد حسنين هيكـل


علي امين

الوحدة الوطنية في مصر ثابتة ثبات أهرامات الجيزة

المواطن المصري لم يفاجأ بذهاب هيكل

لكنه فوجيء بمجيء علي أمين إلى "الاهرام"

جبهة داخلية صامدة

وأول الانطباعات العامة من خـلال النظرة الواقعية السريعة على الوضع الداخلي في مصر هو ان الجبهةالداخلية قوية ومتماسكة وصامدةصمود اهرامات الجيزة الخالدة . وهو انطباع لايختلف اثنان في حقيقته ، ولا تقلل منه تطورات الاحداث الداخلية خلال الايام الاخيرة ، التي لن نتطرق لها ، لانه زوبعة هواء عابرة تحدث في اي دولة وفي اي بلـد عربي أو اجنبي ، خاصة اذا كانـت في موسم الخماسين الذي يمـر بـه طقس القاهرة هذه الايام بكل عواصفه الترابية التي سرعان ما تهدأ وتنجلـي ليعود الى مصرطقسها الربيعي الهاديء المستقر الذي يجمع بين دفء الحقيقة واشراقة الامل ، وعذوبة النصـر ، والايمان بالحاضر مع التطلع للمستقبل

والشعور العام في مصر موزع بـين محورين او اتجاهين .. فهو يتطلـع الى الحكومة الجديدة وكله أمل في أن تحقق له سياسة الانفتاح الاقتصـادي التي تتبناها الوزارة كل أحلامه العريضة بل انه يتعجل تحقيق هذه الامال بصورة ملحة ارتباطا بسنوات الضغط والتقشف التي تحملها صابرا مضحيا على أساس تكريس كل الموارد الاقتصـادية للدولة للمعركة واعبائها الضخمة . وهويرجو من ناحية أخرى ان تقوم الحكومـة الجديدة بوضع سياسة عاجلة لتلبيـة عدد من الاحتياجات الجماهيرية الملحة ، ومواجهة بعض الاختناقات الاقتصادية ، والتموينية الحيوية بالاضافة الى رفـع كفاءة الخدمة وفي بعض مرافق الخدمات الاساسية .

لا يطلب المستحيلات

وفي تصوري الشخصي أن ما يطلبه المواطن العادي في مصر ليس مستحيلا كما انـه ليس من الكماليات أو المطالب الترفيهية ، فضلا عن أنـه لن يكلـف الخزانة المصرية الكثير مما هو خـارج عن حدود امكاناتها المادية .

وهذا ما يحيرني في نفس الوقت .. اذ لماذا تسارع الحكومة المصريـة الجديدة الى تلبية هذه الاحتياجـات العاجلة التي لا تعدو أن تكون مجموعة من المشاكل الصغيرة والضرورية فـي آن واحد . ان ذلك سيحقق الكثـير من عوامل الراحة النفسية والاستقرار الاجتماعي للملايين من المواطنين المصريين ويزيد بالتالي من طاقاتهم في العمل ومن عطائهم للمجتمع ، فضلا عن انه سيزيد من تماسك الجبهة الداخلية وارتبـاط الشـعب بالحكومة في هـذه المرحلة المصيرية الهامة .

انني — من واقع انطباعاتي العامة خلال زيارتي السريعة لمصر — اقتـرح على الوزارة المصرية الجديدة برنـامج عمل عاجل ذي أولويات محددة لحـل المشاكل الملحة للجماهير ، وفي مقدمتها — من واقع تصوري الشخصي ايضا — المشاكل التالية :

● أزمة المواصلات : انني اتساءل كم ستتكلف خزانة الدولة المصرية لزيادة عدد الباصات العاملة في خطوط مواصلات القاهرة .. هل سيكلفها ذلك اكثـر من بضعة ملايين من الجنيهات .. اني اري أن هذا المبلغ يعتبر ضئيلا بمقياس الناتج الانساني الذي يحققه .. اذ ليس من المعقول أن « ينحشر » ١٠٠ راكب في باص لا تتجاوز سعتـه ٢٠ شخصا ، واذا كان المواطن المصري الاصيل قد تحمل هذه المشقة تضحية منه ومراعاة لظروف المعركة واعبائها فان من حقه بعد أن دفع ضريبة هـذه المعركة من دمه وحياة ابنائه أو اشقائه أو افراد أسرته خلال حرب اكتوبـر المجيدة ، ان ينعـم بقدر نسبـي من الراحة في مواصلاته اليومية من منزله الى عمله وبالعكسـ، تحقيقا من معاناته الجسدية والنفسية ، واشعارا له بان الدولة لا تبخل عليه بتوفير حقوقـه الاساسية والانسانية والضروريـة . علما بان الباصات المستعملة بالقاهرة يتكون تجميعها محليا لهذا فان المبلـغ الذي سوف يصرف للباصات الجديدة قليل جدا .

● الازمات التموينية : والمشـكلة الثانية في « كشـف » الاولويـات الجماهيرية العاجلة هي نقصـ بعض المواد التموينية الاساسية بفعل اعباء المعركة أيضا ، وتوجيه الجانب الاكبر من موارد وحصيلة العملات الحـرة الى شراء السلاح ومتطلبات القتال . وانا اري ان الخبز — وأعني به كافة الاحتياجات التموينية وليـس الخبز في حد ذاته فقط — لا يقل اهمية عـن السلاح ، لانه غذاء البشر ، والطاقة البشرية هي التي تحمل السـلاح ، وهي التي تشارك اساسا في المعركـة بعضلاتها وروحها وقلبها وفكرها وسواعدها والمشاكـل التموينية في مصر ليست من النوع الصعب المعقد المستحيل الحل . كل ما هو مطلوب هو بعض السرعة في التفكير وفي التحرك ، خاصة ان مصـر غنية بخبراتها ومواردها الانتاجيـة الزراعية والصناعية وبطاقاتها البشرية

وعلى سبيل المثال فهناك ازمة تموينية بالنسبة لنقص كمية الدجاج المعروضة في الاسواق. فلماذا لا تتوسع الحكومة المصرية ببرامج انشاء مزارع تربيـة الدواجن خاصة أنها لا تحتاج الى تكاليف كبيرة او رؤوس اموال ضخمة ، وكل ما تحتاجه هو استيراد بعض ماكينات التفريخ ، لان الخبرات البشرية موجودة وعلى قدر كبير من الكفاءة . وفـي تصوري أن انشاء هذه الحضـانات ومزارع تربية الدواجن سيحقق زيادة كبيرة في انتاج هذه السلعة التموينية المهمة ، بما يغطي احتياجات السـوق المحلية في مصر ، ويسمح بوجود فائض للتصدير ، كما يقلل من استهلاك الكثير من المواد التموينية الاخرى وفي مقدمتها اللحوم .

وكذلك فان مصر غنية بسواحلهـا العريضة الحافلة بالثروة السمكية ، فضلا عن بحيرة ناصر في اسـوان .. وبمجرد شراء عدد من السيارات او عربات السكة الحديد المجهزة بمعدات التبريد يمكن ان تغرق الحكومة الاسواق باطنان من السمك ، تساهم بصفـة اساسية في حل مشاكل التموين .

واعود فاكرر أن كل ما هو مطلوب لا يعدو أن يكون انطلاقا في التفكيـر الاقتصادي الذي يصـل الى الحـل العملي الممكن في اقصر طريق ، ثـم مرونة وسرعة في التنفيذ بما يقضـي على هذه المشاكل قبل أن يستفحـل أمرها ويصعب حلها .

● مشكلة الروتين : تبقى هنـاك مشكلة اخرى ذات اولوية خاصـة ، وهي مشاكل الروتين والبيروقراطيـة الادارية . لقد اضاع هذا الروتـين البيروقراطي على الاقتصاد المصـري مبالغ طائلة وطاقات بشرية كان يمكـن استخدامها واستغلالها في زيادة الانتاج بصورة مباشرة . لقد كان بادرة طيبـة ان نصت ورقة اكتوبر على التخلـص من هذه الآفة الادارية ، لكن كيفيـة تحقيق هذا الاصلاح الاداري والسرعة في اجرائه هو ما يجب ان يكون أول بند في برنامج عمل الحكومة الجديدة .

ويزيد من اهمية التخلص من هـذه التعقيدات البيروقراطية التي تعـاني منها كثير من الاجهزة الحكومية الفنية والادارية ، أن مصر مقبلة على انفتاح اقتصـادي هائـل ومتعدد الابعـاد والاتجاهات ، سيجذب اليه بلا شـك ان لم يكن قد جذب بالفعل الكثير من رؤوس الاموال العربية والاجنبيـة . واكثر ما يزعج رأس المال الخـارجي ويجعله مترددا بعض الشـيء هـو تخوفه من هذا الروتين الخانق الـذي يهدر طاقات لا حدود لها .

قضية الصحافة المصرية

واذا كانت مشاكل الجماهير العاجلة والملحة تمثل جانبا اساسيا من اهتمامات المواطن العادي في مصر ، وانطباعات الزائر العربي لها . فان هناك قضية اخرى تشغل بال الرأي العام المصري وتثير اهتمامه ، وتتركز حولها الكثـير من تعليقاته .. واعني بها موضـوع الصحافة المصرية .

وبالطبع والقطع فان هذا الموضوع طويل وعريض وواسع ومتشعب ومن الصعب الكتابة عنه في عجالة او من خلال مقال واحد او نظرة سريعة عابرة لكن ذلك لا يمنع من نقل انطباع عـام يمكن أن نعود اليه تفصيليا في مقـال مقبل .

ان الصحافة المصرية تمر حاليـا بمرحلة جديدة في اطار حرية الصحافة المتعارف عليها . ومع تسليمنا بـان فترة الانتقـال دائما ما تواجهها الكثير من التقلبات وعوامل عدم الاسـتقرار كردود فعل طبيعية لاي اجراء جديد . الا ان هناك بعض المؤشرات التـي تتطلب مواجهة عاجلة وحاسمة وحازمة حتى لا تتفاقم الامور .. وهذا الكلام ليس من عندي فقط .. بل هو محور آراء الكثيرين من المواطنين المصريـين العاديين ممن شاءت الظروف والصدف أن التقي بهم عن قصد أو غير قصـد خلال زيارتي القصيرة .

●● ان من المطلوب والمرغـوب ان تتم اعادة نظر شاملة في رؤساء تحرير الصحف والمجلات المصرية ، خاصـة ان الصحف المصرية ذات تأثير اعلامي واسـع في المنطقة العربية ككـل ، كما ان حساسية المرحلة الراهنة عربيا ودوليا تمزج في كثير من الاحيـان بين اراء السلطات المصرية وبين ما يكتب في الصحف من وجهات نظر ، وبمعنى اخر فهي تفسر في بعض الاحيان بعضـ الاتجاهات غير الرسمية مما ينشر في الصحف المصرية على انها اتجاهـات رسمية تعبر عن راي الحكومة قلبـا وقالبا .

يضاف الى ذلك أن غالبية الرؤساء الحاليين لتحرير الصحف والمجـلات القاهرية يعالج الموضوعات والقضـايا الهامة بطريقة انفعالية حادة تقطـع عليهم وعلى السياسة المصرية خـط الرجعة والمراجعة . وقد جلبت مقالات الصحفيين المصريين على القاهـرة في الاونة الاخيرة الكثير من عوامل الازعاج خاصة على المستوى العربي ، خاصة أن بعض ما كتـب تجاوز حدود النقد الهادف البناء الذي تمليه وتستوجبـه حرية الصحافة ، وتعداه الى بعضـ عوامل التجريح ، واثارة الخلافـات العربية ، وتجسيم بعض القضـايا باكبر من حجمها الطبيعي بعيـدا عن اطارات الحكمة والتعقل التي اتسمت بها سياسة مصر في الفترة الاخيرة .

المبالغة في التفاؤل والاحلام

وخطأ اخر وقعت فيه بعض الصحف المصرية في الفترة الاخيرة .. فقـد اغرقت المواطن المصري في سيل من الاحـلام والتفاؤلات حول الانفتـاح الاقتصادي المرتقب ، بصورة اضحى معها هذا الانفتاح اشبه بالعصـى السحرية التي ستحقق الرخـاء دفعة واحدة وتجعل من مصر جنة الله على الارض في فترة زمنية قياسية . حقيقة أن الانفتاح المصري سيعيد بناء اقتصادها على اسس قوية وراسخة ومتينـة ، وحقيقة انه سيتحقق لها الكثير مـن اهدافها وطموحاتها ، لكن المواطـن المصري اصبح من كثرة ما قرأ في الصحف حول هذا الانفتاح يتصوره وكأنه طائرة تحلق في الجو وتقذف « رزمات » مـن النقود واوراق البنكوت التي تتخاطفها الجماهير .

ان الانفتاح شيء طبيعي .. لكـن الصحافة يجب أن توضح للمواطـن المصري ان تحقيق ذلك الانفتاح سيتطلب وقتا ليس بالقصير ، وانه لن يتم بـين ليلة واخرى ، كما انـه سيحتاج اولا واخيرا الى جهد هذا المواطن وعرقـه وسواعده .. فهو صاحب الانفتاح، وهو المسؤول الاول عن تنفيذه ، وهو الذي سيجني ثماره في وقت واحد .

اما الاغراقات الصحفية في الاحلام والمبالغات فهي لا تخدم الوضع الراهن ولا الحكومة المصرية ولا المواطن نفسه ومن هذه المبالغات التي انجرفت اليها بعض الصحف القاهرية ما نشر من ان « بعض رجال المال والاعمال الاجانب يفدون الى القاهرة في انتظار مقابلـة مع وزير الاقتصاد المصري دون جدوى بسبب ازدحام جدول مواعيده بالكثير من المقابلات مع المستثمرين العـرب والاجانب ، وأن احد هؤلاء الرجـال « المنتظرين » ذكر ان كل يوم يمر عليه وهو ينتظر هذه المقابلة يكلفه مليـون دولار ، بسبب تعطله عن ادارة اعماله ومشروعاته الضخمة . فهل هذا كـلام يعقل ، أم هو مجرد اغراق في الخيال والاحلام بطريقة قد تضلل وتخدع الرأي العام المصري ، وتصيبه بعد ذلك برد فعل عكسي من خيبة الامل ، لانها احلام تحلق في الخيال ولا تستند على ارض الواقع . ثم اذا كان رجل الاعمـال الدولي هذا يخسر مليون دولار في اليوم الواحد ، ويقبل بذلك عن طيب خاطر انتظارا لمقابلة وزير الاقتصاد المصري، فكم اذن ستربح مؤسسته أو شركتـه يوميا أو سنويا من المشروعات التـي تعتزم استثمارها في مصر . ؟

هيكل والاهرام

وبرغم انقضاء نحو ثلاثة شهور على اعفاء محمد حسنين هيكل من رئاسـة تحرير الاهرام ، وتكليف علي امين بهذه المسؤولية الكبيرة ، الا ان هذا الموضوع ما زال محور الكثـير مـن التعليقات والمناقشات في مصر . وعندما تحدث أي مواطن عادي عن هـذا الموضوع ، أو يتحدث هو تلقائيا حوله فانه يعطيك الجواب بلا لف او دوران او تعقيدات .. فهو لا يعترض علـى تغيير أو تبديل رئيس تحرير بالخبر ، اذا كانت هناك اعتبارات منطقيـة مقنعة تستلزم ذلك . لكنه يضيف ان رئيس التحرير الجديد والبديل يجب ان يكون بمستوى هيكل أو افضل . ومن هذا المنطلق ومن تلك الزاوية فان ذلك المواطن لم يصدم باعفاء هيكل ، وانما اصابه الذهول لما علم بأن علي امين سيكون خليفة هيكل في رئاسة تحـرير الاهرام . لقد كان المنتظر ان تخلـف هيكل شخصية لا تقل عنه كفاءة ومقدرة ان لم تفقه ، كما انه لم يكن ليثير استغرابهم أو دهشتهم ان يتولى هذه المهمة شخص حتى من خارج الوسـط الصحفي بشرط أن يكون معروفا باتزانه واعتداله . وقد كان بعض النـاس يتوقع ان يتولى الدكتور محمد حسـن الزيات هذه المهمة ، خاصة انه كان وزيرا سابقا للخارجية ومتحدثا صحفيا رسميا في وقت من أهم أوقات المعركة الاعلامية العربية الاسرائيلية ، فضـلا عما يتمتع به من باع طويل في السياسة الدولية ، بالاضافة الى كفاءته وملكاته وثقافته الاكاديمية . وبعض المواطنين توقع اشخاصا اخرين بنفس القـدر من الكفاءة والقدرات الشخصية ، لكن أحدا لم يتوقـع ان يكون علي امين هو الذي يشغل مقعد هيكـل فـي الاهرام .

ونتيجة لذلك فقد بدأت الاهـرام تفقد بعض قرائها ومحبيها ، لانها قـد اصبحت — في وجهة نظرهم — البس ثوبا غير ثوبها . وحتى لـو صح — تجاوزا وفرضا — أن علي أمين قـد ألبس الاهرام ثوبا جديدا للزفاف كمـا صرح بذلك ، فان هذا الثوب ليـس مناسـبا لهـا ، لانـه من موضـة قديمة مضت عليها سنوات وسـنوات ومنها بعض السنوات العجاف .

والسؤال الان الذي تواجهك بـه الكثيرون في مصر هو : متى تلبـس الاهرام ثوب زفاف على اخر موضة ؟. وهذا هو ما ستكشف عنه تطـورات الاحداث في مصر في القريب .

● ●

ولا شك أنه كلما مكث الانسـان مدة اطول واكثر في مصر ، وكلما طالت زيارته لها ، كلما خرج بمزيد مـن الانطباعات ، ومزيد من النظـرات التحليلية الاكثر عمقا وتدقيقا في الواقـع المصري حاليا بكافة أبعاده وتشعباتـه ومجـالاته العسـكرية والسـياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحفية . وان كانت هناك حقيقة هامة واساسية وهي أن الانطباعات العـامة التـي استعرضتها في عجالة في هذا المقـال لا تعدو مجرد ملاحظات عابرة لمواطن عربي في زيارة سريعة للقاهرة لم تتعد بضعة ايام . وهي مجرد ملاحظـات دافعها المحبة لمصر ولشعبها ، لان النقد الهاديء الهادف البناء أفضل مائـة مرة من الاسهاب في المديح والثنـاء . وهذا هو ما تحتاجه امتنا العربيـة ، خاصة في هذه المرحلة المهمة من تاريخها ونضالها القومي .







الغارديان

حرب أكتوبر لم تنته بعد على قمة جبل الشيخ



المعارك التي تخوضها القوات السورية على جبل حرمون هي في الحقيقة اول حرب يواجهها العرب في فصل الشتاء ذلك ان رجال الكوماندوز السوريين يتحركون وسط الثلوج الكثيفة التي تغطي المناطق الفاصلة بينهم وبين القوات الاسرائيلية ، في معارك دامية يستهدف كلا الطرفين من ورائها الاحتفاظ لنفسه بقمة الجبل المعروف باسم جبل الشيخ ، التي ترتفع الى علو تسعة آلاف قدم ، والتي تغطيها الثلوج على مدار ايام السنة .

وقد صرح احد الضباط السوريين بأن قواته لم تكن قد خبرت القتال في الثلوج قبل هذه الحرب ، ومع ذلك فقد تمكنت من تقوية مراكزها واستعادة احدى قمم حرمون الثلاث في الاسبوع الاخير من شهر مارس الماضي ، وبرغم الجهود العسكرية التي بذلتها القوات الاسرائيلية للاحتفاظ بالمواقع التي سيطرت عليها في الساعات الاخيرة من حرب اكتوبر الماضي .

ويرى الضابط المذكور ، الذي رفض الادلاء باسمه ، والذي تفادى الحديث عن اي شيء باستثناء المعارك الدائرة على جبهة الجولان ، ان حرب اكتوبر لم تنته بعد ، خاصة وانه قد مضى على الاشتباكات التي تتردد انباؤها هذه الايام قرابة شهرين ..

وكانت المدفعية السورية قبل ذلك قد امطرت تجمعات الاسرائيليين ، الذين كانوا يعملون على تقوية مراكزهم في الاراضي السورية التي احتلتها قواتهم ابان حرب اكتوبر ، بوابل من القذائف اليومية ، ورغم عنف الاشتباكات في تلك المنطقة فان السوريين اصروا على حمل قذائف المدفعية والصواريخ الى كل نقطة كانوا يستولون عليها في طريقهم الى القمة .

ويرجع السبب في تمسك الجانبين السوري والاسرائيلي بقمة جبل حرمون الى كونها تطل على دمشق في الشمال وحيفا في الجنوب ، وقد وصلت الى مرفأ اللاذقية قوافل من الدبابات والمدافع التي ارسلها الاتحاد السوفيتي الى سوريا بهدف تحويل المناطق الفاصلة بين دمشق والجبهة الى مراكز حصينة لمختلف وسائل الدفاع الجوي والبري .

ويمكن وصف الحرب التي تخوضها القوات السورية على قمة جبل حرمون بانها « حرب سياسية » ، وهذا ما اكده وزير الدفاع السوري اللواء مصطفى طلاس ، وقد انتهز السيد طلاس فرصة دخول الطائرات السورية في معركة حامية مع الطيران الاسرائيلي فوق جبل حرمون ليؤكد ان اسبابا سياسية تقف وراء هذه المعارك .

ويعني السوريون « بالحرب السياسية » انها حرب يخوضونها لاقناع اسرائيل ، ومعها القوى الكبرى بان سوريا سوف تستمر في القتال الى ان يتم التوصل الى تسوية مقبولة وقد جاء على لسان احد الخبراء العسكريين السوريين : اننا مصرون على الا يغلف الجمود حدودنا كما كان الحال سنة ١٩٦٧ .

وواضح ان اسلوب التفكير الذي ينتهجه السوريون ينطبق على ما اوردته صحيفة « البعث » السورية الرسمية عندما قالت في تعليق لها على الاحداث : ان على اسرائيل ان تعلم ان فوران الارض سوف يستمر من تحتها طالما بقيت في الاراضي المحتلة .

كما ورد على لسان اللواء طلاس ، وزير الدفاع السوري « ان حرب اكتوبر لم تنته » ، واكد ذلك ضباط سلاح الجو السوري بقولهم : اننا سنمضي في محاولاتنا لتدمير آلة الحرب الاسرائيلية .

ويتفق السواد الاعظم من المراقبين السياسيين على ان الجبهة السورية وحروبها الشرسة لن تكون حجر عثرة امام المساعي التي يبذلها كيسنجر في جولته الحالية في الشرق الاوسط . ومن هذا المنطلق حرصت صحف دمشق التي نشرت صورا كثيرة عن المعارك الدائرة في جبل الشيخ واحصاءات شاملة عن الخسائر الاسرائيلية ، على تفادي ذكر اي شيء عن المكاسب التي تحققها القوات السورية .

ولا يخفى على المراقبين ان سوريا تحاول في هذه المرحلة بالذات تشديد ضغوطها الى اقصى حد ممكن بالاعتماد على الدعم الذي تلقاه من الدول العربية ، والذي يسهم بشكل فعال في زيادة حجم المساعدات السوفيتية . اما وقد ازداد القادة السوريون قناعة بان الدكتور كيسنجر انما جاء الى المنطقة لتفادي صدام جديد بين القوتين المتنازعتين فيها ، فانهم الان يبدون المزيد من التفاؤل اعتقادا منهم بان الوضع سينتهي الى ايجاد تسوية سياسية مقبولة بالنسبة لدمشق .

ويمكن ملاحظة آثار الموقف السوري في شوارع دمشق ، حيث تتناهى الى اسماع المواطنين اصوات المدافع والانفجارات التي تقع على مسافة ثلاثين ميلا ، والتي لم تعد تلفت انظار السكان الذين يبدون منهمكين في اعمالهم بينما يقف قليلون منهم ليرقبوا المعارك الجوية التي تحدث في السماء .

وبما ان فصل الربيع وشمسه الدافئة قد بدآ يؤثران على حركة ذوبان الثلوج ، فقد اخذت المياه تنساب عبر جداولها الى الواحات الخضراء التي تنتشر فيها الفنادق ومراكز الاصطياف بينما شرعت ساحة الحرب تزداد اتساعا .

ومن المتوقع ، في حال فشل كيسنجر ان تؤدي اعادة بناء القوات المسلحة الى نشوب حرب اخرى على غرار ما حدث في شهر اكتوبر الماضي .

لوموند

الجيش البرتغالي يضم ٢٢٠ ألف جندي وضابط

تفيد الاحصاءات التي اجراها المعهد « التوازن العسكري » الاستراتيجي بلندن ان قوام الجيش البرتغالي ، الذي يعتبر عضوا فعالا في صفوف حلف الاطلسي يبلغ ٢٢٠ الف رجل ، منهم ستون الفا يرابطون في انغولا ، وستون الفا اخرون في موزامبيق ، و ٢٧ الفا في غينيا البرتغالية ، اما القوات التي تسمى بالحرس الجمهوري البرتغالي فانها تضم عشرة الاف رجل تقريبا . وينقسم الجيش الى الاسلحة والوحدات والقطاعات التالية : —

● القوات البرية — وتتالف من حوالي ١٨٠ الف رجل ، منها ٢٥ لواء مشاة ترابط خارج البرتغال . وقد زودت هذه القوات بمعدات امريكية — دبابات متوسطة الحجم — واخرى بريطانية — عربات مصفحة لنقل القوات في كافة انواع الاراضي — ومعدات فرنسية — رشاشات آلية خفيفة « بانهارد » وعربات استطلاع .

اما الوية المدفعية فيبلغ مجموعها حوالي ١٧ لواء ، وهي مزودة بمدافع من عيار ١٠٥ و ١٤٠ مليمترا . وقد امتازت القوات البرية البرتغالية بكونها تعتمد على فرنسا بالدرجة الاولى في الحصول على طائرات الهيليكوبتر الخفيفة . ويبلغ مجموع ما اشترته منها حتى الان حوالي مائة طائرة .

● القوات البحرية — ويبلغ تعداد افرادها حوالي عشرين الف رجل ، منهم ثلاثة الاف من الرماة — القناصة المكلفين بحماية القوات اثناء عمليات الانزال ، بالاضافة الى طرادات وزوارق الدوريات التي اشترتها البرتغال من الولايات المتحدة وايطاليا ، او التي صنعتها البرتغال بايدي خبرائها بعد ان تم توسيع امكانيات الاحواض الخاصة ببناء السفن فيها بالاعتماد على فرنسا .

وتملك البحرية البرتغالية اربع غواصات حمولة الف طن ، واربع طرادات حمولة كل منها ٢٢٠٠ طن ، وقد اشترتها البرتغال من فرنسا .

● سلاح الجو — يعمل في القوات الجوية البرتغالية حوالي عشرين الف رجل ، ويملك سلاح الجو قرابة ١٥٠ طائرة حربية من مختلف الانواع ، لكن معظمها من الطراز القديم الذي يقتصر على نماذج ف — ٤٨ او ف ٨٦ الامريكية او جي — ٩١ الايطالية ولم تقنه حتى الان المحادثات الجارية بين البرتغال وفرنسا حول حصول لشبونة على عدد من طائرات الميراج .

ويملك سلاح الجو البرتغالي طائرات نقل قديمة ايضا ، من طراز نورانلاس الفرنسية التي تتميز بامكانياتها على نقل عدد كبير من المظليين .

وكانت البرتغال قد اعتبرت منذ بعض الوقت من ضمن الدول الخاضعة للحظر الجزئي المفروض من قبل فرنسا على تصدير الاسلحة الهجومية ، الا ان الشركة الوطنية للصناعات الفضائية « سنياس » طلبت مؤخرا من الحكومة الفرنسية السماح لها بتزويد البرتغال بطائرات هيليكوبتر من طراز الويت وبوما وسوبر فريلون العسكرية ، لكن الحكومة ارجأت النظر في هذا الطلب الى وقت آخر .

الانقلابات العسكرية ضد حكم سالازار

نشرت « القبس » امس سلسلة الانقلابات التي استهدفت حكم الرئيس البرتغالي كايتانو حتى الانقلاب العسكري الاخير الذي اطاح به . وتنشر اليوم سلسلة الانقلابات التي استهدفت سلفه الرئيس الاسبق سالازار :

● ١٠ اكتوبر ١٩٤٦ — مجموعة من الضباط البرتغاليين تقوم بمحاولة انقلابية في مدينة « بورتو » شمالي البلاد .

● ١٢ ابريل ١٩٤٧ — فشل محاولة انقلابية عسكرية اخرى في منطقة تومار ، وقد نظمت الحكومة بعد شهرين من هذا التاريخ حملة اعتقالات ضد عدد من الضباط واساتذة الجامعة الذين تسببوا في اشاعة الاضطرابات في صفوف العمال ، واعتبرت الحكومة تلك المحاولات مجتمعة (مؤامرة واحدة متكاملة) ضدها .

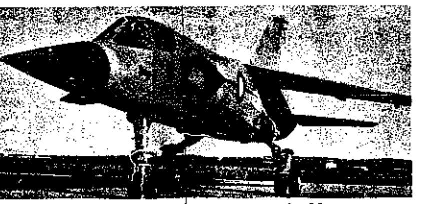
● ٨ اكتوبر ١٩٤٧ — الحكومة تحبط المحاولة الانقلابية الثالثة من نوعها خلال عام واحد ، وتصدر امرا بالقاء القبض على الاميرال كابيساداس ، الرئيس المؤقت السابق للبرتغال ، وواحد من الذين جاؤوا بسالازار الى منصب الرئاسة سنة ١٩٢٨ .

● ٨ يناير ١٩٥١ — الحكومة البرتغالية تعلن عن اكتشاف مؤامرة تستهدف امن الدولة وتكشف النقاب عن اعتقال بعض المناوئين للنظام الذين كانوا قد شكلوا تنظيما وطنيا برئاسة الكابتن غالفاو الذي حكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات بتاريخ ٢١ مارس ١٩٥٣ بتهمة التخطيط للمؤامرة والاعداد لها .

● مارس ١٩٥٩ — موجة جديدة من الاعتقالات تشمل المدنيين والضباط بعد ان صدرت بحقهم تهمة الاعداد لمؤامرة كان قد حدد تاريخها في ١١ ابريل بالاشتراك مع الشبيبة الكاثوليكية .

● ٢٤ يناير ١٩٦١ — الكابتن السابق غالفاو يفر من السجن ويلجأ الى الخارج بعد اختطاف سفينة « سانتا ماريا » البرتغالية وعلى متنها خمسمائة راكب وحمولة قدرها مائتي الف طن . وقد انتهت المغامرة في ميناء « ريسيف » بالبرازيل في ٣ فبراير ، بعد ان حصل الكابتن غالفاو واصدقاؤه على حق الالتجاء السياسي ، حيث وجهوا نداء الى الشعب البرتغالي يدعونه فيه الى القيام بثورة « عميقة وانسانية وشاملة » في البلاد .

● رأس السنة عام ١٩٦٢ — فشل محاولة مسلحة في (بيجا) على مسافة مائتي كيلو متر جنوب لشبونة ، بعد اشتباكات دامية في ثكنات الفرقة الثالثة .



الميراج ف — ١ التي طلبتها البرتغال

● المحرك — توربيني نفاث قوة ١٥٨٧٤ باوند .

● الوزن — ٣٣٫٠٧٠ باوند بكامل حمولتها .

● السرعة — ٢٫٢ ماخ ، اي ٢٣٥٠ كيلو متر بالساعة .

● المدى القتالي — الف ميل تقريبا كمعترضة [illegible] اما كقاذفة ف ٣٣٠ ميلا فقط

● الميزات — مقاتلة ، معترضة متعددة الاغراض وفي جميع الاحوال الجوية .

● اول رحلة لها كانت بتاريخ ١٢ يونيو ١٩٦٦ .

● طلبت البرتغال عددا منها وكذلك طلبت اسبانيا (١٠٥ طائرات) ، وجنوب افريقيا ٤٨ طائرة ، وحذت حذوهما استراليا وبلجيكا واخيرا الكويت.



هذا الخبر

عندما ينقلب الايمان الى تسول

بقي الرجل الظاهر في مقدمة [illegible] ساعات جاثيا على ركبتيه ورأسه مدفونة في سرير نهر الغانج [illegible] للجفاف منذ مدة ، وذلك بهدف اختبار قوة احتماله الى اقصى [illegible] تعبيرا عن ايمانه المطلق بتعاليم دينه .

حدث ذلك اثناء اداء [illegible] الهندوس ، فريضة الحج في مدينة هاردوار الهندية ، والطريف ان [illegible] اعتبروا هذا الوضع الذي وضع الرجل نفسه فيه نوعا من [illegible] فجادوا عليه بقطع من النقود .

الايكونوميست

المساعدات الأميركية لمصر

قبل بضعة ايام ، اقترح الرئيس نيكسون على الكونغرس الموافقة على تخصيص مبلغ خمسة بلايين دولار من اجل المساعدات الخارجية للعام المالي الذي يبدأ في شهر يوليو المقبل ، وبذلك يكون قد طلب مضاعفة المبلغ الذي جرى صرفه هذا العام .

وقد تضمن المبلغ المطلوب تخصيص ٢٥٠ مليون دولار لمساعدة مصر في الاغراض غير العسكرية ، كمساهمة من قبل امريكا في دعم الدول «المعتدلة» في الشرق الاوسط . واذا قارنا هذه الظاهرة بما تم اعلانه في الخامس من ابريل الماضي عن اتفاق التعاون السعودي — الاميركي ، لوجدنا ان احتمالات عودة العرب الى حظر النفط عن الولايات المتحدة قد اصبحت امرا بعيد الاحتمال والتحقيق .

ان المديح الذي لا يزال الرئيس السادات يوجهه الى الرئيس نيكسون ووزير خارجيته هنري كيسنجر منذ ٢٨ فبراير الماضي ، وهو اليوم الذي وافقت فيه القاهرة وواشنطن على اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما ، يحمل على الانطباع بان مصر تحاول الافادة الى اقصى حد ممكن من خلال علاقتها بالولايات المتحدة ، وقد حرص السادات على اظهار ذلك بشكل دفع السوفييت الى انتقاده ، بسبب الحفاوة البالغة التي استقبل بها السفير الاميركي الجديد « هرمن ايلتس » في ٢٠ ابريل الماضي ، وتصريحه لصحيفة النيويورك تايمز في اليوم التالي بان مصر ستكون في غاية السرور اذا هي اشترت اسلحة اميركية .

وقد تقع هذه التصريحات على مسامع هنري كيسنجر موقع النغمة الموسيقية ، الا ان الرد الاميركي على هذا الانفتاح المصري يشكل بحد ذاته مشكلة لا يمكن تجاهلها ، ولا بد ان تشهد الجولة الحالية التي يقوم بها كيسنجر لمحاولة تقريب وجهات النظر بين سوريا واسرائيل موقفا متصلبا من جانب القادة السوفييت ، الذين لم يخفوا استياءهم بسبب عدم اشراكهم بصورة مباشرة وفعالة في البحث عن تسوية لمشكلة الشرق الاوسط ، والذين يتحفزون لتعويض انفسهم عما فقدوه في مصر .

وقد ترددت الانباء حول توجيه السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفيتي ليونيد بريجنيف الدعوة الى الرئيس السادات لعقد اجتماع قمة عاجل بينهما ، وجرى تكذيبها فيما بعد من قبل موسكو ، الا ان وزارتي الخارجية والدفاع الاميركيتين لم تغفلا عن اتخاذ موقف الحيطة والحذر ازاء تصريحات الرئيس السادات . وقال وزير الدفاع الاميركي جيمس شليسنجر انه حتى لو لم تتقدم مصر بطلب رسمي للحصول على الاسلحة ، فان اميركا ستنظر من جانبها في مسألة تزويد مصر بالمعدات العسكرية بمختلف انواعها .

ولعل الرئيس نيكسون قد اصاب في التباطؤ الذي ابداه حيال قضية السلاح ، ذلك ان اية دعوة يوجهها الى الكونغرس للموافقة على عقد صفقة من هذا النوع مع مصر قد تصطدم بالمجابهة الاسرائيلية وبمعارضة الاعضاء الذين يطالبون منذ مدة بان يتم تخفيض حجم التسليح الاميركي . وعلى هذا فليس من المنتظر ان يبدأ الجانبان المصري والاميركي باجراء محادثات جدية بشأن الاسلحة قبل الخريف المقبل .

ويعني ذلك ان الكونغرس الحالي لن يضطر الى مواجهة هذه المشكلة غير ان خطة نيكسون الخاصة بمساعدات الشرق الاوسط التي تضمنت مصر ، الى جانب الاردن واسرائيل طبعا ، تعتبر ردا واضحا على سياسة الانفتاح التي يتبعها السادات .

وستفيد مصر من هذه المساعدات في اعمال تطهير مجرى قناة السويس وتعميقه وتوسيعه ، وفي اعادة بناء المدن المنتشرة على جوانبها ، وزيادة نشاطها التجاري . ومن المتوقع ان يتخذ الكونغرس قرارا بتخصيص ثمانية ملايين دولار لتغطية تكاليف العمليات التي تقوم بها الوحدات البحرية الاميركية في القناة ، على ان يتم البت نهائيا في الامر قبل نهاية شهر يونيو المقبل .

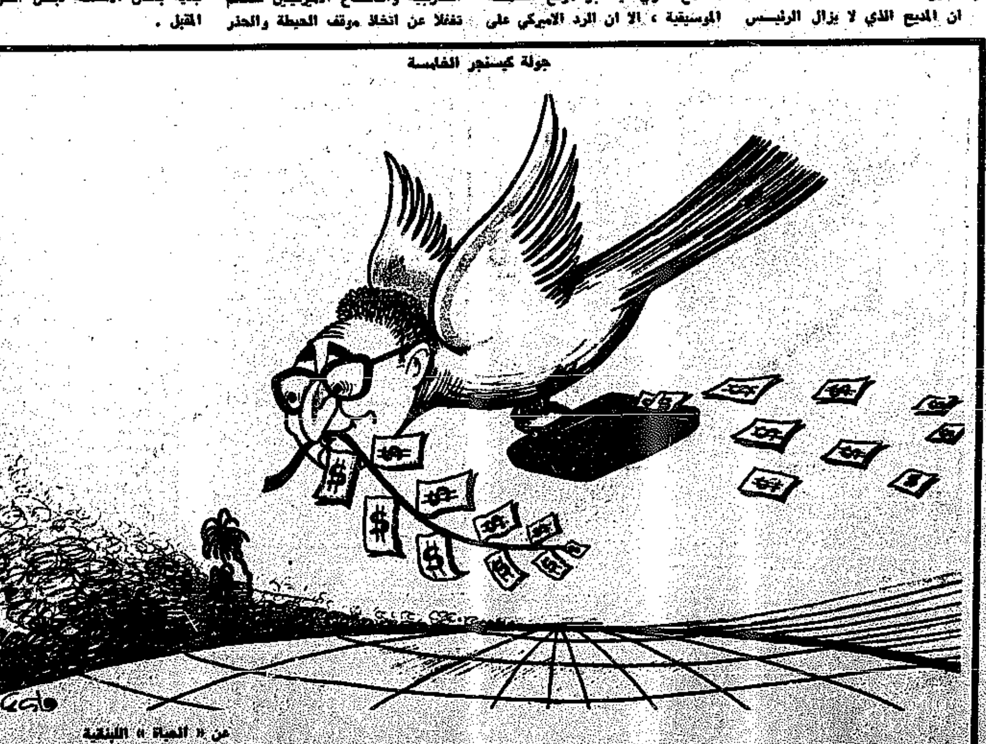
ويسود اعتقاد بان الرئيس نيكسون لا يرى ان الكونغرس سيعارض الاجراءات الانسانية التي تتمثل في اعادة بناء مدن منطقة القناة ، لتشجيع الرئيس السادات على الاستمرار في خطواته من اجل تحقيق السلام .

اما العنصر الرابع في مجال المساعدات الاميركية لمصر ، فمن المنتظر ان يكون برنامجا كاملا لتوزيع المواد الغذائية . وكان نيكسون قد اقترح على الكونغرس اعادة النظر في القرار الخاص بمنع تصدير المواد الغذائية الى الدول التي هي في حالة حرب مع اسرائيل ، وقد يستطيع الرئيس تحقيق الغرض الذي يرمي اليه ، اذا هو اقنع اعضاء الكونغرس بعلاقته المباشرة بالمصلحة الاميركية ، والمعروف ان مصر تدفع الان تكاليف شراء القمح بالعملات الاجنبية .

والخلاصة ان هذه الخطوة الاولية في اتجاه الحكومة الاميركية نحو تطوير الحركة الاقتصادية في مصر ، ليست بعيدة الصلة عن الاتفاق المعقود بين اميركا والسعودية في الخامس من ابريل الماضي ، والذي شمل بيع الاسلحة وتقديم المعونة الفنية لتطوير الصناعة في السعودية ، بل انها خطوة تقصد بها اميركا ان توحي للسعودية بكيفية استثمار عائداتها النفطية .

ولن يكون من السهل اقناع الملك فيصل في تسخير الكثير من الاموال في الاستثمارات الخارجية للاخطار التي تحيق بنظام النقد الدولي .

جولة كيسنجر الخامسة



من « الحياة » اللبنانية

القوات العراقية تقترب من زاخو وسط غارات جوية كثيفة على مواقع الاكراد في الشمال

الحدود التركية العراقية — ٣٠ — رويتر — يقول مسؤولون اتراك هنا ان القوات العراقية استعادت نقطة العبور الرئيسية من العراق الى تركيا من الثوار الاكراد امس . وقال هؤلاء ان الاكراد انسحبوا من الموقع ولكنه كان من المستحيل التأكد خلال الليل ان كان العلم العراقي قد رفع على الموقع . وكان الاكراد يطالبون بحكم ذاتي في المنطقة الجبلية قد احتلوا الموقع على الطريق الرئيسية من بغداد الى تركيا منذ سبعة اسابيع . وقال المسؤولون هنا ان اكثر من ٣١ لاجئا بينهم بعض الجرحى عبروا الحدود الى تركيا بعد القتال الذي دار امس . وكان عشرة اشخاص قد قتلوا واصيب اربعة اخرون بجروح قبل ذلك عندما قصفت طائرات عراقية خطأ قرية تركية على الحدود .

وبلغت القوات العراقية باحتلالها موقع الحدود على بعد بضعة كيلومترات من مدينة زاخو حيث يضرب الاكراد منذ اسبوع حصارا على حامية عراقية قوامها ...را رجل .

● في بلدة زاخو جلس رئيس بلدية زاخو القرفصاء تحت شجرة وهو يحتضن بندقيته السريعة الطلقات في وقت انطلقت فيه النفاثات العراقية في الجو وهي تئز صامة الاذان . وقال عثمان سعيد غازي رئيس البلدية « ميغ ١٩ لقد ضربت زاخو مرة اليوم » .

وقد جلس حوله بعض كبار سكان زاخو الذين يبلغ عددهم حوالي ٢٥٫٠٠٠ نسمة من الاكراد والمسلمين والمسيحيين . وكانت هذه المدينة مركزا لاعمال العنف في الشمال الغربي من العراق منذ اندلاع القتال في شهر اذار الماضي . وقد تخلى الاكراد عن ملابسهم المدنية وارتدوا العمائم وملابس الميدان الخاكية الفضفاضة التي يرتديها رجال البيش مركه وتمنطقوا باحزمة الذخيرة .

وتوجه معظم السكان في الشهر الماضي الى الجبال لينضموا الى رجال « البيش مركه » وهذه عبارة تعني « مواجهة الموت » للذين يتزعمهم الملا مصطفى البرزاني الذي يبلغ السادسة والسبعين .

● في موسكو ابدت صحيفة « برافدا » الناطقة باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي اسفها اليوم لان الحزب الديمقراطي الكردي لم يوافق على قانون الحكم الذاتي لكردستان الذي أصدرته حكومة بغداد يوم ١١ مارس الماضي .

عودة القوات المغربية من مصر

الرباط — ٣٠ — واف — استعرض سيدي محمد ولي عهد المغرب اليوم على رصيف ميناء الدار البيضاء ستمائة جندي من بين الوحدات المغربية الاولى التي اعيدت من مصر على ظهر سفينة مغربية .

وكانت هذه القوات من بين الحملة العسكرية التي ارسلت الى مصر ووضعت تحت قيادة الكولونيل بن خايا القائد المساعد . وفي اعقاب العرض العسكري والتحية العسكرية استقبل ولي العهد ضباط هذه الوحدات التي قاتلت على الجبهة المصرية خلال الخريف الماضي وجددوا امامه ولاءهم العميق للملك الحسن الثاني .

ومن المنتظر وصول مجموعة اخرى من هذه القوات من مصر يوم الجمعة المقبل الى الدار البيضاء .

هتشكوك مع الاميرة غريس

نيويورك — مخرج الرعب الفرد هتشكوك — ٧٤ سنة في صورة مع الاميرة غريس اميرة موناكو وذلك في صورة لمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس مركز لنكولن الذي يشرف عليه هتشكوك . ي.ب راديو

في دراسة عن حرب اكتوبر
القوات الجوية كانت السلاح الرئيسي
وصواريخ سام كانت تصطاد الطائرات الاسرائيلية

باريس — ٣٠ — واف — أكد نزاع الشرق الاوسط الذي استخدمت فيه للمرة الاولى بكميات هائلة الاسلحة التقليدية الحديثة دور القوات الجوية التكتيكية بصفتها سلاحا رئيسيا قال ذلك الكولونيل لويس سنكوين الذي يعمل بالقوات الجوية في دراسة حول الدروس التي استخدمت والتكتيك الذي في المجال الجوي ونشرتها مجلة الدفاع الوطني الفرنسية في عدد مايو . واضاف كاتب المقال قائلا : ان النزاع الاسرائيلي العربي يشبه في عظم الوسائل التي طبقت ونوعية الاسلحة التي استخدمت والتكتيك الذي اتبع خلاله ما يمكن أن يكون المرحلة الاولى لنزاع في وسط اوروبا ، وقال ان التشبيه يجب أن يتم بحرص .

واوضح الكولونيل سنكوين ان الخسائر الجوية التي تكبدتها الدول العربية في عام ١٩٧٣ بلغت حوالي اربعمائة طائرة مقاتلة ونحو ثلاثين طائرة هليكوبتر من مجموع اسطولها الجوي الذي يبلغ نحو الف طائرة وثمانين طائرة هليكوبتر . وقال ان الخسائر الاسرائيلية بلغت تقريبا مائة وخمسة عشر طائرة مقاتلة من مجموع قوتها الجوية التي تبلغ خمسمائة وخمسين طائرة . ومضى الكولونيل سنكوين قائلا ان الطائرات الاسرائيلية واجهت خلال المرحلة الاولى من العمليات نظاما دفاعيا قويا يقوم على الصواريخ ارض — جو والمدافع المضادة للطائرات . وقال كذلك ان الطائرات الاسرائيلية المزودة باجهزة الكترونية مضادة تستخدم فقط في حالة التهديد بالصواريخ من طراز سام ٢ — وسام ٣ قد اتضحت أمكانية اصابتها بسهولة بصواريخ سام ٦ وسام ٧ .

واستطرد الكولونيل سنكوين قائلا: أن التفوق الجوي كان شركا ضروريا لنجاح التحركات البرية وقد اتاح هذا التفوق تفادي تهديد الطيران العربي مع ضمان حرية العمل للطائرات المهاجمة . واضاف : ولقد زادت الاسلحة الجديدة جو — أرض كثيرا من فاعلية الطائرات المهاجمة وقد اتضحت الفاعلية الكبيرة للصواريخ الاميركية الصنع من طراز هوبوس ووركي وميفريك التي زود بها الاسرائيليون طائراتهم من طراز سكاي هوك في الاسبوع الاخير للنزاع نظرا لان نسبة نجاحها مقدرة ب ٩٥ بالمائة. واختتم سنكوين قائلا انه ينبغي للتعاليم المستخلصة من نزاع الشرق الاوسط ان تجعلنا نزيد من حجم قواتنا الجوية التكتيكية وتزويدها بانواع ممتازة من الاسلحة كما يجب أن يولي اهتمام خاص لتنمية الاجهزة الالكترونية المضادة للطائرات والصواريخ — ارض — جو .

علي أمين يهاجم الشائعات

القاهرة — ٣٠ — واف — تساءلت صباح اليوم صحيفة الاهرام القاهرية شبه الرسمية بقلم علي امين رئيس تحريرها قائلة : ما هي الطريقة لمنع اصحاب ملايين الدولارات والفرنكات والعملات الصعبة من اغراق الاسواق المصرية .. ما هي الطريقة لوقف موكب الرخاء والازدهار ومنعه من دخول الاراضي المصرية .. ما هي الطريقة لابقاء الشعب المصري في فقره وحرمانه ياكل الخبز الاسود والشعوب حوله تاكل الخبز الابيض والجاتوه .. الطريقة سهلة وبسيطة . انها نشر الاشاعات عن احتلال الامن في مصر .

خطاب للملك حسين اليوم

عمان — ٣٠ — واف — اعلن اليوم في عمان ان الملك حسين سيلقي غدا الاربعاء خطابا مهما بمناسبة عيد العمال الذي يعتبر عطلة رسمية في الاردن . ويقوم ملك الاردن بهذه المناسبة توزيع الاوسمة على قادة الحركة النقابية في البلاد .

السادات يستقبل وزير الدفاع الروماني

القاهرة — ٣٠ — واف — استقبل الرئيس السادات اليوم الجنرال ايون ايونيتزا وزير الدفاع الروماني الذي يقوم حاليا بزيارة لمصر على راس وفد عسكري روماني . وقد حضر هذا الاجتماع المشير احمد علي وزير الدفاع المصري . وقلد الرئيس السادات وزير الدفاع الروماني وسام الجمهورية من الطبقة الاولى . هذا وغادر الوفد العسكري الروماني عائدا الى رومانيا .

في خطاب للأميركيين
سجل قصة ووترجيت في وثائق تتألف من ١٢٠٠ صفحة

واشنطن — ٣٠ — واف — اعلن الرئيس ريتشارد نيكسون مساء امس الاثنين انه سيذيع جملة من وثائق واوراق البيت الابيض تتضمن كل قصة ووترجيت واكد ان هذه الوثائق تثبت انه ليس هناك ما يجب ان يخفيه . وتضم هذه الوثائق الفا ومائتي صفحة جمعت في ملفات مجلدة اظهرها للايين من الاميركيين خلال كلمة اذيعت بالتليفزيون واستغرقت ٣٥ دقيقة . وتتضمن هذه الاوراق مقتطفات واسعة من تسجيلات محادثات الرئيس مع معاونيه بشان الفضيحة .

وكانت اللجنة القضائية التابعة لمجلس النواب والتي تقوم بالتحقيق في الاسباب المحتملة التي قد تدعو الى بدء اجراءات العزل قد وجهت الى الرئيس نيكسون اخطارا حددت فيه الساعة العاشرة من صباح الثلاثاء كموعد اقصى لتسليم الوثائق .

ولم يقرر نيكسون تسليم الاشرطة المسجلة ولكنه دعا النائب الديمقراطي بيتر رودنيو رئيس اللجنة والنائب ادوارد هاتشينسون العضو الجمهوري الاساسي في اللجنة الى سماع الاشرطة للتحقق من انها مطابقة للاوراق والوثائق التي قرر تقديمها للجنة . وقال الرئيس نيكسون ان هذه الاوراق تثبت براءته وانه حاول جهده ان يظهر الحقيقة ويعاون في سير العدالة في قضية ووترجيت .

ويقول نيكسون ان تفريغ اشرطة التسجيل يثبت ان دين الذي طرد من البيت الابيض بعد ذلك بشهر ونصف شهر قال للرئيس في هذا اليوم : ان تطور احداث ووترجيت من الامور التي لا تعرفها . وذكر نيكسون بعد ذلك مقتطفات من احاديث دارت مع معاونين اخرين خاصة مع هالدمان السكرتير العام السابق للبيت الابيض الذي اتهم في القضية ومع بيترسن مساعد وزير العدل . وقرأ بعض الجمل التي قالها في حضورهم منذ عام « لقد قلت انه لا يجب ان يطمس الموضوع » وانه يجب المضي في صلب الموضوع .

● نيكسون أثناء خطابه ويبدو الى جانبه ملفات ووترغيت . ي.ب راديو

سلسلة زلازل تضرب مصر

القاهرة — ٣٠ — واف — وقع مساء أمس زلزال في القاهرة سجله مرصد حلوان الذي اعلن ان شدته (٥) درجات طبقا للمقياس الدولي وان مركزه يقع على بعد ٦٠ كم شمال القاهرة . وقد شعر بالزلزال سكان القاهرة والاسكندرية ومنطقة القناة والوجه البحري كما شعر به سكان الصعيد الى مسافة ٣٠٠ كم من العاصمة وتبع هذا الزلزال ثلاثة زلازل اخرى اخف بعد ساعتين ونصف ساعة . واشار مرصد حلوان الى ان هذا الزلزال سبقه زلزالان اخران في ١٤ و ٢٨ ابريل ولم تقع اية خسائر أو ضحايا .

تونس تحاكم أعضاء شبكة التجسس للسوفييت

تونس — ٣٠ — واف — بدأت محكمة امن الدولة في تونس امس الاثنين النظر في قضية « التجسس لحساب الاتحاد السوفيتي وخيانة الوطن » التي اكتشفت في ٢٢ سبتمبر الماضي والتي اتهم فيها ثمانية من التونسيين وفاليري كوزافكوت المراسل السابق لوكالة الانباء السوفيتية — نوفوستي — في العاصمة التونسية . الذي كان قد طرد في اكتوبر الماضي من تونس . والمتهمون التونسيون ثمانية من صغار الموظفين في وزارتي الخارجية والاعلام ومحرر احدى الصحف اليومية التونسية واحد المسؤولين في الاتحاد العام للشغل التونسي . وقد وجهت لهم تهمة امداد مراسل نوفوستي واثنين من دبلوماسيي السفارة السوفيتية في العاصمة التونسية بمعلومات اقتصادية واجتماعية وسياسية وعسكرية . وكانت السلطات التونسية قد اخطرت الدبلوماسيين السوفيتيين في اكتوبر الماضي بانهما غير مرغوب في بقائهما في الاراضي التونسية .

الطلبة التونسيون في باريس يبدأون اضرابا عن الطعام

باريس — ٣٠ — واف — بدأ خمسة عشر طالبا تونسيا الاضراب عن الطعام مساء امس الاثنين في المدينة الجامعية في باريس بهدف التنديد باعمال القمع في تونس وتحطيم جدار الصمت الذي تلتزمه اجهزة الصحافة الرسمية ازاء نضال شعبنا والمطالبة باطلاق سراح زملائنا المعتقلين . وقد تقرر هذا الاضراب على اثر اجتماع دولي لتأييد المعتقلين السياسيين عقد مساء امس في الدار الجامعية التونسية . وكان الموضوعان الرئيسيان في هذا الاجتماع هما موجة الاعتقالات الجديدة التي تجرى في تونس وانشاء اتحاد عام للطلبة التونسيين يكون ديموقراطيا ومستقلا وممثلا للطلبة .

ايبان ينتقد الاقتراح الاميركي في مجلس الامن

القدس — ٣٠ — واف — استقبل ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل اليوم كينيث كيتنج سفير الولايات المتحدة في اسرائيل . وقال راديو اسرائيل ان ابا ايبان انتقد مرة اخرى في هذه المقابلة الاقتراح الاميركي الخاص بالشكوى اللبنانية في مجلس الامن قائلا ان « مسلك الولايات المتحدة في هذه المسالة لا يمكن أن يكون له مبرر سواء من وجهة النظر الادبية او من وجهة النظر السياسية » . كما تطرق الحديث في المقابلة الى زيارة هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة قريبا لاسرائيل .

الرئيس الموريتاني يصل بغداد اليوم

بغداد — ٣٠ — اش ا — يصل الى بغداد غدا — الاربعاء — الرئيس الموريتاني المختار ولد داده في زيارة للعراق تستمر حتى يوم الجمعة المقبل تلبية لدعوة من الرئيس العراقي احمد حسن البكر .. جاء ذلك في بيان رسمي صدر هنا اليوم وقال البيان ان هذه الزيارة تتم توثيقا لاواصر الاخوة القائمة بين البلدين ...

في عيد العمال
خطاب هام للسادات اليوم

القاهرة — ٣٠ — اش ا — يلتقي الرئيس انور السادات غدا (اليوم) بجماهير عمال جمهورية مصر العربية في الاحتفال الرسمي الذي يقام بحلوان في مناسبة عيد العمال العالمي . ويلقي خطابا سياسيا هاما بهذه المناسبة . ويحضر الاحتفال السادة نواب ومساعدي رئيس الجمهورية والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء والامين الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي ونواب رئيس مجلس الوزراء والوزراء واعضاء الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي واعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد العام للعمال . ويشهد الاحتفال ايضا الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والامناء المساعدون ووفود من عمال الدول العربية والاجنبية التي تزور القاهرة بهذه المناسبة . ويبدأ برنامج الاحتفال بتلاوة من اي الذكر الحكيم يلقي بعدها المهندس محمود امين عبدالحافظ محافظ القاهرة كلمة ثم يلقي السيد سيد زكي امين العاصمة كلمة اخرى بهذه المناسبة .. وبعد ذلك يتحدث السيد صلاح غريب وزير القوى العاملة ورئيس الاتحاد العام للعمال بوصفه رئيس الاتحاد .. ثم يلقي الرئيس محمد انور السادات خطابه السياسي المرتقب .

ويقول عزت سامي محرر الشؤون العمالية بوكالة انباء الشرق الاوسط ان الاحتفال الرسمي بعيد العمال العالمي — اول مايو — بدأ لاول مرة في جمهورية مصر العربية عام ١٩٦٢ ويكتسب الاحتفال هذا العام لونا خاصا .. لانه يجيء بعد انتصارات حرب اكتوبر المجيدة التي قدم عمال مصر فيها جهودا بارزة لدعم الصمود والاسهام في تحقيق النصر . ذلك ان مرحلة المواجهة الشاملة التي اعلن الرئيس السادات انها بدأت منذ ابريل من العام الماضي تميزت بجهود قدمها العمال لدعم الامكانيات الاقتصادية والعسكرية والاجتماعية من اجل تحقيق هدفين حددهما السيد الرئيس لهذه المرحلة وهما « البناء والتحرير » .

ردا على السادات بغداد : عادت طائراتنا بعد توقيع اتفاق النقاط الست

بغداد — ٣٠ — واف — قالت صحيفة الثورة العراقية اليوم ان الاسراب الجوية العراقية قد عادت الى العراق يوم ١١ نوفمبر الماضي — وهو اليوم الذي تم فيه توقيع الاتفاق ذي النقاط الست بين الحكومتين المصرية والاسرائيلية .

واشارت الصحيفة الى انباء تزعم أن بعض كبار المسؤولين العرب اكدوا ان الحكومة العراقية قد سحبت طائراتها من الجبهة خلال الايام الاخيرة للحرب . وكان الرئيس انور السادات قد قال في حديث ادلى به اخيرا أن العراق سحب سربا من طائراته قبل انتهاء الحرب .

موجز

عمان

غادر عمان اليوم السيد علي عبد الله الممثل الشخصي لتنكو عبد الرزاق رئيس وزراء ماليزيا بعد انتهاء زيارته للاردن التي استغرقت يوما واحدا . ونقل راديو عمان تصريحا ادلى به المبعوث الماليزي قبيل سفره ذكر فيه انه اجتمع اثناء زيارته بالسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد زهير المفتي وزير الدولة للشؤون الخارجية حيث اجرى معهما مباحثات تتعلق بمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المنتظر عقده خلال شهر يونيو المقبل .

وقال انه سلم رئيس الوزراء الاردني رسالة من رئيس وزراء ماليزيا تتعلق بهذا المؤتمر .

بيروت

● استقبل سليمان فرنجية رئيس الجمهورية اللبنانية اليوم بول رشيت سفير بريطانيا في بيروت . ولم يذكر شيء حول ما دار في هذا الاجتماع .

سيحتفل لبنان غدا بعيد العمال وقد وجه السيد اميل روحانا صقر وزير العمل والشؤون الاجتماعية اللبناني بيانا الى اصحاب المؤسسات التجارية والصناعية واصحاب المهن الحرة والحرف يبلغهم فيه ان اليوم الاربعاء أول مايو يوم عطلة يتقاضى عنه العمال اجورهم العادية كاملة .. وتقرر ان تتوقف الصحف عن العمل اليوم وبذلك لن تصدر الصحف يوم الخميس بعد غد . كما دعت جمعية تجار بيروت اعضاءها الى اغلاق متاجرهم اليوم بهذه المناسبة .

الرباط

● ذكرت صباح امس صحيفة مغرب انفورماسيون الناطقة باسم الاتحاد المغربي للشغل ان صحيفة الاتحاد الوطني — الاسبوعية الناطقة باسم الاتحاد الوطني للقوى الشعبية فرع الدار البيضاء وهي جريدة معارضة تقدمية قد صودرت ٤ مرات على التوالي . خلال شهر ابريل . واضافت انه بالنسبة للعدد الاخير من — الاتحاد الوطني طلبت الرقابة حذف فقرات من احد المقالات لكي تجيز اصدار العدد وهو ما يعتبر رقابة مقنعة ورغبة في فرض تعاون بين الرقابة وضحاياها .

القاهرة

● وصل الى القاهرة اليوم اربعة من وزراء الصحة العرب لتمثيل بلادهم في اجتماعات المؤتمر الثالث لوزراء الصحة العرب التي تبدأ غدا وتستمر حتى ٤ مايو الحالي . وهؤلاء الوزراء هم الدكتور عبد العزيز الدالي وزير الصحة بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والدكتور محمود عبد الودود وزير الصحة بالجمهورية العربية اليمنية والدكتور عبد العزيز عبد الله وزير الصحة السعودي والدكتور ابو القاسم محمد ابراهيم وزير الصحة السوداني وكان في استقبال الوزراء لدى وصولهم مطار القاهرة الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة والسيد أسعد الاسعد الامين المساعد لجامعة الدول العربية — يصل الى لندن غدا الخميس السيد محمد توفيق عويضة سكرتير عام المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية على راس وفد من خمسة اعضاء يمثل المجلس . وسيجري الوفد خلال زيارته التي تستغرق عشرة ايام اتصالات مع الجمعيات الاسلامية في بريطانيا والجالية المصرية القبطية هناك بهدف تنمية الاتصالات والتعاون . ومن المقرر ايضا ان يلتقي الوفد باعضاء المركز الاسلامي في لندن ومع قيادات الجمعيات العربية والاسلامية كما يجري مناقشات حرة مع الطلبة المصريين ولقاءات مع سفراء الدول الاسلامية في لندن .

وكان السيد محمد توفيق عويضة قد افتتح امس المركز الاسلامي في بلدة جان البلجيكية . — استقبل الدكتور محمد حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية اليوم السيد بشير الرابطي رئيس مجلس الامة الاتحادي .

وزير الدولة البحريني يحاضر في رابطة الخريجين عن الاتجاهات السياسية والدستورية في الخليج العربي

الدساتير الديمقراطية أهم الانجازات السياسية في منطقة الخليج

بعد عام ٧١ انتقلت المنطقة من عهد السلطة المطلقة الى المشاركة الشعبية


الدكتور حسين البحارنة يلقي محاضرته

نواصل فيما يلي نشر الجزء الثاني من المحاضرة التي القاها يوم امس الاول في رابطة الاجتماعيين الدكتور حسين البحارنة وزير الدولة للشؤون القانونية في دولة البحرين الشقيقة وهي بعنوان :الاتجاهات السياسية والدستورية في منطقة الخليج العربي .

وفي هذا الجزء يتحدث الدكتور البحارنة عن انتقال دول الخليج من مرحلة السلطة المطلقة الى عهد الدساتير المكتوبة والحكم الديمقراطي .

— الاتجاهات الدستورية الحديثة في دول الخليج العربي :

ان اكبر حدث سياسي اثر بصورة عميقة ومباشرة في كيان المجتمع العربي في الخليج هو التطور الدستوري الذي طرأ على نظام الحكم في الكويت في بداية الستينات . وقد واكب هذا التطور الدستوري — الذي ارسيت قواعده بعد تطبيق الدستور الكويتي في يناير ١٩٦٢ — اصلاحات تشريعية واسعة تناولت مختلف المجالات القانونية والادارية والاقتصادية والاجتماعية .

كما عادت حصيلة هذه الاصلاحات بالفوائد المباشرة على الكيان الاجتماعي في الكويت .

وفي خلال عقد من السنين ، بعد تطبيق التجربة الدستورية الرائدة في الكويت ، اصبح الشعب العربي في الخليج مهيأ للمطالبة بتطبيق نظام الحكم الدستوري في الامارات العربية الاخرى في المنطقة . وكان له ما اراد اخيرا بعد ان نجح في وضع الاسس الكفيلة بقيام نظام للحكم الدستوري في هذه الامارات . وقد استكملت الخطوات الاساسية للانتقال بنظام الحكم في المنطقة من عهد السلطة المطلقة الى عهد السلطة الدستورية والمشاركة الشعبية في الحكم وذلك في اواخر عام ١٩٧١ ، حين اعلن صدور كل من الدستور المؤقت للامارات العربية المتحدة في ٢ ديسمبر ١٩٧١ ، والنظام الاساسي المعدل للحكم في قطر في ٢٩ ابريل ١٩٧٢ ، ودستور البحرين في ١٦ ديسمبر ١٩٧٣ .

ان هذه الاتجاهات الدستورية الحديثة — التي ادت الى اعتماد انظمة الحكم الحالية في كل من الكويت والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة على دساتير مكتوبة تجسد مبدأ ديمقراطية الحكم — تمثل — في نظرنا — اهم الانجازات السياسية التي حققها الشعب العربي في المنطقة. ونتيجة لهذه الانجازات السياسية اصبح الباب مفتوحا امام شعبنا في الخليج بان يساهم — من خلال مؤسساته الدستورية — بقسط وافر في تحمل اعباء الادارة والحكم ، وان يشارك مشاركة حقيقية في وضع التشريعات والانظمة البناءة والمفيدة التي تهدف الى تقدم وتطور مجتمعنا العربي في مختلف المجالات العلمية والادبية والاقتصادية والاجتماعية .

ويجدر بنا الان ان نجري — من خلال استعراض لبعض الاحكام الاساسية لهذه الدساتير السالفة الذكر — مقارنة موجزة بينها ، وذلك لغرض التعرف على الاتجاهات السياسية التي ترسمها هذه الدساتير للمجتمع العربي في هذه الاقطار .

أ — استعراض لبعض الاحكام الاساسية لدساتير الكويت والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة :

١ — الدستور الكويتي الصادر في ١٢ نوفمبر ١٩٦٢ :

يتضمن الدستور الكويتي ١٨٣ مادة موزعة على خمسة ابواب هي على التوالي :

(١) الدولة ونظام الحكم .
(٢) المقومات الاساسية للمجتمع الكويتي .
(٣) الحقوق والواجبات العامة .
(٤) السلطات .
(٥) احكام عامة واحكام مؤقتة .ويتضمن الباب الرابع الخاص بالسلطات خمسة فصول هي :
(١) احكام عامة .
(٢) رئيس الدولة .
(٣) السلطة التشريعية .
(٤) السلطة التنفيذية .
(٥) السلطة القضائية .

ويتضمن الباب الاول النص على ان « الكويت دولة عربية مستقلة ذات سيادة تامة ، ولا يجوز التنازل عن سيادتها او التخلي عن اي جزء من اراضيها . وشعب الكويت جزء من الامة العربية » .
(مادة ١) .

كما يتضمن النص على ان دين الدولة الاسلام ، والشريعة الاسلامية مصدر رئيسي للتشريع . (مادة ٢) .

وتنص المادة (٤) على أن « الكويت امارة وراثية في ذرية المغفور له مبارك الصباح » ، وينظم سائر الاحكام الخاصة بتوارث الامارة قانون .

وقد جسد الدستور الكويتي تطور المبادىء الدستورية الحديثة حين اكد على الحقوق السياسية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين التي يقوم على اساسها نظام الحكم الدستوري الحديث . كما نص على الحقوق والواجبات العامة التي تربطبين نظام الحكم والافراد . وتؤكد علاقة المواطن بالدولة على اساس الحقوق والواجبات المتبادلة .

وعليه يتضمن البابان الثاني والثالث من الدستور النص على الحقوق والواجبات التالية :

اولا — الحقوق السياسية :وتشمل الجنسية ، والمساواة ، والحرية الشخصية ، والحرية الفكرية (وهي الحريات المتعلقة بالرأي والاعتقاد والبحث العلمي والصحافة) ، والحقوق المتعلقة بالسياسة الجنائية ، وحق تكوين الجمعيات والنقابات ، وحق الاجتماع، والحق في مخاطبة السلطات العامة .

ثانيا — الحقوق الاقتصادية والاجتماعية : وتشمل حق الملكية (محددة بوظيفتها الاجتماعية) ، وحق العمل ، وحق التعليم .

ثالثا — الواجبات العامة : وتشمل الدفاع عن الوطن ، واداء الضرائب والتكاليف العامة ، وواجب مراعاة النظام العام والاداب .

اما الباب الرابع فيتضمن موضوع السلطات وقد اكد الدستور على مبدأ الديمقراطية النيابية ، التي تقوم على اعتبار الشعب مصدر السلطات . وقد اوضح الدستور ان السلطات العامة في الدولة هي : السلطة التشريعية — ويتولاها الامير ومجلس الامة وفقا للدستور — والسلطة التنفيذية — ويتولاها الامير ومجلس الوزراء — والسلطة القضائية ، وتتولاها المحاكم باسم الامير في حدود الدستور . وقد اكد الدستور مبدأ استقلال القضاء . كما اخذ بمبدأ فصل السلطات مع تعاونها ، اذ نصت المادة (٥٠) :

« يقوم نظام الحكم على اساس فصل السلطات مع تعاونها وفقا لاحكام الدستور . ولا يجوز لاي سلطة منها النزول عن كل او بعض اختصاصها المنصوص عليه في هذا الدستور . »

وقد تطرق الفصل الثالث من الباب الرابع الى السلطة التشريعية . وتنص المادة (٧٩) على انه « لا يصدر قانون الا اذا اقره مجلس الامة وصدق عليه الامير » .

اما المادة (٨٠) فتتطرق الى عضوية مجلس الامة ، حيث تنص :

« يتألف مجلس الامة من خمسين عضوا ينتخبون بطريق الانتخاب العام السري المباشر ، وفقا للاحكام التي يبينها قانون الانتخاب .

ويعتبر الوزراء غير المنتخبين بمجلس الامة أعضاء في هذا المجلس بحكم وظائفهم » .

وبمقتضى هذا النص فان الدستور الكويتي قد ادخل مجلس الوزراء والوزراء المعينين من خارج المجلس اعضاء في مجلس الامة واعطاهم الحق الكامل في العضوية .

وحيث ان هذا النص الدستوري يقر صراحة اشراك اعضاء معينين (هم الوزراء) في عضوية مجلس الامة المنتخب ، ورغبة في المحافظة على اغلبية من الاعضاء المنتخبين في المجلس التشريعي ، نص الدستور في المادة (٥٦) على ان « يكون تعيين الوزراء من اعضاء مجلس الامة ومن غيرهم » وان « لا يزيد عدد الوزراء جميعا على ثلث عدد اعضاء مجلس الامة » .

وهذه النصوص الدستورية التي تقر اشراك اعضاء معينين في عضوية مجلس الامة المنتخب هي من الخصائص التي تنفرد بها التجربة الديمقراطية في الكويت وسنرى فيما بعد ان دستور البحرين قد تبنى هذا المبدأ القاضي بتشكيل المجلس الوطني في البحرين من اعضاء منتخبين واعضاء معينين (هم الوزراء).

ويقوم الدستور الكويتي على اساس تاكيد مبدأين اساسيين للنظام البرلماني هما : —

حق مجلس الامة في سحب الثقة من الوزارة ، وحق الحكومة في طلب حل المجلس النيابي .

ولكنه اوجد حلا وسطا لموضوع المسؤولية الوزارية امام مجلس الامة ، فحصر موضوع طرح الثقة بالوزراء منفردين ، بينما ترك موضوع طرح الثقة برئيس مجلس الوزراء للامير ، ليقرر فيه نهائيا اما بحل الوزارة او بحل مجلس الامة .

ولهذا ، في الوقت الذي اجازت المادة (١٠١) من الدستور ان يتخذ مجلس الامة قرارا بسحب الثقة من الوزير ، قيدت المادة (١٠٢) موضوع سحب الثقة برئيس الوزراء كما يلي :—

« ... ومع ذلك اذا رأى مجلس الامة بالطريقة المنصوص عليها في المادة السابقة عدم امكان التعاون مع رئيس مجلس الوزراء ، رفع الامر الى رئيس الدولة ، وللامير في هذه الحالة ان يعفي رئيس مجلس الوزراء ، ويعين وزارة جديدة ، او ان يحل مجلس الامة .. »

هذه هي المبادىء الدستورية التي تضمنها الدستور الكويتي لعام ١٩٦٢ ، هذا الدستور الذي قدم اول تجربة ديمقراطية رائدة في تاريخ دول الخليج المستقلة حديثا . وقد باشرت الامارات العربية في المنطقة في السير على هدى هذه التجربة بعد اعلان استقلالها في نهاية عام ١٩٧١ .

٢ — دستور دولة البحرين الصادر في ١٦ ديسمبر ١٩٧٣ :

يتكون الدستور من ١٠٩ مواد موزعة على خمسة ابواب هي : —
الباب الاول : ويشمل الاحكام الخاصة بالدولة ونظام الحكم .
الباب الثاني : ويشمل الاحكام الخاصة بالمقومات الاساسية للمجتمع .
الباب الثالث : ويشمل الحقوق والواجبات العامة .

الباب الرابع : ويشمل السلطات .وهي موزعة على اربعة فصول تتعلق بـ (١) الامير (٢) السلطة التشريعية(٣) السلطة التنفيذية(٤) السلطة القضائية.
الباب الخامس : ويشمل الاحكام العامة والاحكام الختامية .

وقد نهج هذا الدستور على نسق الدستور الكويتي ، فتكلم — في الباب الاول — عن الدولة ونظام الحكم . وتناولت المادة الاولى في البند (أ) بما ان « البحرين دولة عربية اسلامية مستقلة ذات سيادة تامة ، شعبها جزء من الامة العربية ، واقليمها جزء من الوطن العربي الكبير ، ولا يجوز التنازل عن سيادتها او التخلي عن شيء من اقليمها » . (١)

وقد نص البندان (ب) و(ج) من نفس المادة على ان « حكم البحرين وراثي ويكون انتقاله من الامير الى ابنه الاكبر ثم الى اكبر ابناء هذا الابن ، وهكذا طبقة بعد طبقة ، الا اذا عين الامير قيد حياته خلفا له ابنا اخر من ابنائه غير الابن الاكبر ، وذلك طبقا لاحكام مرسوم التوارث ... » .

اما البند (د) من هذه المادة فقد اكد على ان « نظام الحكم في البحرين ديمقراطي ، السيادة فيه للشعب مصدر السلطات جميعا، وتكون ممارسة السيادة على الوجه المبين في هذا الدستور » .

كما اكد البند (هـ) من المادة الاولى بان « للمواطنين حق المشاركة في الشؤون العامة والتمتع بالحقوق السياسية ، بدءا بحق الانتخاب ، وذلك وفقا لهذا الدستور وللشروط والاوضاع التي يبينها القانون » . (٢) .

(١) لقد ادخل المجلس التأسيسي على البند (أ) من المادة الاولى تعديلا يقضي باضافة كلمة (اسلامية) كوصف اخر للدلالة كالاتي : « البحرين دولة عربية اسلامية مستقلة ... » وقد صوت بجانب هذا التعديل ٢٣ عضوا ، منهم بعض الوزراء الذين سمحت لهم الحكومة بان يصوتوا على هذا التعديل بحرية دون ان تلتزم الحكومة بموقف محدد بصدد هذا التعديل .

(٢) لقد حصل جدل كبير حول هذا البند وخاصة فيما يتعلق بتعريف تعبير « المواطنين » ، وبحق المرأة في الانتخاب، باعتباره من الحقوق السياسية الاساسية للمواطنين » وقد شرح بعض اعضاء المجلس من الوزراء تعبير « المواطنين » ، اينما ورد في مشروع الدستور ، هو شامل في معناه للجنسين . ولكن الحكومة اوضحت انه في الوقت الذي يسمح فيه البند (هـ) من المادة الاولى بمزاولة حق الانتخاب من قبل الجنسين ، الا ان الدستور يحيل الى القانون لتنظيم مزاولة ذلك الحق . وعليه فانه يجوز ان يقصر قانون الانتخاب استعمال حق الانتخاب على الرجال دون النساء ، ولا يعتبر ذلك معارضة او مخالفة لاحكام الدستور الذي أعطى هذا الحق للجنسين على السواء . وقد اختلف الاعضاء — بين معارض ومؤيد — حول تفسير الحكومة لهذا البند . فاعتبر اعضاء المجلس المتزمتين تعبير « المواطنين » قاصرا على الذكور دون الاناث ، وبذلك عارضوا اي تعديل يقضي باعطاء المرأة حق الانتخاب لتعارض ذلك ، في نظرهم ، مع مبادىء الشريعة الاسلامية . اما الاعضاء الذين يتزعمون الجانب التقدمي في المجلس ، فكانوا غير مقتنعين بتفسير الحكومة للبند حول امكانية تقييد حق المرأة في الانتخاب طبقا لقانون الانتخاب.

وقد اعتبروا قانون الانتخاب الذي يحرم المرأة من مزاولة حقها في الانتخاب قانونا غير دستوري لانه يتعارض مع النص الدستوري الصريح في البند (هـ) من المادة الاولى . وقد هزم تعديل يقضي باضافة تعبير « ذكورا واناثا » على هذا البند كما يلي : —

« هـ : للمواطنين ، ذكورا واناثا ، حق المشاركة في الشؤون العامة والتمتع بالحقوق السياسية ، بدءا بحق الانتخاب » .

بعد ذلك اقر المجلس البند المذكور اعلاه ، دون تعديل ، بـ ٢٣ صوتا ضد ١٠ اصوات . ونظرا لان عدد اعضاء المجلس التأسيسي كان ٤٢ عضوا ، فان النصاب القانوني عند التصويت هو ٢٢ صوتا .

اما المادة الثانية فتنص على ان دين الدولة الاسلام ، والشريعة الاسلامية مصدر رئيسي للتشريع ، ولغتها الرسمية هي اللغة العربية .

وكما هو الحال في الدستور الكويتي، اكدت نصوص الدستور في البابين الثاني والثالث على حماية الحقوق المختلفة التي اكدها ميثاق حقوق الانسان.وهي تفصيلا كما يلي : —

(١) وتشمل : (١) الجنسية (٢)المساواة (٣) الحرية الشخصية (٤) الحرية الفكرية — حرية العقيدة والضمير والبحث العلمي والرأي والصحافة — (٥) الحقوق المتعلقة بالسياسة الجنائية (٦) حق تكوين الجمعيات والنقابات .

٢ — الحقوق الاقتصادية والاجتماعية : وتشمل : (١) حق التعليم (٢) حق الضمان الصحي والضمان الاجتماعي (٣) حق العمل (٤) حق الملكية الخاصة (٥) حرمة الاموال العامة وحمايتها .

وحيث أن علاقة الدولة بالفرد قائمة على أساس تبادل الحقوق والواجبات، فان الباب الثالث أكد على بعض الواجبات الاساسية التي يطلب من الافراد تأديتها وهي : (١) الدفاع عن الوطن (٢) اداء الضرائب والتكاليف العامة (٣) مراعاة النظام العام والاداب .

وفي الباب الرابع الخاص بالسلطات، تنص المادة ٣٢ بند (أ) من الدستور : « يقوم نظام الحكم على اساس فصل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية مع تعاونها وفقا لاحكام هذا الدستور . ولا يجوز لاي من السلطات الثلاث التنازل لغيرها عن كل او بعض اختصاصها المنصوص عليه في هذا الدستور ، وانما يجوز التفويض التشريعي المحدد بفترة معينة وبموضوع أو موضوعات بالذات ، فتمارس وفقا لقانون التفويض وشروطه .

كما ينص البند (ب) من نفس المادة على توضيح اختصاصات السلطات الثلاث كما يلي : —

« السلطة التشريعية يتولاها الامير والمجلس الوطني وفقا للدستور ، ويتولى السلطة التنفيذية مع مجلس الوزراء والوزراء ، وباسمه تصدر احكام السلطة القضائية ، وذلك كله وفقا لاحكام الدستور . » .

ويبين الدستور تحت الفصل الثاني من هذا الباب اختصاص المجلس الوطني وطريقة تشكيله فتنص المادة ٤٢ : —

« لا يصدر قانون الا اذا اقره المجلس الوطني وصدق عليه الامير ». وتوضح مواد اخرى الطرق الاجرائية لاقرار القانون من قبل المجلس الوطني وكيفية التصديق عليه من قبل الامير .

وتنص المادة ٤٣ على ان المجلس الوطني يتالف كما يلي : —

« أ — ثلاثون عضوا ينتخبون بطريق الانتخاب العام السري المباشر، وفقا للاحكام التي يبينها قانون الانتخاب .

ويرفع هذا العدد الى اربعين عضوا ابتداء من انتخابات الفصل التشريعي الثاني . ويكون تحديد الدوائر الانتخابية بقانون .

ب — الوزراء بحكم مناصبهم ».

وبحكم البند (ب) من المادة ٤٣ نص البند (ج) من المادة ٣٣ الذي يحدد تعيين الوزراء وعددهم كما يلي : —

« لا يجوز تعيين الوزراء من اعضاء المجلس الوطني في الفصل التشريعي الاول ، ويكون تعيينهم من اعضاء المجلس الوطني أو من غيرهم ابتداء من الفصل التشريعي الثاني . ويصبح الوزراء المعينون من خارج المجلس اعضاء فيه بحكم مناصبهم ، ولا يزيد عدد الوزراء جميعا على اربعة عشر وزيرا » .

وهذا النص — المعدل لمشروع الدستور المعروض سابقا على المجلس التاسيسي — يجيز للحكومة تعيين بعض الوزراء من داخل المجلس الوطني ابتداء من الفصل التشريعي الثاني فقط . (١)

وينص الدستور ايضا على مسؤولية الوزراء أمام المجلس الوطني ، ويشترط شروطا لطرح موضوع الثقة في الوزير، أو في رئيس مجلس الوزراء ، هي اشبه بالشروط التي يبينها الدستور الكويتي مع بعض الاختلاف في الاجراءات فالبند (ج) من المادة ٦٨ ينص : —

« ... ولا يكون سحب الثقة من الوزير الا باغلبية الاعضاء الذين يتالف منهم المجلس الوطني فيما عدا الوزراء.

وفي جميع الاحوال لا يشترك الوزراء في التصويت على الثقة » .

أما البند (ب) من المادة ٦٩ فينظم الطرق الاجرائية التي يتم بموجبها اقرار المجلس « بعدم امكان التعاون » مع رئيس مجلس الوزراء كما يلي : —

« اذا راى ثلثا اعضاء المجلس الوطني بالطريقة المنصوص عليها في المادة ٦٨ من هذا الدستور عدم امكان التعاون مع رئيس مجلس الوزراء ، رفع الامر الى الامير للبت فيه ، باعفاء رئيس مجلس الوزراء وتعيين وزارة جديدة ، أو بحل المجلس الوطني...».

ويتضمن الفصل الثالث من هذا الباب النصوص الخاصة باختصاصات السلطة التنفيذية وبالوزارة وطريقة تشكيلها . كما يتضمن هذا الفصل تنظيم الشؤون المالية وطرق اصدار قانون الميزانية العامة للدولة .وينص البند(أ) من المادة ٨٨ على أن «انشاء الضرائب العامة وتعديلها والغاؤها لا يكون الا بقانون . ولا يعفى احد من ادائها كلها او بعضها الا في الاحوال المبينة في القانون ... » .

(١) يلاحظ ان البند (ج) من المادة ٣٣ قد ادخل عليه تعديل من قبل المجلس التأسيسي الذي اقر الدستور . فقد كان النص بموجب مشروع الدستور يقضي بجواز « تعيين الوزراء من أعضاء المجلس الوطني او من غيرهم » ابتداء من الفصل التشريعي الاول ، بينما يقضي النص المعدل المذكور اعلاه بأن لا يعين أحد من أعضاء المجلس الوطني وزيرا خلال الفصل التشريعي الاول . وقد فاز التعديل بـ ٢٢ صوتا ضد ١٠ أصوات . وكانت وجهة نظر المتقدمين بهذا التعديل هي أنه نظرا لان عدد اعضاء المجلس الوطني المنتخبين في المجلس الوطني الاول هو ٣٠ عضوا ، فان النص على تعيين وزراء من بينهم سينتقص ، بالتالي ، نسبتهم البرلمانية عند التصويت على القرارات.

اما الفصل الرابع من هذا الباب فيتضمن النصوص الخاصة بالسلطة القضائية . ويؤكد البند (أ) من المادة (١٠١) على استقلال القضاء وذلك بالنص على أن « شرف القضاء ،ونزاهة القضاة وعدلهم ، اساس الحكم وضمان للحقوق والحريات .وينص البند (ب) من نفس المادة على انه : « لا سلطان لاية جهة على القاضي في قضائه ، ولا يجوز بحال التدخل في سير العدالة ... » .

اما الباب الخامس والاخير فيتضمن النصوص الخاصة بتعديل الدستور وغيرها من الاحكام الختامية .

ويشترط البند (أ) من المادة ١٠٤ لتعديل اي حكم من احكام الدستور « ... أن تتم الموافقة على التعديل باغلبية ثلثي الاعضاء الذين يتالف منهم المجلس ، وان يصدق الامير على التعديل ... ».

ولكن من الملاحظ انه قد ورد على هذا النص قيد يتضمنه البند (و) من المادة الاولى الذي يشترط عدم جواز تعديل « هذا الدستور الا جزئيا وبالطريقة المنصوص عليها فيه » . كما يشترط البند المذكور عدم جواز اقتراح تعديل الدستور « قبل مضي خمس سنوات على العمل به » .

وتنص المادة ١٠٩ الختامية على ضرورة نشر الدستور — بعد اقراره والتصديق عليه من الامير — في الجريدة الرسمية . اما تاريخ العمل بالدستور فهو ابتداء من « تاريخ اول اجتماع للمجلس الوطني ، على الا يتاخر هذا الاجتماع عن اليوم السادس عشر من شهر ديسمبر ١٩٧٣ .

ويمكن اعتبار الدستور — الذي اقره المجلس التاسيسي نهائيا في ٢٦ مايو ١٩٧٣ والذي اصبح ساري المفعول منذ ١٦ ديسمبر ١٩٧٣ — الخطوة التقدمية الثانية ، بعد التجربة الكويتية الرائدة ، لارساء قواعد نظام الحكم في امارات الخليج على مبادىء دستورية ديمقراطية حديثة ، تنبع من تطلعات وامال شعب المنطقة العربي وطموحه نحو مزيد من الحضارة والتقدم والازدهار .

(يتبع)

خليجيات

نائب رئيس وزراء تركيا يؤكد : لن نتخلى عن القدس الاسلامية

الرياض — ٣٠ — رويتر — صرح نجم الدين اربكان نائب رئيس وزراء تركيا ، الذي يزور السعودية حاليا، لوكالة الانباء السعودية بأن مدينة «القدس» مدينة اسلامية ، ونحن لن نقبل — كمسلمين — ان نتخلى عن هذه المدينة باي شكل من الاشكال وبأي صيغة من الصيغ .

واضاف يقول اننا كدولة اسلامية نؤيد حقوق اخواننا ابناء الشعب الفلسطيني وندافع عنها ، ونرى ان اعادة الحقوق الكاملة لابناء الشعب الفلسطيني يقع ضمن اطار تحقيق الحل العادل في المنطقة ، ونحن مع اخواننا في الدول الاسلامية على اتفاق كامل على هذا المبدأ .

واستطرد نائب رئيس وزراء تركيا قائلا ان بلاده تعارض الاستيلاء على الاراضي بالقوة ، وتطالب بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة ، وبتطبيق قرارات مجلس الامن في هذا الصدد . واكد ان هذا الانسحاب هو الخطوة الاولى نحو تحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط .

وكان اربكان قد وصل الى السعودية يوم الخميس الماضي، واجتمع الى كبار المسؤولين السعوديين وتباحث معهم في توطيد العلاقات بين الرياض وانقرة .

السعودية تعمل على تطوير قواتها الجوية

عمان — ٣٠ — رويتر — قال الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي ان بلاده تسير بخطى حثيثة نحو تطوير قوتها الجوية وتدريبها على الاسلحة الحديثة. وقد صرح بذلك خلال لقائه امس مع وفد من الكلية الحربية الاميركية الذي يقوم حاليا بزيارة السعودية .واضاف ان أهم نقطة في برنامجنا هي اعداد الطاقة البشرية التي يجب ان تستوعب كل الاسلحة الحديثة .



واستطرد يقول ان هدفنا دائما هو تأمين نظام دفاع فعال عن البلاد ، وهذا حق مشروع تقره الشرائع السماوية والارادة الدولية ، وأن نظامنا الدفاعي عن السعودية يمنع وقوع اعتداء عليها من اية جهة كانت .وقال ان العدو القائم الان الذي نلمسه وتلمسونه معنا هو اسرائيل.

رئيس وزراء تونس يبدأ زيارته للسعودية

الرياض — ٣٠ — اشا — وصل اليوم الى الرياض قادما من جده الهادي نويرة رئيس وزراء تونس على رأس وفد تونسي في زيارة للمملكة العربية السعودية . وذكر راديو الرياض أن الامير فهد بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية السعودي كان على رأس مستقبلي رئيس الوزراء التونسي ، الذي تستمر زيارته للسعودية ستة أيام .

ومن ناحية اخرى استقبل القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري في الجمهورية العربية اليمنية امس الشيخ مساعد السديري سفير السعودية في اليمن . وتم خلال المقابلة بحث العلاقات بين البلدين . كما استقبل القاضي عبد الله الحجري مستشار رئيس الجمهورية السفير السعودي بعد ذلك ، وبحث معه تدعيم وتطوير علاقات الصداقة بين السعودية واليمن.

دولة الامارات تساند سوريا



دمشق ٣٠ — اشا — اعرب الشيخ زايد بن سلطان النهيان رئيس دولة الامارات العربية عن اعتزازه بانتصارات سوريا، واشاد ببطولات الجندي والشعب السوري . واعلن الشيخ زايد في برقية بعث بها الى الرئيس السوري حافظ اسد امس تاييد دولة الامارات لسوريا ودعمها ومساندتها لها

فيصل يستقبل وزير التجارة الغاني

الرياض — ٣٠ — اشا — استقبل اليوم الملك فيصل ملك السعودية الكولونيل الحاج داود أحمد أدريس وزير التجارة والسياحة في جمهورية غانا والوفد المرافق له . اذاع هذا النبأ راديو الرياض ..والمعروف ان الوفد الغاني يقوم حاليا بزيارة للسعودية ،تهدف الى دعم وتوطيد العلاقات الاقتصادية بين البلدين .

وفد اليمن العربية يواصل مباحثاته في الصين

بكين — ٣٠ — واف — واصل وفد المجلس الاستشاري للجمهورية العربية اليمنية برئاسة عبد الله الاحمر رئيس المجلس مشاوراته مع اعضاء اللجنة الدائمة للمؤتمر الوطني الشعبي الصيني . وقد اعرب هسو هشيانج احد نواب رئيس اللجنة الصينية عن اقتناعه بان زيارة الوفد اليمني ستسهم في توثيق اواصر الصداقة بين الشعبين الصيني واليمني ، وتدعيم مجالات التعاون بين البلدين .

وكان الوفد اليمني قد وصل الى بكين يوم الاحد الماضي .

الاعلانات المبوبة



قسم الاعلانات ٨١٢٨١٨ - ٨١٢٨١٩





هيلتون الكويت

عشاء راقص كل ليلة على أنغام

The Dare Devils

مغلق يوم الجمعة

العشاء يقدم في مطعم فيلكا

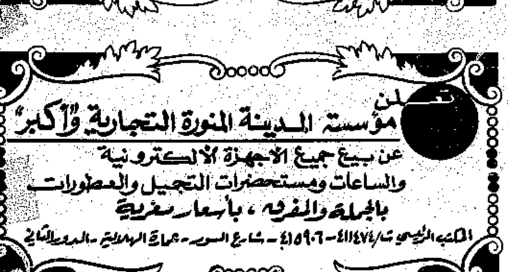
مأكولات شهية من الأطباق الكويتية ومختارات من اللحوم الطازجة المشوية

شيراتون الكويت

تمتعوا بزيارة المقهى بديكوراته الجديدة

شيراتون الكويت Kuwait Sheraton Hotel

ت/ ٤٢٢٠٥٥















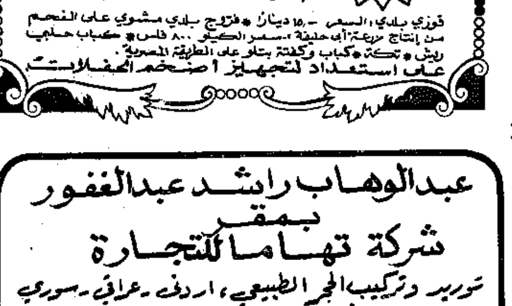
لعبة التلفزيون المفقودة في أسواق الكويت تجدها لدى

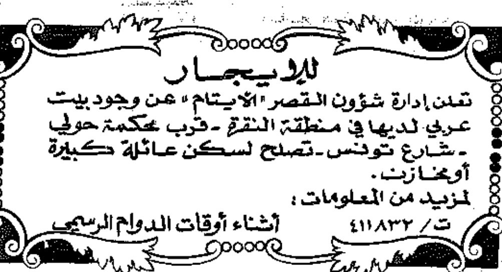
مؤسسة صبارين التجارية

الورشة المركزية سابقاً

حولي - شارع بيروت - ت/ ٥١٠٥٥٠







مطلوب حالاً

مندوب مبيعات براتب وعمولة.

للاتصال : ت/ ٤٢٥٢٥٩ - ص.ب ٥١ الكويت

السيد حسين بن علي دشتي

مصنع حلويات كبير للبيع

يحتوي على قسم لصناعة الحلويات والبقصم والشبس، مجهز بكافة الآلات.

معروض للبيع

المراجعة : تليفون : ٨١٧١٥٨

عبدالوهاب راشد عبدالغفور

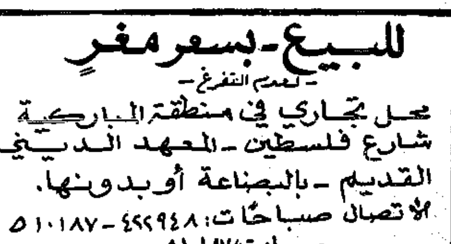
بمقر

شركة تهاما للتجارة

توريد وتركيب الحجر الطبيعي، اردني - عراقي - سوري لبناني بجميع الالوان

ت ٤٣٠٨٨٧ - ٤٢٣٥٤١ - ٤٢١٤٦٠ ص.ب ٥٣٦٤ - برقياً تهاما

عمارة الصفاة - الدور الاول - شقة رقم ٥ - دولة الكويت



مطلوب حالاً :

لمؤسسة شكري التجارية :

١- سائق بدوام كامل لديه إجازة عامة وخبرة في تركيب المكيفات.

٢- ميكانيكي تبريد لديه إجازة عامة.

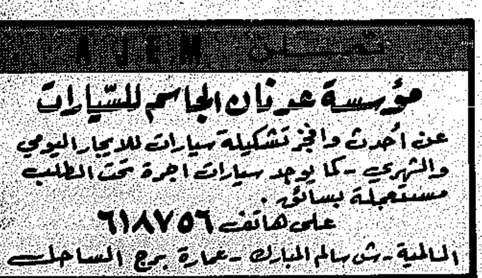
المراجعة : ت/ ٥١١٧٦٨ - ٥١٢١٧٧ - حولي - شارع تونس

مقابل بنك الخليج









للبيع

سيارة فيات ١٣٠ - ٣٢٠٠ c.c.

موديل ٧٢ مكيفه بحالة ممتازة بورستيرنيج

السعر بدون مساومة

١٣٠٠ دينار نقداً

المراجعة ٤٢٣٤٩٠ ابراهيم

مؤسسة

ناصر الطاحوس

للسيارات

تأجير السيارات - خدمة ممتازة - سيارات جديدة

أسعار مناسبة.

المرقاب - شارع السور - قرب محطة البنزين الجديدة - تلفون ٤١١٦٣٦

فقد جواز

فقد جواز باسم موسى احمد علي سالم رقم ٢٢٨٥٤٣

يرجى ممن يجده ان يسلمه الى مصبغة غادر الكبرى

حولي تلفون : ٥١٠٠٤٨



للبيع

محل على شارع الكنادرة

المراجعة :

تليفون ٨١٩٥٨٥

للبيع او الايجار

بدائع السفر

محل مع الديكور في منطقة تجارية (الفحاحيل)

المراجعة

ت/ ٩١٢٦٥٨ عبدالله

طه بصري الزملكاوي العرباوي

وداعاً الملاعب وجمهور الكويت

الشكر .. لا يكفي لادارة وجمهور النادي العربي

مع عودة النشاط في مصر سيصعب احضار أي لاعب



طه بصري (رقم ٩) يسجل احد اهدافه في مرمى السالمية في موسم سابق على ملعب كاظمة والى اليسار علي الملا

النجم الكروي طه بصري اللاعب الفنان الخلوق .. زملكاوي سابقا عرباوي حاليا .. سيعود زملكاوي بعد أن يؤدي امتحاناته هنا في الكويت .. كان لنا في «القبس» معه لقاء وهو يمهد الطريق الان للزواج من اهلاوية .. النادي المنافس رياضيا للزمالك.. في هذا اللقاء تركنا طه بصري يتحدث عن كل ما يريد .. وقبل ان نترك له الحديث يجب الاشارة الى ان طه بصري الذي مثل مصر دوليا ولعب للكويت عسكريا واحببنا فنه وخلقه هنا في الكويت على مدى السنوات التي لعبها للنادي العربي لم يوجه اليه خلال عمره الرياضي في الملاعب سوى انذار واحد من الحكم جاسم المحري يقول طه انه كان بسبب مسح وجهه بالماء .. ثم بدأ النجم العربي الاسمر طه بصري حديثه الى «القبس» :

وداعا لاهل الكويت بعد ان قضيت معهم اجمل ايامي ان الشكر لا يكفي لمجلس ادارة النادي العربي واخواني اللاعبين وكل العاملين ولا اجد عندي ما يكفي من التقدير لجمهور النادي العربي ، وشكرا لجريدة «القبس» التي اتاحت لي فرصة هذا اللقاء المتوج لكي التقي مع كل الاخوة العاملين في المجال الرياضي . وانا على أعتاب السفر والانضمام لنادي الزمالك وذلك لاسباب خارجة عن ارادتي وانا احمل في نفسي اجمل الذكريات فقد قضيت فترة لا تنسى في الكويت لمست فيها من الرعاية والكرم ما جعلني احس انني في بلدي وبين أهلي واخوتي فالجمهور الكويتي جمهور وفي يتمتع بوعي وتطور مع الكرة وسبقها بادراكه . أما جمهور النادي العربي فقد اعطاني ما لم اكن اتصوره، اقضي معظم وقتي بالنادي العربي لانني أجد من الاصدقاء والاخوة ما يجعلني لا أحس بالملل وأشغل فراغي بالسباحة لكن للان لم أمارس هوايتي لانشغالي بالاستعداد للامتحان. برنامجي في الصيف سفري للقاهرة بعد الامتحان ثم الراحة وبعد لقاءات الاهل والاصدقاء سانتظم بالتدريب مع نادي الزمالك ويسعدني الحضور للكويت في اي لقاء مع النادي العربي على المستويات الودية . رأي في عدم السماح باللعب لغير الكويتي امر متروك للمسؤولين لكن مع عودة النشاط الرياضي لحالته الطبيعية في مصر سيصعب او بمعنى اصح لن يوافق ناد على الاستغناء عن اي لاعب وبالتدريج ستعتمد اندية الكويت تلقائيا على ما لديها وستكون هنالك صعوبة في البداية على مستوى بعض الفرق ولكني كنت أود أن يترك القرار للاندية مع عدم السماح بالتسابق على احضار لاعبين جدد من خارج الكويت فكل نادي يتصرف حسب حاجته ومن واقع تخطيطه السليم . اتجاهي بعد الاعتزال ممارسة التدريب وأسال الله التوفيق لانني لا اعلم ماذا سيحدث بعد ساعة . الزواج سنة من سنة الحياة واستقرار اللاعب اذا وصل لمرحلة تؤهله للزواج .

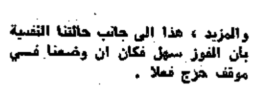
دورة الخليج

دورة الخليج ناجحة وادت دورها واهدافها ورسالتها النبيلة والمجال لا يتسع لاقول كل شيء لان التنظيم والاعداد والتنفيذ جميعهم في مستوى رائع واجمل لقاء كان على مستوى الجمهور والتقاء الاشقاء من مدربين ولاعبين واداريين وصحافة كان في أجمل صورة .

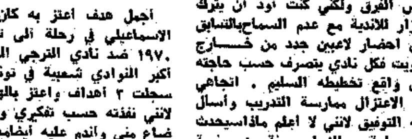
مستوى الكرة

والكرة في الكويت ارتفع مستواها بصورة اكبر من عمرها بمراحل لا يقل عن النهضة المعمارية والتقدم في شتى المجالات وهنا دور الدولة لا يقل اهمية عن رعايتها لمشاريع التنمية ثم دور الاندية العظيم وسيكون لمستقبل الكرة في الكويت شان قوي وهائل على المستوى العربي والافريقي والاسيوي. اما مستوى العربي هذا الموسم فقد تاثر بسبب فترة انتقال من القديم الى الجديد وهناك لاعبون ادوا دورهم بنجاح ثم عناصر جديدة لا بد لها من الخبرة والاحتكاك في اطار زمني ليس بين مباراة واخرى وسنرى التفاهم والترابط مستقبلا وسيقدم النادي العربي اجمل العروض في مستويات افضل ونتائج طيبة سنراها قريبا باذن الله ، أؤمن بالحظ في الكرة أحيانا لكي لا انساق وراء مجالات التفاؤل والتشاؤم او اسبق الاحداث واتنبأ بشيء لكن بعد حدوثه افسره . وهزيمة العربي كانت غير متوقعة امام كاظمة ولعبنا مباراة سيئة امام الشهداء في الكاس لاعتقادنا ان الشهداء بالنسبة لنا مباراة سهلة وكانت المفاجئة الغير متوقعة بالمستوى الممتاز وعرض طيب لناشئيه وفعلا قدموا كرة تدل على تفكيرهم السليم وظهر منهم مستويات تسترعي الانتباه قدرت مدربهم وحييت ادارتهم واثنيت على اداء اللاعبين وارجو لهم الاستمرار والمزيد ، هذا الى جانب حالتنا النفسية بان الفوز سهل فكان ان وضعنا في موقف حرج فعلا .

اجمل هدف اعتز به كان مع نادي الاسماعيلي في رحلة الى تونس سنة ١٩٧٠ ضد نادي الترجي التونسي اكبر النوادي شعبية في تونس حيث سجلت ٣ اهداف واعتز بالهدف الثالث لانني نفذته حسب تفكيري وهناك هدف ضاع مني واندم عليه ايضا مع الاسماعيلي في لقاء كاس افريقيا ضد كوتوكو بطل غانا وكان فرصة ذهبية وانا السبب آسف لاني تذكرت هذا الهدف من كرة سهلة ضاعت ، كنت أستطيع ان أغير النتيجة ويفوز الاسماعيلي . أما المدرب الذي اعتز به وكان وراء اكتشافي هو حمادة الشرقاوي مدرب البحرين حاليا ومدرب الناشئين بالزمالك عام ١٩٦٠، والحكم الذي يعجبني جبر الجلاهمه .







حماده الشرقاوي
مكتشف طه بصري

اللاعبون

واللاعب الذي اتفاهم معه علي الملا في حالته وجميع لاعبي العربي بالكويت والزمالك وبعد عودتي التفاهم مع الموجودين ، مع الذكريات الطيبة كنت اود ان أختم تاريخي بالكويت بصورة تختلف عن طابع اخر مباراة لنا ويعز علي أن ارى زملائي في حالة ايقاف ، كنت اتمنى ان أرى الكاس في النادي العربي ودائما ولائي للنادي الذي امثله ومع علاقاتي الودية مع الاندية الاخرى سيكون ولائي في العام القادم لنادي الزمالك واعتزازي بالنادي العربي على نفس ما حدث هنا وانا مع العربي كان ولائي للعربي واعتزازي للزمالك .

في النهاية وعلى مدار ساعة ونصف لم يتخللها فترة للراحة تركني مندوب «القبس» اتكلم شعرت بجهد أكثر من جهد المباراة وكنا سنمتد لوقت اضافي لولا ارتباطي مع مدرس للمراجعة استعدادا للامتحان لطال بنا الحديث ويوم الامتحان يكرم المرء او يهان. ختاما أرجو من أصدقائي في الكويت قبول تحياتي وأتمنى من الله ان اكون عند حسن ظنهم ويجدون في بيتي المتواضع بالقاهرة ضيافة لهم وأرحب بكل أخ وصديق وتمنياتي الطيبة لاهل الكويت وشكرا لرجال الاتحاد الكويتي والى النادي الحبيب النادي العربي لانه قدرني وأعطاني الكثير وفق الله الجميع ومع السلامة .

فوز الدفاع على الشؤون ٢ — صفر

يبدي السيد سعد سلطان وكيل وزارة الدفاع المساعد اهتماما كبيرا بفريق كرة القدم للوزارة مما كان له اطيب الاثر في نفوس المدرب واللاعبين، وقد ادى اهتمام ابو نجيب وحثه اللاعبين الى فوز فريق وزارة الدفاع امس بهدفين مقابل لا شيء على فريق وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل سجلهما خويجي وراك وفؤاد الحلبي وكانت نتيجة الشوط الاول ١ — صفر .

وقد ضمن فريق وزارة الدفاع الوصول الى الدور الرباعي لبطولة الوزارات عن المجموعة أ مع فريق المواصلات الذي لم يهزم في اي مباراة حتى الان .

تعادل الهند وايران بعد وقت اضافي ٢ — ٢

جرت بعد ظهر امس في طهران مباراة بكرة القدم بين منتخب ايران ومنتخب الهند للشباب تحت ٢٠ سنة ، انتهى الشوط الاول ١ — صفر لصالح ايران، وتعادل منتخب الهند بضربة جزاء في الشوط الثاني . ولعب الفريقان وقتا اضافيا سجل خلاله فريق الهند هدفا في البداية وتعادل الفريق الايراني قبل نهاية الوقت الاضافي لتنتهي المباراة بالتعادل ٢—٢ .

مكسيكي يفوز بسباق اليخوت حول العالم

بورتمسوث — اشيا — فاز اليخت المكسيكي كيتش سايولا بالمركز الاول في سباق اليخوت حول العالم في حين فاز يخت التدريب ادفنتشر التابع للبحرية الملكية البريطانية بالمركز الثاني وفاز اليخت الفرنسي جرانلوي بالمركز الثالث .

وقد اعلن القائمون على تنظيم السباق ان (١١) يختا فقط من مجموع اليخوت التي اشتركت في السباق . وعددها ١٧ شخصا اكملت المرحلة الاخيرة من السباق وهي ريودي جانيرو بالبرازيل الى ميناء بورتسموث ببريطانيا .

الليلة : أول لقاء بكرة السلة

بين آنسات إيران وآنسات القادسية

يلعب منتخب آنسات ايران لكرة السلة اولى مبارياته في الساعة السابعة مساء اليوم مع فريق آنسات القادسية على صالة ثانوية كيفان ، وقد وصل الفريق مع منتخب ايران الاهلي للرجال الساعة العاشرة الا الربع مساء امس متأخرا اكثر من ١٢ ساعة عن الموعد المحدد ، والذي كان الساعة التاسعة والنصف صباح امس ، وقد خرج لاستقبال الفريق في الصباح رئيس اتحاد كرة السلة ورئيس نادي القادسية الشيخ فهد الاحمد وسكرتير الاتحاد يوسف عبيد وأمين الصندوق عبدالله السريع ويوسف حبيب وفهد الردعان ودسمان بخيت اعضاء المجلس كما خرج من السفارة الايرانية منير الدين بلادي السكرتير الثالث ومسعود حسامي الملحق بالسفارة والسيدتين سميره وساره سيد عمر المرافقين لفريق آنسات القادسية والمرافقين لفريق منتخب الرجال خليل عباس وحاجي غريب . وظل الجميع منتظرين حتى الساعة العاشرة عشرة والنصف .. وقد وصل الفريقان عن بيروت وتتكون البعثة الايرانية من ٢٨ لاعبة ولاعبا واداريا .



انتظار بالزهور (مع السيدتين سميرة وسارة سيد عمر) ويرى فهد الاحمد ويوسف عبيد وصالح حبيب على ارض المطار

برنامج الزيارة

وقد وضع الاتحاد برنامجا لزيارة الفريقين تتضمن زيارة المعاهد الخاصة (صباح اليوم) والمتحف العلمي (صباح الخميس) وزيارة الاحمدي وحفل عشاء تقيمه السفارة الايرانية (يوم السبت) — ٥) وزيارة متحف الكويت (صباح الاحد) وحفل عشاء يقيمه اتحاد السلة مساء الاثنين المقبل ، وسيغادر الفريقان الكويت الى طهران يوم الثلاثاء المقبل بعد ان يلعبا ٤ مباريات بالتساوي .



فريق آنسات القادسية وقوف من اليمين : خوله المناعي ، ايمان البحر ، منيرة الدايمي ، ... الدلال ، نجاة الغانم ، نهلى الغرباوي وجلوس من اليمين منيرة الروضان ، بثينة المناعي ، نجاة عبد الهادي وباربرا مطر



من اليمين وزير التربية واحمد زيد السرحان وسعد العبد الله وخالد الغنيم وعبدالله الجابر وبدر العيسى يتابعون المهرجان

المهرجان السنوي لمعاهد التربية الخاصة



فرق المعاهد الخاصة بعد العرض ال...

تصوير : محمد بيدق

لعبة الشباسي من فتيات معهد الامل

فتيات وفتيان المعاهد الخاصة يرددن النشيد

أقامت معاهد التربية الخاصة في الساعة الخامسة من مساء أمس مهرجانها السنوي الثالث عشر عن العام الدراسي ٧٣ — ٩٧٤ وذلك تحت رعاية وزير التربية جاسم المرزوق وحضره السادة رئيس مجلس الامة خالد صالح الغنيم والمستشار الخاص لامير البلاد الشيخ عبدالله الجابر ، ووزير الداخلية والدفاع الشيخ سعد العبدالله ومدير عام جامعة الكويت الدكتور عبد الوهاب البرلسي وامين عام الجامعة انور النوري ووكيل وزارة التربية يعقوب الغنيم والوكلاء المساعدون والعديد من الشخصيات الرسمية والتعليمية واولياء الامور وآلاف المشاهدين .

بدأ المهرجان بالسلام الاميري ثم كلمة المعاهد الخاصة القاها الاستاذ حمد فهد الخالد ، رحب فيها بالحضور وتمنى ان توفر فرص العمل لخريجي وخريجات المعاهد الخاصة لكي يكونوا طاقة منتجة وفعالة في المجتمع بالامكانيات التي تؤهلهم للمشاركة في العمل المثمر .

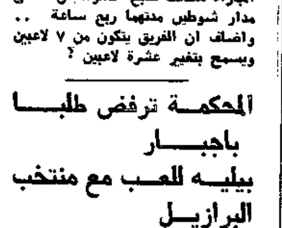
وبدأ بعد ذلك المهرجان بطابور العرض لطلبة وطالبات المعاهد المختلفة في تشكيلات رياضية جميلة ومنظمة على الايقاع الموسيقى المرافق. وكان المنظر مؤثرا بالموقف الانساني بالنسبة للطلبة المعوقين الذين قست عليهم الحياة ، فعوضت لهم الدولة بمعاهدها الخاصة بما يوفر لهم ما توفر للاسوياء من عناية وحلم وتأهيل دهني وتربية علمية ورياضية وفنية تجعلهم لا يشعرون بشيء عن غيرهم من فرص العلم والتربية .

وبعد تقديم فقرات برنامج المهرجان تم توزيع الشهادات على خريجي وخريجات معهدي التاهيل ، واختتم الحفل بالسلام الاميري . ثم توجه المدعوون لزيارة المعرض وزيارة ورش الطلبة والطالبات . ومن المعروف ان وزارة التربية حرصت على ان تواكب التعليم العالمي المعاصر في مثله واهدافه ومجالاته ووسائله ايمانا منها بان التعليم هو الاساس الاول لنهضة البلاد وتقدمها . ولم تقصر الدولة عنايتها على الاصحاء من ابنائها بل اتاحت للمعوقين فرصا متكافئة من التربية والتعليم والاعداد للحياة ، ولم تجعل التخلف الحسي او الجسمي او الادراكي سببا لحرمانهم من هذا الحق الانساني ، فوفرت لهم سبل الانتفاع بالخدمات التربوية المتخصصة التي تساعد كل فرد منهم على النمو الطبيعي والتكيف الاجتماعي الى اقصى مدى تؤهله له امكانياته بالوسائل الخاصة التي تتناسب مع نوع الاعاقة وملابساتها وتتفق مع استعداداته وقدراته .

دراسات السباحة والانقاذ تبدأ مساء اليوم

تبدأ في الساعة السادسة مساء اليوم الاربعاء دراسات السباحة والانقاذ بمركز اعداد القادة الرياضيين باشراف السيد زكي عبده مدرب منتخب السباحة ، ويشترك في هذه الدراسات عدد من الدارسين من البحرين الشقيق .

الصحة ١٠ أهداف والتجارة هدف واحد ومباريات اليوم



فاز فريق وزارة الصحة امس بعشرة اهداف مقابل هدف واحد على فريق وزارة التجارة والصناعة وكانت نتيجة الشوط الاول ٢ — صفر ، وضمن نفس دوري الوزارات تقام بعد ظهر اليوم ٤ مباريات حيث يلتقي فريقا التربية والبريد بملعب الخالدية ، والكويتية والاعلام بالخالدية ، والجامعة والاشغال بالشويخ أ والاوقاف مع الكهرباء بالشويخ ب .

الالوان والشمس في مباراة بكرة القدم لسن تحت ٤٠ سنة

تقام بعد ظهر اليوم على ملعب نادي التضامن مباراة ودية بكرة القدم بين فريق « الشمس » بالنادي بقيادة الدكتور مصطفى صادق وفريق «الالوان» الذي يضم عددا من مدرسي التربية الفنية تحت سن ٤٠ سنة .. قال احد المطلعين على استعداد الفريقين ان المباراة ستاخذ طابع الشواكيش على مدار شوطين مدتهما ربع ساعة .. واضاف ان الفريق يتكون من ٧ لاعبين ويسمح بتغيير عشرة لاعبين !

المحكمة ترفض طلبا باجبار بيليه للعب مع منتخب البرازيل

برازيليا — رفضت محكمة الاستئناف الاتحادية البرازيلية اليوم استئنافا من احد المحامين باجبار ادسون ارانتيس دونا سيمنتو المعروف باسم بيليه على العودة الى اللعب مع فريق البرازيل الوطني لكرة القدم .

وكان بيليه قد تقاعد من ميدان كرة القدم الدولي في عام ١٩٧١ واعلن اصراره على رفض الانضمام الى فريق البرازيل في مباريات كاس العالم لعام ١٩٧٤ الذي يستعد الان للدفاع عن بطولته في صيف هذا العام في المانيا الغربية .

ويبدو ان بيليه لن يغير رأيه الان بعد ان فشلت نداءات من مسؤولين حكوميين ودوائر رياضية برازيلية طوال عام في حمله على العدول عن اعتزاله للمباريات الدولية .

نتائج مباريات اليوم الثاني لدورة شارب

اسفرت مباريات اليوم الثاني لمباريات دورة شارب بكرة القدم عن فوز فريق بنك التسليف ٣—٢ على بنك الخليج ، وبيت لحم ١ — صفر على الاجهزة الالكترونية ، والاسمدة الكيماوية ٦—٥ على المواصلات بضربات الجزاء وبنك الكويت والشرق الاوسط ٢—١ على العودة الرياضي بضربات الجزاء .

وتقام اليوم ٤ مباريات بين فرق البترول الوطنية وشارب ، البنك الوطني وجوالة نادي كاظمة ، وبنك التسليف وفريق بيت لحم ، والاسمدة الكيماوية وبنك الكويت والشرق الاوسط وتقام جميع المباريات الساعة السابعة مساء على ملاعب نادي كاظمة .

الكرة الطائرة : المباراة الاولى لمصر والثانية فاز بها منتخب لبنان

في اللقاء الاول بين منتخب لبنان ومنتخب مصر في الكرة الطائرة فاز المنتخب المصري بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد ، الا ان المنتخب اللبناني عاد ففاز في المباراة الثانية بثلاثة اشواط مقابل شوطين كانت نتائجها على التوالي ٨—١٥ ، ١٥—٧ ، ١٥—٩ ، ١٣—١٥، ١٥—١٢ .

البرازيل واليونان بدون أهداف



ريودي جانيرو : حارس مرمى فريق منتخب اليونان الاهلي ايكي ... كرة من هجمات عديدة للفريق الاهلي البرازيلي لكرة القدم في مباراتهما التي انتهت بالتعادل بدون أهداف ... وفي الصورة جايرزينهو (رقم ٧) وليفينيا (رقم ٢٠) من الفريق البرازيلي

القبس
AL-QABAS

تصدرها شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ
شارع الصحافة - طريق المطار
العنوان البرقي : قبس
ص.ب : ٢١٨٠٠
التحرير : ٨١٢٨٢٣
الاعلان : ٨١٢٨١٨/١٩
المحاسبة : ٨١٢٨٢٥
الادارة : ٨١٢٨٢٠
المدير العام :
ذو الفقار قبيسي



« المزايدات النيابية في الدعايات الانتخابية »

القوات اللبنانية تصد عدوانا على الجنوب
ضربات سورية مكثفة تصيب قاعدة صواريخ اسرائيلية

دمشق — ٣٠ — اش ا — اسفر القتال الذي استمر بين القوات السورية وقوات العدو الاسرائيلي طوال اليوم بالمدفعية والدبابات والوسائط المضادة على جبل الشيخ وباقي قطاعات الجبهة عن حدوث اصابات مباشرة في ثلاث مناطق تجمع لدبابات العدو وعرباته وتدمير عدة دبابات واليات ومعدات واصابة قاعدة صواريخ مضادة للطيران. كما اسفر القتال عن اصابة محطة رادار اسرائيلية اصابة مباشرة . والحقت القوات السورية بالعدو الاسرائيلي اصابات مباشرة في عدد من النقط مما نتج عنه خسائر كبيرة في العتاد والارواح وتدمير عربة صواريخ ومستودع ذخيرة . وذكر بيان عسكري سوري أن الاشتباكات بين الجانبين استمرت على جبل الشيخ وباقي قطاعات الجبهة حتى الساعة الثامنة عشرة والدقيقة الخامسة عشرة حيث توقفت على الجبهة وما زال القتال دائرا في منطقة جبل الشيخ .

وقال الناطق العسكري السوري انه خلال الاشتباكات حاولت طائرتان اسرائيليتان قصف المواقع السورية في جبل الشيخ فتصدت لهما وسائل الدفاع الجوي السورية ومنعتهما من تحقيق اهدافهما فاضطرتا الى القاء حمولتهما

الامير سلطان : لا فراغات بالخليج

جدة — ٣٠ — اش ا — اكد الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي ان صداقة المملكة العربية السعودية للولايات المتحدة الامريكية مبنية على مصلحة البلدين المشتركة مما يعود على شعبيهما وشعوب العالم بالخير .

وقال الامير سلطان في رده على اسئلة وفد الكلية الحربية الامريكية الذي يزور السعودية حاليا ان برنامج تطوير سلاح الطيران السعودي خلال العشر سنوات المقبلة يسير بخطى ثابتة لحماية البلاد من أي اعتداءات اسرائيلية .

وذكر راديو جدة ان وزير الدفاع السعودي قد أكد للوفد الامريكي ان بلاده تعاونت مع منظمة التحرير الفلسطينية والمناضلين الفلسطينيين في الارض المحتلة التعاون الاخوي الذي تفرضه مصلحة الشعوب العربية .

وقال ان العلاقات بين بلاده وامريكا تقوم على صداقة تستند الى مصلحة البلدين .

شاه ايران

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

ادركت ان تامين مصالحها يتنافى مع موقفها المنحاز لاسرائيل ... »

وتحدث الشاه عن وضع القدس فأكد ان بلاده تؤيد اعادة الاماكن المقدسة الاسلامية في المدينة . أما فيما يتعلق بعلاقات ايران مع دول الخليج فقد أوضح الشاه ان سياسة بلاده في هذه المنطقة تستند الى مبدأين الاول « اننا ليست لدينا اطماع في هذه المنطقة وليست لنا أهداف توسعية » . وثانيهما — ان هناك ضرورة لضمان الامن في المنطقة والملاحة في الخليج» ولو رغبت دول الخليج في ذلك فانها ستجدنا على استعداد لتحمل مسؤولية توفير الامن في المنطقة بالاشتراك معها اما اذا كان الامر على نقيض ذلك فان ايران قادرة تماما على تحمل هذه المسؤولية وحدها .

رأي

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

يقول المثل « الجمل ما ينظر لحدبته » .

اما اذا كان الاقتراح قدم لمواجهة اسباب ارتفاع الاسعار فالحكومة جادة في معالجة المشكلة من أوسع الابواب ، وتبحث في منح علاوة غلاء معيشة وتخفيض أسعار المواد الغذائية ، اضافة الى المائتي مليون دينار التي خصصت لهيئة الاسكان . وعملية « مسامحة » أصحاب القروض لن تصيب الا أشخاصا معدودين ، وهي عملية مزايدة واضحة نخشى ان ينجرف اليها الجميع ، ويدخل الاعضاء في متاهات وتشعبات ويعطلون أعمال المجلس كما حدث امس

إفتتاح جناح مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الالكترونية
بمعرض الأسرة الثاني بفندق هيلتون
تلفزيون كورتينك الملون يستقطب اعجاب زوار المعرض



